طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
الاربعاء ٧ رجب ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/٢/٢٤م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٧٥
London - Wednesday, 24 February 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3375
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

اتفاقية كامب ديفيد في جانبها المتعلق بالقضية الفلسطينية ماتت يوم انتخاب رونالد ريجان رئيسا للولايات المتحدة.
(صفحة الرأي)

المطلوب من الحكومة الامريكية ان تقدم افكارا جديدة في ما يتعلق بالنزاع العربي - الاسرائيلي لان الافكار القديمة سقطت ولم تعد صالحة.
(صفحة الصحف)

«الشرق الاوسط» في مهرجان المسرح العربي في بغداد.
(صفحة الادب)

١٥٠٠ طبيب عربي يقررون ارسال بعثة طبية موحدة الى فلسطين ووضع خطة متكاملة للرعاية الصحية في العالم العربي.
(صفحة التحقيقات)

وفي مجلة «الشرق الاوسط»

● ازياء من الخليل في قطر ● الحسناء والمافيا ● مفكرة زواج محمود الخطيب ● فردوس عبد الحميد .. نجمة الفيديو ● مذبحة الاشجار ● جون هيوستن وقلب يسع العالم .



الملك فهد خلال تفقده قوات درع الجزيرة

لدينا مايردع المعتدي ويرد كيده إلى نحره

حفر الباطن - «الشرق الاوسط» - واس :
اعلن خادم الحرمين الشريفين والقائد الاعلى للقوات المسلحة السعودية رئيس المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، ان دول المجلس لديها من الامكانات المادية والمعنوية ما يردع المعتدي ويرد كيده الى نحره بإذن الله.

واضاف في حديث ابوي شامل لقادة وضباط وافراد قوة «درع الجزيرة» خلال الجولة التي قام بها على مقار قيادات دول مجلس التعاون بعد ظهر امس، ان دول مجلس التعاون في سعيها لتطوير قواتها المسلحة لا تهدف بذلك الى الاعتداء على احد ولكنها تريد ان تكون في موقع يسمح لها بالدفاع عن اراضيها وشعوبها ومكتسباتها في عصر لا يحترم فيه الا القوي.

وقد استهل خادم الحرمين الشريفين حديثه بالترحيب بهم في وطنهم الثاني المملكة العربية السعودية وتمنى لهم طيب الاقامة بين اخوانهم واهلهم.. واثنى على اخوانه قادة دول مجلس التعاون وما يتحلون به من حكمة ورجاحة وسداد رأي وما بذلوه من جهود ومساع متواصلة في سبيل قيام صرح مجلس التعاون لدول الخليج العربية احساسا بأهمية التضامن بين دول المجلس ومردوده الايجابي على شعوبها ودولها.. وقال ان فكرة قيام هذا المجلس لم تأت من فراغ وانما قامت على اسس وقواعد قوية في اطار من الروابط الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية بين دول المجلس وشعوبها.

كما استعرض الانجازات العظيمة التي حققتها دول المجلس فيما بينها خلال فترة قصيرة لم تتجاوز الثمان سنوات بفضل من الله ثم وجود الرغبة المشتركة والنية الصادقة لدى جميع القادة والمسؤولين والمواطنين في دول المجلس على تعميق وتطوير العلاقات واستمرارها فيما يحقق المصالح المشتركة والتكامل فيما بينهم على جميع المستويات حكومية كانت او اهلية..

واستطرد خادم الحرمين الشريفين قائلا : ان هذا الكيان اصبح نموذجا يحتذى به بين دول العالم المختلفة ومضربا للأمثال بما حققه من انجازات في فترة وجيزة. ونوه بالنهضة الشاملة التي تعيشها دول الخليج العربية على كافة الاصعدة، الاجتماعية والصحية والاقتصادية والخدمات العامة وغيرها من المجالات التي اصبحت تضاهي فيها الدول المتقدمة، بفضل السياسة التي ينتهجها قادة دول المجلس وسعيهم الدائب لتوفير اسباب الحياة الكريمة لشعوبهم منطلقين في مسيرتنا الخيرة من القاعدة الاسلامية التي جمعتنا في اطار واحد والتي هي اساس الخير والفلاح ان شاء الله.

وقال «ان العقيدة الاسلامية السمحة التي تنطلق منها دول المجلس تختلف عن غيرها من الانظمة المادية في كونها تشريع من رب العزة والجلال انزله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وشملت جميع جوانب الحياة ونظمت الامور بما يكفل الحياة السعيدة لكل البشر.

وتطرق خلال حديثه الى انشاء قوة درع الجزيرة في اطار مجلس التعاون وقال : «ان دول المجلس في سعيها لتطوير قواتها المسلحة لا تهدف بذلك الى الاعتداء على احد او ان لها اطماعا في اي بلد آخر..

(التتمة على الصفحة ٢)



خادم الحرمين الشريفين في لقطة تذكارية مع قادة قوات «درع الجزيرة» بمدينة الملك خالد العسكرية في حفر الباطن.
صورة لـ «الشرق الاوسط» من (و. ا. س).

شولتز يبدأ جولته في المنطقة غدا

موسكو تشترط نجاح المؤتمر الدولي لإعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل

لندن - «الشرق الاوسط» - بروكسل - القدس المحتلة - دمشق - عمان - وكالات الانباء:
كشفت مصادر سوفياتية النقاب عن رفض المسؤولين السوفيات وعلى رأسهم ميخائيل جورباتشوف طلبا امريكيا قدمه جورج شولتز وزير الخارجية باقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل قبل عقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط.

وابلغت هذه المصادر «الشرق الاوسط» بأن الحكومة السوفياتية رفضت الربط بين اقامة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وعقد المؤتمر الدولي. وأشارت الى ان الاتحاد السوفياتي «لن يقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل الا بعد التأكد من الوصول الى الاهداف المرجوة من عقد مؤتمر دولي للسلام».

واوضحت المصادر ان الاتحاد السوفياتي لم يعترض على تفاصيل الخطة الامريكية لاقامة سلام في المنطقة. لكنه ابدى مخاوفه من الاهداف النهائية التي تسعى الولايات المتحدة الى تحقيقها بهذه الخطة كما انها لم تأخذ بعين الاعتبار التمثيل الفلسطيني كما يجب ان يكون.

واضافت المصادر السوفياتية ان المسؤولين في موسكو ابلغوا شولتز انزعاجهم من تواجد السفن الامريكية شبه الدائم في ميناء حيفا والمحاولات المستمرة «للحصول على نقاط تواجد دائمة في منطقة الشرق الاوسط». كما احاطوه علما بأن الموقف السوفياتي من حل القضية الفلسطينية يكاد الى حد بعيد يرتبط بالتوجهات العربية تجاه الحلول المطروحة.

وقد ابدى وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه - على حد قول المصادر - امام الوزير شولتز استنكاره للممارسات الاسرائيلية ضد السكان العرب في الاراضي المحتلة واعرب عن شكه في ان تحقق جولة شولتز في دول المنطقة النتائج المرجوة منها ما لم «تخرج عن اطارها المعروف».

واعلنت المصادر ان طلبات الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي هي في تناقص ملحوظ، وقد برز ذلك جليا في عدد الذين طلبوا المغادرة، كما ان الانتفاضة المستمرة للسكان العرب في الاراضي المحتلة كانت عاملا من العوامل البارزة التي اثرت في ذلك خلال الفترة الماضية.

وقالت هذه المصادر ان هناك مئات الرسائل من مواطنين يهود سوفيات ستنقل الى الاسرائيليين وفيها استنكار هؤلاء للممارسات التي تتعارض مع حقوق الانسان في الحياة والحرية والمساواة.

الى جانب ذلك اطلع شولتز امس في

(التتمة على الصفحة ٢)

رسالة للملك فهد من كورازون اكينو

الرياض - واس : تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رسالة خطية من رئيسة جمهورية الفلبين السيدة كورازون اكينو .

وقد تسلم الرسالة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني خلال استقباله بعد ظهر امس لرئيس مجلس النواب الفلبيني رامون ميترا والوفد المرافق له .

كما استقبل الامير عبد الله بعد ظهر امس سفير ايرلندا لدى المملكة العربية السعودية ديكلان كونولي الذي سلمه رسالة خطية من رئيس وزراء ايرلندا تشارلز هوهي .

كما استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز بقصره مساء امس وزير الاعلام التونسي عبد الوهاب عبد الله والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حاليا.

وحضر المقابلة وزير الاعلام السيد علي الشاعر والسفير التونسي لدى المملكة قاسم بوسنينه.

شاهد عيان

كشف استطلاع اجراه «الجيش الاسرائيلي» مدى ما سماه «تدني الروح القتالية» لجنود الجيش . فقد اظهر هذا الاستطلاع ان اكثر من ٦٥ بالمئة من الجنود قاموا بأعمال قاسية ضد الفلسطينيين ، وانهم عاملوا السكان معاملة غير اخلاقية .

وصرح العقيد شلومو دوفير كبير علماء النفس في جيش العدو ان ٧٠ بالمئة من الجنود الذين فحصوا تبين انهم اصيبوا باحباط وقلق وخيبة امل من الاوضاع في المناطق المحتلة ، وان ٧٠ بالمئة ايضا من الجنود قالوا ان قدرتهم القتالية قد تضررت ، في حين اعرب ٩ بالمئة فقط من الجنود عن موافقتهم على القرارات التي يتخذها قادتهم .

نتائج هذا الاستطلاع تبين كم هي ظالمة ووحشية وغادرة سياسة اسرائيل تجاه سكان البلاد الاصليين . وهذه النتائج لا نأتي بها نحن . بل جاءت من افواههم وعبر اذاعتهم .. والمخفي اعظم .

محمود الكايد
رئيس تحرير «الرأي» الاردنية

المجاهدون الأفغان يعلنون تشكيل حكومة مؤقتة

بدأ الانسحاب السوفياتي من أفغانستان

لندن - «الشرق الاوسط»:
اسلام اباد - خدمة واشنطن بوست والوكالات:
بدأت القوات السوفياتية بالفعل عملية الانسحاب التمهيدي من افغانستان فيما اجرى وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتز، اتصالا هاتفيا اثر انتهاء مباحثاته في موسكو اول امس مع الرئيس رونالد ريجان في واشنطن لاحاطته بما توصل اليه مع القادة السوفيات حول المشكلة الافغانية، ثم اوفد كبير مستشاريه للمشكلة الافغانية، وكيل الوزارة مايكل ارماكوست الى اسلام اباد للقاء القيادة الباكستانية.. في هذه الاثناء اعلنت حركة المجاهدين الافغان عن تشكيل حكومة مؤقتة استعدادا للواقع الجديد المترتب على الانسحاب السوفياتي كما كثفت ضغطها العسكري على حكومة كابول.

فقد صرح مسؤول امريكي نقلا عن مصادر الاستخبارات بقوله ان القوات السوفياتية بدأت بالفعل في تنفيذ عمليات الانسحاب التمهيدي من افغانستان بالتقهقر الى مواقع دفاعية من ناحية، واعادة عائلات الجنود السوفيات الى بلادهم، اضافة الى وقف عمليات الاحلال للتشكيلات العسكرية التي تعود الى البلاد بعد انتهاء فترة الخدمة المقررة لها في افغانستان.

وكان المسؤول الامريكي الذي ادلى بالتصريح المهم احد مرافقي شولتز على الطائرة التي حملته امس الاول من موسكو بعد محادثاته مع السوفيات الى بروكسل في طريقه الى واشنطن.. وادلى المسؤول بتصريحاته التي اذاعتها محطة «سي. ان. ان» التليفزيونية الدولية بشرط ان لا يكشف النقاب عن هويته..

في هذه الاثناء اعلن ان ارماكوست سيجتمع في اسلام اباد مع القيادة الباكستانية لاحاطتها بنتائج محادثات شولتز في موسكو حول المشكلة الافغانية.

والمعلوم ان هناك خلافا بين واشنطن واسلام اباد حول اهمية قيام حكومة انتقالية في كابول اثر الانسحاب السوفياتي من افغانستان.

فمن ناحية تريد باكستان قيام هذه الحكومة ليتم تغيير نظام الحكم فورا، ومن ناحية اخرى ترى واشنطن انه لا لزوم الى التعجيل بهذا الاجراء من منطلق ان حكومة نجيب الله في كابول ستنهار تلقائيا بمجرد الانسحاب السوفياتي.

وترى واشنطن ان قبول الطرح الباكستاني سيؤدي الى تعطيل الانسحاب السوفياتي.

وفي ذلك قال مسؤول امريكي آخر في بروكسل امس «لقد ظللنا لسنوات نحاول اخراج السوفيات وسيكون من الخطأ ان نقول لهم ان يبقوا هناك الى ان يتوصل الافغان الى تسوية فيما بينهم ويتفقوا على شكل الحكومة الانتقالية».

ومع ذلك فقد اعلنت حركة المجاهدين الافغان امس عن تشكيل حكومة مؤقتة، ويأتي الاعلان قبل اسبوع واحد من العودة الى مفاوضات جنيف المتعلقة بالمشكلة الافغانية او ما وصفه شولتز امس الاول في مؤتمره الصحفي في موسكو بـ «البحث في كيفية الانسحاب السوفياتي» ،

وجاء في بيان نشر في بيشاور الباكستانية على الحدود مع افغانستان ان الحكومة المؤقتة لدولة افغانستان الاسلامية ستحل محل حكومة كابول قبل توقيع الاتفاق الذي تتوصل اليه محادثات جنيف.

والمعلوم ان البيان صدر عن مقر ائتلاف منظمات المجاهدين الافغان الذي يضم سبعة احزاب.. وجاء فيه ان الحكومة المؤقتة ستتألف من ٢٨ عضوا منهم ١٤ من المجاهدين و٧ من اللاجئين و٧ من المسلمين الموجودين حاليا في حكومة كابول.

(رأي «الشرق الاوسط» ص ٩)

«الشرق الاوسط» تتابع قضية "أبو الهول":

قدري يرد على وزير الثقافة ويعلن: أتحدى أي اتهامات ضدي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - من جمال عنايت :
اعلن رئيس هيئة الآثار المصرية المستقيل الدكتور احمد قدري في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» انه مستعد لمواجهة اي لجنة فنية تناقش مشكلة ابو الهول. وقال ان اطلاق التصريحات هنا وهناك لن يجدي وان من لديه المقدرة على اثبات صحة ما يقوله يأتي الى حوار على مائدة مستديرة مفتوحة.

ورحب الدكتور احمد قدري بانعقاد ندوة تجمع كل الاطراف ليكون حوارا موضوعيا مبنيا على اسس علمية مدروسة من خبراء معروفين لدى كل الاوساط الاثرية العربية والعلمية.

وقال د. قدري لـ «الشرق الاوسط» انني مرمم واعترفت بذلك كبرى الهيئات ودعوى انني لست مرمما لا اساس لها من الصحة. واضاف انني اتحدى ان يثبت احد اية مخالفات مالية قمت بها والادعاءات التي تقول ان بعض العاملين بالهيئة قدموا اوراقا ضدي انما هي ادعاءات كيدية ولدي ما يثبت عكسها.. ويوضح الدوافع وراء اتهامهم لي.

وكان وزير الثقافة المصري السيد فاروق حسني قد اعلن مساء امس الاول امام لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بالبرلمان المصري: انه لا توجد تصفيات لحسابات، مؤكدا انه تعامل مع الدكتور قدري بأسلوب حضاري ومهذب ولم يتعرض لشخصيته او لذمته. وانما هناك اوراق قدمها بعض العاملين بالهيئة الى النيابة المصرية وهو لا يعلم عنها شيئا.

واشار الوزير الى ان التقرير الذي اعده الاثريون العالميون اكد ان ابو الهول سيتعرض لسقوط بعض الاحجار منه قريبا.

وتعليقا على طلب عدد من نواب البرلمان بدعوة الدكتور قدري لسماع وجهة نظره

(التتمة على الصفحة ٢)

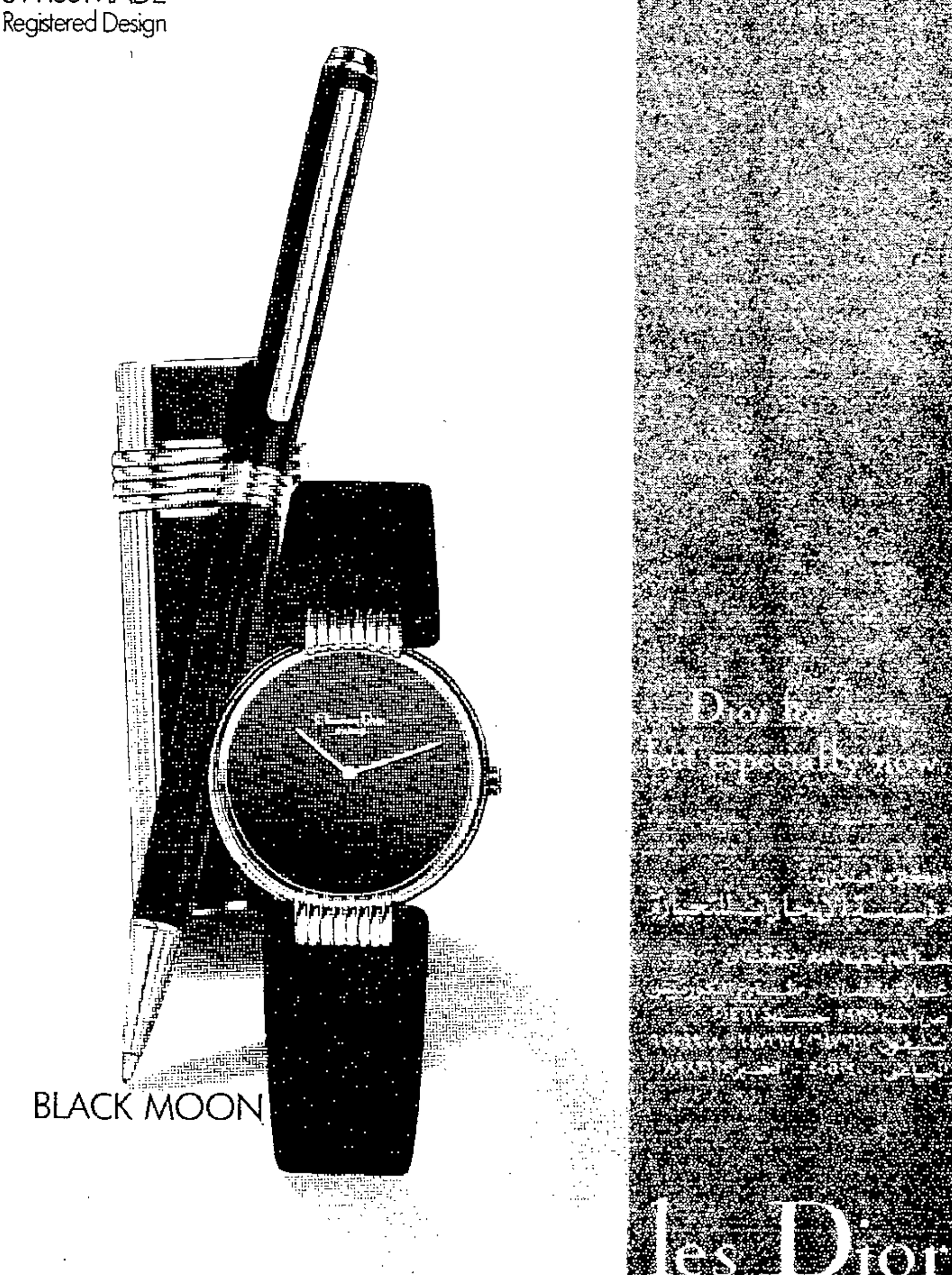
حملة اعتقالات في طهران عقب انفجار السيارات

طهران - وكالات الانباء: اعلن امس ان رجال الامن الايرانيين اعتقلوا عدة اشخاص في طهران فيما يتصل بانفجاري سيارتين ملغومتين وقعا بالعاصمة الايرانية في وقت سابق من هذا الشهر.

وذكر تقرير لرجال الامن انهم ضبطوا ٤٠ كيلوجراما من المتفجرات وان بعض المعتقلين اعترفوا بتسلمهم اموالا من العراق للقيام بعملياتهم.

وكانت انباء اذاعتها الوكالة الايرانية في وقت سابق قد ذكرت ان ١٢ شخصا اصيبوا بجروح في انفجار السيارتين الملغومتين في طهران يومي ١٦ و١٨ من الشهر الحالي.

وقد اعدمت ايران سبعة رجال شنقا منذ ديسمبر (كانون الاول) الماضي لاتهامهم بقتل اشخاص في هجمات بالقنابل بالتعاون مع المخابرات العراقية.



سعر النسخة: السعودية ٤ ريالات ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٥٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ٥٠٠ فلس ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٠٠ فلس ● اليمن ٢,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ١,٥ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Ps • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 33LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3S • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

قضية الضابط الأمريكي تتفاعل بين أنصار ايران

أمل تعلن اعتقال ٢ من خاطفيه مقتل واصابة ٥ عسكريين بانفجار

بيروت - وكالات الانباء : اعلنت حركة «أمل» امس انها تعتقل اثنين من الذين شاركوا في خطف الضابط الامريكي وليام ريتشارد هيجنز في الجنوب اللبناني غير انها لم تفلح بعد في تحديد المكان الذي يحتجز فيه وان كانت قد اكدت انه لايزال في المنطقة الجنوبية . وذلك فيما تتصاعد يوما بعد يوم حدة التوتر مع «حزب الله» والجماعات الاخرى الموالية لايران بسبب هذه القضية . وسجل من جانب آخر مقتل ضابط بالجيش اللبناني واصابة ٤ عسكريين اخرين بجروح في انفجار قنبلة وقع خطأ في احد المستشفيات العسكرية بالمنطقة الشرقية .

وقال السيد داوود داوود رئيس الهيئة التنفيذية في حركة «أمل» ان المعتقلين في قضية الضابط الامريكي لا يتجاوزون ستة اشخاص . لدينا اثنان من الذين شاركوا في عملية الخطف لكن قائد العملية لم نتمكن من اعتقاله وان كنا نعرفه بالاسم . وهو الحلقة المفقودة فاذا اعتقلناه نضع يدنا على كل القضية .

وكان ثلاثة مسلحين قد احتجزوا هيجنز - وهو ضابط في مشاة البحرية الامريكية (٤٣ عاما) ويرأس وحدة مراقبي الهدنة الدوليين في لبنان - يوم الاربعاء الماضي قرب مدينة صور التي تقع على مسافة ٧٠ كيلومترا الى الجنوب من بيروت .

واضاف السيد داوود يقول: ان الاثنين اللذين اعتقلناهما اعترفا بالمشاركة الفعلية في الخطف ولا يزالان معتقلين لدينا ونحقق معهما . ورفض الكشف عن اسمي الرجلين اللذين قال ان حركة «أمل» اعتقلتهما بعد خطف هيجنز . ورفض كذلك الخوض في التفاصيل .

وكانت ما يسمى «منظمة المستضعفين في العالم» قد اعلنت يوم الجمعة الماضي انها تحتجز هيجنز الذي اتهمته بانه «جاسوس لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية» . وامس الاول اصدرت المنظمة شريط فيديو مسجلا ظهر فيه هيجنز مناشدا واشنطن واسرائيل تلبية مطالب خاطفيه .

وكرر الكولونيل هيجنز اعلان مطالب الخاطفين وهي المطالب ذاتها التي كانوا قد اعلنوها في البيان الاول الذي اصدروه يوم الجمعة .

وطالبت المنظمة بالافراج عن كل السجناء اللبنانيين والفلسطينيين من معتقل الخيام الذي يقع داخل ما يسمى «الحزام الامني» المحتل في جنوب لبنان ومن سائر السجون داخل اسرائيل . وطالبت ايضا بانسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني وبانهاء التدخل الامريكي في لبنان والكف عن ايفاد المبعوثين الى المنطقة بهدف الالتفاف على انجازات الانتفاضة في الارض المحتلة .

واضاف السيد داوود يقول «لايزال هيجنز هنا (في الجنوب) لانهم لم يستطيعوا اخراجه. واعتقلنا شخصا احضر رسالة من بيروت في ليلة عملية الخطف الى الخاطفين من اجل نقل هيجنز الى بيروت ولكننا اعتقلناه قبل ان تتم عملية النقل . وبالتالي فلا يزال هيجنز في الجنوب» . ومضى يقول «وهناك احتمالان الاول ان يكون جنوبي الليطاني وفي هذه الحالة سنطلق سراحه بالتاكيد . والثاني هو ان يكون شمالي النهر اي منطقة النبطية وعندئذ يصبح اطلاق سراحه اصعب» . وتقع منطقة النبطية على مسافة ٤٠ كيلومترا الى الشمال من صور ولـ «حزب الله» المؤيد لايران نفوذ كبير فيها .

واثر خطف هيجنز قامت حركة «أمل» التي اعتبرت الخطف تحديا لدورها الامني في جنوب لبنان بعملية واسعة النطاق بحثا عن الضابط الامريكي في مدينة صور والمناطق المجاورة لها ودهمت امكنة عديدة تابعة لـ «حزب الله» واعتقلت عدة اشخاص بينهم عشرة من اعضاء الحزب . وأدت عمليات التفتيش الى توتر مع «حزب الله» والجماعات الاخرى المؤيدة لايران التي عادت واصدرت بعد اجتماع لممثليها عقد في مدينة صور ، بيانا نددت فيه بعمليات التفتيش والاعتقال التي قامت بها «أمل» .

من جانب آخر ، ذكرت مصادر امنية ان انفجارا وقع في الطابق الثاني من مستشفى الحايك في الشطر الشرقي من بيروت امس مما ادى الى مقتل شخص واصابة ٤ آخرين بجروح . واوضحت ان الانفجار ناتج عن قنبلة يدوية كان يحملها الملازم اول عصام رحمة الذي قتل عندما سقطت القنبلة من يده وانفجرت مشيرة الى ان الطابق الثاني في المستشفى المؤلف من خمسة طوابق مخصص لمعالجة العسكريين في الجيش اللبناني .

نشاط «الاونروا»

وفي بيروت ايضا ، ذكرت ناطقة باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة «اونروا» امس ان آخر خمسة اجانب يعملون مع الوكالة غادروا بيروت الغربية الى القطاع الشرقي في اعقاب خطف اجنبيين من موظفي «اونروا» .

وقالت الناطقة الانسة ريا عبد الملك ان العمال الخمسة - وهم ثلاثة ايرلنديين وسويدي ويوجوسلافي توجهوا الى بيروت الشرقية امس الاول لاسباب امنية . واضافت تقول انه لا تزال تجرى اتصالات للافراج عن الموظفين المخطوفين . وقالت ان ثلاثة فقط من الخمسة وبينهم مدير «اونروا» في لبنان بير اولوف هولكفيست سيظلون ببيروت الشرقية لمتابعة الاتصالات .

وذكرت الانسة عبد الملك ان الرابع - وهو الناطق نيال كيلي - سيغادر لقضاء اجازة بينما من المقرر ان ينتهي اجل العقد بين الموظف الخامس والوكالة في لبنان في غضون ثلاثة ايام .

وتأتي هذه الخطوة بعد خطف السويدي يان ستينينج (٤٤ عاما) والنرويجي وليام يورجنسن (٥٧ عاما) قرب صيدا في الخامس من فبراير (شباط) الحالي . واعلنت الوكالة الاسبوع الماضي انها ستوقف جميع الخدمات التي تتطلب اشرافا من موظفين دوليين للتقليل من خطر ما سمته تهديدا لموظفيها الاجانب .

وقالت «اونروا» التي تشرف على ٨٥ مدرسة و١٧ مركزا صحيا ان المكاتب والمنشآت في صيدا وصور ستغلق بسبب النقص في عدد الموظفين الاجانب وايقاف جميع الامدادات الى المدن الجنوبية . ويشمل خفض الخدمات التي تقدمها الوكالة في لبنان ايضا وقف اعمال الترميم في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا للاجئين في بيروت .

سيدة لبنانية اغمي عليها في موقع الانفجار قرب مستشفى الحايك في بيروت الشرقية وترى والدتها وآخرون بينهم جندي يحاولون اسعافها .

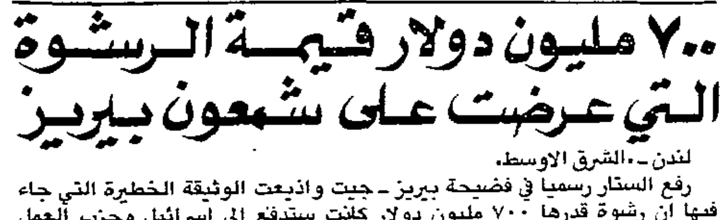
سعود الفيصل يجتمع بنوراني

الرياض - واس : اجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بمكتبه امس مع وزير الدولة للشؤون الخارجية الباكستاني زين نوراني، ودار البحث في الاجتماع حول العلاقات الثنائية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك . وحضر الاجتماع وكيل وزارة الخارجية السعودي للشؤون السياسية السيد عبد الرحمن منصوري ووكيل الوزارة المساعد للشؤون السياسية السيد اسماعيل الشوري ورئيس الادارة العامة للشؤون الاسيوية السفير احمد مؤمنة كما حضرها سفير باكستان في الرياض ولي الله خيشقي .

من ناحية اخرى، استقبل الامير سعود الفيصل في مكتبه ايضا الدكتور ديفيد اتارد المندوب الخاص لوزير خارجية مالطا الدكتور تابوني الذي سلمه رسالة من اتارد .

وحضر المقابلة الدكتور نزار عبيد مدني .. والقائم بأعمال مالطا لدى المملكة .

واشنطن تذيع وثائق الفضيحة



لندن - «الشرق الاوسط»

رفع الستار رسميا في فضيحة بيريز - جيت واذيعت الوثيقة الخطيرة التي جاء فيها ان رشوة قدرها ٧٠٠ مليون دولار كانت ستدفع الى اسرائيل وحزب العمل الاسرائيلي بزعامة شمعون بيريز تحديدا لقاء تعهد بأن لا يقصف خط انبوب النفط العراقي الذي كان مزمعا بناؤه .

اذيعت الوثيقة الخطيرة ليلة امس، وهي المذكرة التي تلقاها المدعي العام الامريكي ، ادوين ميس ، وتحمل تاريخ ٢٥ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ ، وعليها عبارة «شخصي وسري ولعينيك فقط» .

جاء في الوثيقة ان اسرائيل كانت ستتسلم الرشوة على هيئة اتاوة سنوية من ايرادات خط الانبوب بمبلغ يتراوح بين ٦٥ و٧٠ مليون دولار لمدة عشر سنوات ..

حررت المذكرة من اي. بوب والاتش ، صديق المدعي العام الى ادوين ميس وجاء فيها قوله أن الممول ورجل الاعمال السويسري، بروس رابابورت، بصفته المسؤول عن الترويج للمشروع ، قد اكد على ترتيب دفع الرشوة مع شمعون بيريز ، الذي كان آنذاك رئيسا للحكومة الاسرائيلية .

كما اذيعت وثائق اخرى تبين منها ان بيريز نفسه هو الذي اخذ المبادرة في عملية المراسلات مع ميس برسالة بعث بها من القدس المحتلة يوم ١٩ سبتمبر (ايلول) من العام نفسه ، وهو اليوم الذي اجتمع فيه بيريز رئيس الحكومة ، مع رابابورت الذي سلمه الرسالة .

وجاء في رسالة بيريز قوله انه كان يتابع مشروع خط الانبوب المقترح ان يمد من العراق وعبر الاردن ، باهتمام بالغ وانه ينظر اليه على انه منفعة اقتصادية ممكنة لمنطقة الشرق الاوسط المضطربة .

واستطرد بيريز يقول: «ومن شأني ان اقطع شوطا طويلا في سبيل معاونة المشروع على الخروج (الى حيز التنفيذ). لكن الامر ، عندئذ ، سيحتاج الى حصافة من جانبنا .. ولقد طلبت من صديقي بروس (رابابورت) وبوب (والاتش) ان يعلماك بالقصة كلها وسأعتمد على تقديرك لافضل السبل لمعالجة الامر .

الملك فهد خلال تفقده قوات درع الجزيرة : لدينا مايردع المعتدي ويرد كيده الى نحره

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

ولكنها تريد ان تكون في موقع يسمح لها بالدفاع عن اراضيها وشعوبها ومكتسباتها في عصر لا يحترم فيه الا القوي» . وقال : «ان دول المجلس تتمتع بعلاقات طيبة مع جميع دول العالم سواء في الشرق او الغرب، قائمة على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة» . وقال : نحن اصدقاء للجميع فمن احسن التصرف معنا فاهلا وسهلا به، ومن ابدى نزعة عدوانية، فنحن ولله الحمد لدينا من الامكانيات المادية والمعنوية ما يردع المعتدي ويرد كيده الى نحره بإذن الله معتمدين عليه عز وجل ثم على انفسنا .

ودعا الى المحافظة على ما تحقق من مكتسبات وتطويرها وتنميتها حتى تصل الى ما تصبو اليه شعوب دول المجلس من التكامل في جميع المجالات وابدى تفاؤله بأن المستقبل سيشهد الكثير من الانجازات الخيرة في اطار هذا الكيان الخليجي الكبير.

وتطرق الى علاقة دول المجلس بالعالمين العربي والاسلامي فقال : انها علاقات مصيرية مبنية على اسس الدين الاسلامي والاخوة العربية والاسلامية ووحدة الهدف والمصير المشترك وتمنى ان تزول الخلافات القائمة بين بعض الدول العربية والتي وصفها بأنها على الوسائل وليست على الاهداف وان اتحاد الكلمة والهدف سيجعل العالم يحترم امتنا اكثر فاكثر لأن الدول العربية لديها ولله الحمد من الامكانيات الاقتصادية والمادية والبشرية والعلمية والموقع الاستراتيجي ما يجعلها اهلا لأن تحتل مكانتها المرموقة في العالم.

الانتفاضة الفلسطينية

وتطرق الملك فهد الى ما تشهده فلسطين المحتلة من انتفاضة شعبية نتيجة لتعنت العدو الاسرائيلي واصراره على سلب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وقال : ان الانتفاضة الفلسطينية والشعب الاعزل الذي يواجه السلاح بالحجارة منذ اكثر من سبعين يوما اثبت للعالم ان الحديد والنار لن يثني الشعب الفلسطيني عن المطالبة بحقوقه الشرعية وارضه المسلوبة.

وأشار الى ان شعوب دول مجلس التعاون العربية تقف الى جانب اخوانهم الفلسطينيين وسيستمرون كعادتهم في دعمهم ومساندة جهودهم حتى يتحقق لهم النصر ان شاء الله.

الحرب العراقية - الايرانية

وعن الحرب العراقية الايرانية قال : «ان دول الخليج تتمنى ان تنتهي هذه الحرب المدمرة بين البلدين الجارين المسلمين بالطرق السلمية وأن تحل المحبة والمودة والاخوة الاسلامية بين دول المنطقة بدلا من الشقاق والعداوة».

وتساءل لمصلحة من تستمر هذه الحرب ولمصلحة من تهدر اموال البلدين المسلمين ويقتل الآلاف من ابنائهما ؟ ودعا حفظه الله الى تطبيق ما صدر من قرارات من الهيئات الاسلامية والدولية بشأن ايقاف هذه الحرب ووقف اراقة الدماء المسلمة والاستجابة لنداء السلام والجنوح للسلم الذي امر به ديننا الحنيف.

وتوجه الى المولى جل وعلا بالدعاء ان ينصر عباده المؤمنين ويعلي كلمة الحق وان يوفق قادة الامة الاسلامية لما فيه خير شعوبها وامنها واستقرارها.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، قد قام بعد ظهر امس بزيارة تفقدية لقوات درع الجزيرة في مدينة الملك خالد العسكرية بحفر الباطن.

ورافق خادم الحرمين الشريفين خلال الجولة الامير سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض والامير محمد بن فهد بن عبد العزيز، أمير المنطقة الشرقية والامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الامريكية، والأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز، ووكيل رئيس الديوان الملكي السيد عبد الوهاب العيسى والفريق الركن عبد الله النملة قائد الحرس الملكي وقائد المنطقة الشمالية اللواء ركن عبد الرحمن العلكمي.

وابتدأ الجولة بزيارة لمقر قيادة قوة سلطنة عمان حيث كان في استقباله في مقر القوة قائد قوة درع الجزيرة اللواء ركن تركي النفيعي، وقائد قوة سلطنة عمان النقيب سعيد خميس عبد الله واركاناته حيث القى النقيب سعيد خميس عبد الله كلمة ترحيبية باسم ضباط وضباط صف وجميع منسوبي قوة سلطنة عمان بهذه الزيارة الكريمة لمقر قوة السلطنة.

ثم غادر مقر قوة سلطنة عمان الى مقر قيادة قوة دولة البحرين حيث كان في استقباله في مقر القوة قائد القوة الملازم اول ابراهيم حمد الشاعر واركاناته الذي القى كلمة مرتجلة رحب خلالها بخادم الحرمين الشريفين في مقر القوة كما اعطى نبذة عن قوة دولة البحرين المشاركة في درع الجزيرة، بعدها توجه القائد الاعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبد العزيز الى مقر قيادة قوة دولة قطر حيث كان في استقباله في المقر قائد القوة النقيب زامل الشمراني واركاناته وقد رحب قائد قوة قطر بخادم الحرمين الشريفين وقدم شكره الجزيل وشكر زملائه المشاركين على هذه الزيارة الكريمة لمقر قوة دولة قطر.

كما قدم النقيب زامل خلال كلمته شرحا عن قوة دولة قطر والتدريبات التي قامت بها خلال مشاركتها في درع الجزيرة وعقب ذلك توجه القائد الاعلى للقوات المسلحة الملك المفدى الى مقر قيادة دولة الكويت حيث كان في استقباله ايده الله قائد القوة النقيب محمد حسن جعفر واركاناته الذي القى كلمة رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين باسمه وباسم اخوانه المشاركين في القوة من دولة الكويت.

كما قدم النقيب محمد خلال كلمته شرحا موجزا عن قوة دولة الكويت المشاركة في قوة درع الجزيرة. ثم غادر مقر قيادة قوة دولة الكويت لزيارة مقر قيادة دولة الامارات العربية المتحدة حيث كان في استقباله قائد القوة الرائد مبارك علي الهزار واركاناته والذي القى كلمة شكر فيها خادم الحرمين الشريفين على هذه الزيارة الميمونة لمقر القوة.

كما قدم خلال كلمته نبذة عن قوة دولة الامارات العربية المتحدة المشاركة في درع الجزيرة.

ومن ثم انتقل القائد الاعلى للقوات المسلحة ومرافقوه الى مقر قيادة قوة درع الجزيرة حيث استمع ايده الله الى شرح واف من قائد قوة درع الجزيرة اللواء ركن تركي النفيعي عن القوة.

ثم سجل خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة كلمته في سجل الزيارات قال فيها :

(بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله وبه نستعين، في هذا اليوم المبارك قمت بزيارة قوة درع الجزيرة وقد سررت بما رأيته من تنظيم وترتيب وانضباط وانني لأرجو لهذه القوات التطور والازدهار المستمر إن شاء الله.

فهد بن عبد العزيز آل سعود)

وعقب ذلك أخذت الصور التذكارية مع خادم الحرمين الشريفين ثم توجه الى مقر قيادة المنطقة الشمالية حيث القى قائد المنطقة الشمالية اللواء ركن عبد الرحمن العلكمي كلمة رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين معربا عن شكره وزملائه منسوبي القوات المسلحة من كافة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الاشقاء المتواجدين في المنطقة لزيارته لهم وتفقد احوالهم.

وأكد اللواء ركن العلكمي ان قواتنا المسلحة بكل قطاعاتها تحظى بكل الرعاية والعناية والدعم شأنها شأن كل القطاعات المختلفة في وطننا الحبيب والتي قطعت شوطا كبيرا من التطور متسلحة بإيمانها بدينها وتمسكها بعقيدتها وولائها باخلاص صادق لأولي الامر بقيادة خادم الحرمين الشريفين.

وأشار الى ان القوات المسلحة تمتلك احدث الوسائل وتخطو خطوات سريعة في تقدم مضطرد وذلك بفضل توجيهات خادم الحرمين الشريفين وصنوان الامانة لولي العهد الامين والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ونائبه والرجال المخلصين لتكون قوة للحق والسلام ودرع للوطن تحمي الديار وتصون العرض والمقدسات.

واعرب اللواء ركن العلكمي باسمه ونيابة عن زملائه عن مشاعر الحب لخادم الحرمين الشريفين مجددين العهد والولاء لأن يكونوا جنودا مخلصين يعملون بجد واتقان ودعا الله ان يديم على خادم الحرمين الشريفين الصحة ويشد عضده باخوانه ورجاله المخلصين وشعبه الوفي.

بعد ذلك حضر خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ومرافقوه حفل الغداء الذي اقامته قيادة المنطقة الشمالية تكريما له والذي حضره قادة وضباط القوات المسلحة وقوة درع الجزيرة.

ثم غادر مقر القيادة مودعا بمثل ما استقبل من حفاوة وتكريم.

شولتز يبدأ جولته

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

بروكسل وزراء خارجية حلف الاطلسي على نتائج محادثاته في موسكو التي كان قد قال عنها في تصريح سابق له «انها كانت ايجابية بشكل عام» وتوجه بعد ذلك الى واشنطن على ان يعود الى اسرائيل غدا بادئا جولته في المنطقة والتي يتوقع لها ان تستمر اسبوعا.

وفيما وجه جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تحذيرا شديدا من دمشق امس الى اي فلسطيني يجتمع بالوزير الامريكي، قال السيد حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية ان هناك مشروعا قيد الدرس لعقد لقاء في اوروبا او القاهرة بين شخصيات فلسطينية وشولتز.

وقال سنيورة «نحن ننتظر الضوء الاخضر من مقر منظمة التحرير في تونس لتشكيل وفد يضم عددا متساويا من فلسطينيي الداخل والخارج لاثبات وحدة شعبنا» . وتابع يقول: جرت اتصالات مع مسؤولين امريكيين لتحديد المكان الذي يمكن ان يعقد فيه هذا الاجتماع . وحتى الان هناك القاهرة او باريس او لندن.

وأمل ان يوافق وزير الخارجية الامريكي على الالتقاء بالوفد، لأن الطريقة هذه هي الوحيدة التي تثبت جدية اقتراحاته المتعلقة بمستقبل الاراضي المحتلة.

غير ان السيد بسام ابو شريف مستشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات قال من تونس امس انه لن يجتمع اي فلسطيني مع وزير الخارجية الامريكي مادامت واشنطن مستمرة في القيام بدور سلبي في الشرق الاوسط. واضاف: ان الحكومة الامريكية بتجاهلها حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة، تلعب دورا هداما سيؤدي الى تفشي اعمال العنف على نطاق اوسع في المنطقة.

والمعروف ان شولتز سيزور الاردن ومصر خلال جولته، وقد نفى مصدر مسؤول في وزارة الاعلام الاردنية امس ما ذكرته وكالة الانباء الفرنسية من ان مسؤولا اردنيا قد ابلغ الوكالة ان شولتز سيقوم بزيارات مكوكية بين القدس وعمان لنقل ردود الفعل الفورية لكلا الطرفين.

واكد المصدر انه لم يصرح اي مسؤول اردني بأي شيء عن برنامج زيارة شولتز خلال رحلته القادمة الى المنطقة . وقال ان كل ما لدى الجهات الرسمية الاردنية من تعليق على رحلة شولتز هو الترحيب بزيارته للاردن تقديرا لاهمية الدور الامريكي في جهود تحقيق السلام في المنطقة.

قدري يرد

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الفنية. لم يعترض الوزير ولكنه قال انتظروا حتى تنتهي اللجان الدولية من دراستها.

واكد الوزير انه لا كلامه ولا كلام الدكتور قدري يمكن ان يعتد به في هذا الصدد قائلا: انني لست مرمما ولا الدكتور قدري. وانني قررت التوقف ومسؤول عن هذا القرار امام الجميع الى ان يتم تقييم ما حدث علميا وفنيا وليس جماليا.

كما اكد ابراهيم النواوي رئيس قطاع الاثار المصرية والمتاحف ان هناك اعتمادات مالية وضعت للترميم في الخطة الخمسية الماضية، ولكنها ذهبت لاقامة مشروعات اخرى مثل متحف الشرطة وغيره لم تكن مدرجة في الخطة.

ومن جهة اخرى قامت اللجنة الدولية لترميم ابو الهول بالانتقال الى الموقع حيث تم الاتفاق على تشكيل فريق لاعادة القطعة المنهارة من كتف ابو الهول الى مكانها وسوف يبدأ الفريق عمله صباح الاحد المقبل، بالاضافة الى تأمين جميع الاماكن المعرضة للخطر بصدر وجوانب تمثال ابو الهول واعادة تنظيف وتعميق الحفرة الخاصة بقياس المياه حوله وسوف يشكل وزير الثقافة لجنة عليا من جميع التخصصات لاعداد دراسة شاملة للتمثال واعادة ترميمه.

مقتل اسرائيليين في الجنوب اللبناني

صور (لبنان) - أ.ف.ب : قتل جنديان اسرائيليان واصيب اثنان آخران بجروح امس في جنوب لبنان في كمين نصبه مقاتلون من «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» .

وقالت مصادر لبنانية رسمية ان فرقة من جبهة المقاومة هاجمت بالقذائف المضادة للمدرعات دبابة اسرائيلية من طراز «سنتوريون» قرب قرية برعشيت في «منطقة الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان وادى ذلك الى مقتل جنديين سحبت جثتاهما المتفحمتان من هيكل الدبابة في حين اصيب جنديان آخران بجروح .

شجون عربية

أين الحقيقة ؟

لايمكن فهم التطورات الجذرية في الصراع العربي - الاسرائيلي خلال الحقبة الاخيرة من هذا العمر دون الرجوع الى افكار وافعال الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية الاسبق.

ومنذ عدة سنوات صدر كتاب عن كيسنجر لم نهتم كثيرا بقراءته في العالم العربي، الا ان البعض في الولايات المتحدة عاد هذه الايام الى الرجوع اليه في تفسير الكثير من الافكار والاخطاء التي قد تسيطر على السياسات الامريكية في المنطقة.

هذا الكتاب اسمه: «ثمن القوة - كيسنجر اثناء حكم ريتشارد نيكسون» تأليف الكاتب الصحفي سيمور هيرش.

هذا الكتاب هو بمثابة المذكرات المضادة، لمذكرات كيسنجر التي صدرت في اجزاء بعنوان «سنوات التوتر» وكتابه المعروف «ثمن القوة».

وفي كل مقطع كتبه كيسنجر، وفي كل موقف، وكل سياسة عالمية اقترب منها بدءا من الصين الى موسكو الى الشرق الاوسط تجد سيمور هيرش يرد عليها ويوضح كيف استطاع كيسنجر ان يوظف السياسة الامريكية من اجل ان يجعل من نفسه نجما عالميا يتحرك على مسرح الاحداث الدولية بصرف النظر عن مدى ما يلحق ذلك من اضرار بالولايات المتحدة.

ولم يتوصل هيرش الى ذلك من خلال التحليل النظري، ولكن من خلال التحري والتدقيق الصحفي واعادة فحص الاحداث ومقابلة الشخصيات التي تعامل معها كيسنجر.

والذي اثارني في هذا الكتاب هو مدى امكانية ان يقوم صحفي عربي مجتهد «بكتابة مذكرات مضادة» للعديد من المذكرات التي تنهمر في العالم العربي لشخصيات كبرى تكتب التاريخ كما يروق لها وتمزج بين «الرأي والحقيقة» وبين المواقف المسبقة والافعال، وبين الصدق والخيال»

هل من صحفي يعيد النظر فيما ينشر ويوضح لنا: اين الحقيقة في العالم العربي؟

عماد الدين أديب

مفاجأة القاهرة :

التنازل عن دعوى طرد سفير اسرائيل !

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

حدثت مفاجأة اثناء نظر قضية المطالبة بطرد السفير الاسرائيلي من مصر والمرفوعة امام محكمة القضاء الاداري فقد تنازل المحامي صاحب الدعوى عن دعواه وقررت المحكمة في جلستها امس اثبات ترك الخصومة .

وفي الجلسة نفسها قررت المحكمة تأجيل الدعوى المرفوعة من المرشد العام للاخوان المسلمين بالغاء قرار حل الجماعة الصادر عام ٥٤ الى جلسة ٩ مايو (ايار) المقبل لحين اعداد تقرير هيئة المفوضين .

الوساطة التركية :

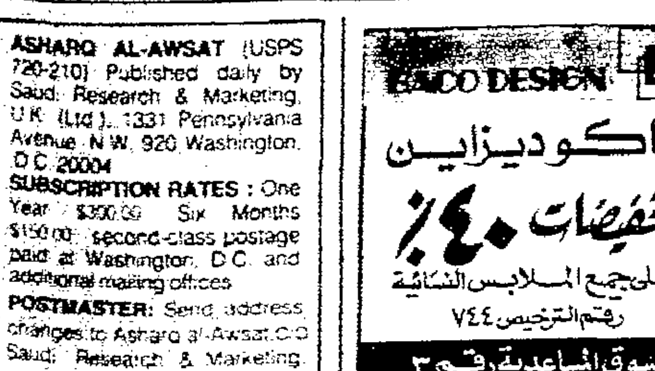
أوزال الاحد في طهران ثم يزور بغداد

انقرة - ر : قالت مصادر تركية رسمية امس ان رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال الذي يبدأ يوم الاحد المقبل زيارة لايران تستغرق ثلاثة ايام سيزور بغداد في مطلع ابريل (نيسان) لاجراء محادثات مع الزعماء العراقيين.

وذكرت المصادر انه لم يتحدد موعد لزيارة العراق التي ستتم بعد عقد اجتماع في بغداد للجنة اقتصادية مشتركة.







ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C 20004
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat C/O Saudi Research & Marketing Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington, D.C 20004



تزايد طلبات ترخيص الاسلحة بين المدنيين الصهاينة:

شهيدان جديدان بالضفة أحدهما قتله مستوطن

كلوفيريوس بحث مع زعماء فلسطينيين الحكم الذاتي

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قدمت الانتفاضة الفلسطينية شهيدين جديدين من بينهما فتاة، وذلك في مصادمات جرت بين المتظاهرين الفلسطينيين وجنود العدو الصهيوني.

وقال المكتب الصحفي الفلسطيني في القدس المحتلة ان الفتاة روضة نجيب توفيت الليلة قبل البارحة متأثرة بجراحها بعد ان فتح مستوطنون صهاينة النار على المتظاهرين في بلدة باقة الشرقية في شمال الضفة الغربية المحتلة.

وقالت المصادر العسكرية الاسرائيلية انه تم اعتقال مستوطن بعد قتل الفتاة، فيما اشارت هذه المصادر ان الجنود قتلوا متظاهرا فلسطينيا في بلدة اليامون قرب مدينة جنين المحتلة.

واضاف ان جنديين اسرائيليين جرحا بالحجارة الفلسطينية في بلدة اليامون.

وقد عزلت القوات الاسرائيلية قرية اليامون واعتقلت عددا كبيرا من ابنائها.

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان حظر التجول المفروض في مخيم طولكرم للاجئين الفلسطينيين قد رفع فجر امس وكذلك في قلقيلية وذنابة وقالت المصادر ان حظر التجول لا يزال ساريا في مخيمي الامعري والجلزون بالقرب من رام الله.

وقال راديو الجيش الاسرائيلي امس ان طلبات تسجيل الاسلحة الخاصة التي يتقدم بها الاسرائيليون قد زادت الى المثلين لتبلغ حوالي ٣ الآف طلب شهريا منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في التاسع من ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

واضاف قوله ان معظم الطلبات ترد من ضواحي القدس القريبة من مناطق الانتفاضة.

وقال موشي ويس رئيس ادارة تسجيل الاسلحة بوزارة الداخلية انه يجري البحث في وضع ضوابط اشد لاصدار تراخيص حمل الاسلحة الخاصة.

على صعيد آخر، اكد المبعوث الامريكي وات كلوفيريوس من جديد تأييد بلاده لانسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة وذلك خلال اجتماعه بزعماء فلسطينيين. غير ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير تعهد بان يقاوم الضغط الذي يمارس على اسرائيل من اجل حملها على الانسحاب.

وقد قال عدة زعماء فلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة ان كلوفيريوس اكد لهم في محادثات خاصة اجريت يوم السبت الماضي ان الولايات المتحدة ستؤيد مطالبهم بانسحاب اسرائيل من اراض احتلها في حرب ١٩٦٧.

ولكن شامير قال امام لجنة شؤون الدفاع والخارجية التابعة للبرلمان امس الاول «ان اسرائيل لن تتخذ قرارا بالانسحاب حتى تحت الضغط. هل توجد دولة في العالم تتخلى عن ارضها بهذه السهولة. ان الدول الاخرى ستضحك من الفكرة».

وجاء تعليق شامير قبل ثلاثة ايام من وصول جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الى اسرائيل حاملا معه مقترحات جديدة لاحلال السلام في المنطقة.

وقد اجتمع السيد كلوفيريوس مع الزعماء الفلسطينيين لاطلاعهم على بعض هذه المقترحات قبل وصول شولتز.

وفي واشنطن قال مسؤول في الحكومة الامريكية لرويتر انه يشك فيما قيل من ان واشنطن ستضغط على اسرائيل للانسحاب من جميع الاراضي المحتلة. وقال ان الموقف الامريكي هو ان لاسرائيل حقا مشروعا في الاحتفاظ بجزء من الاراضي المحتلة من اجل أمنها.

بيريز خلال زيارته «التفقدية» لاجراءات القمع في نابلس، في حديث مع واحدة من امهات ابطال الحجارة. وحولهم مجموعة من الصحفيين يستمعون للحوار.

ابن الدهيشة الخمسيني:

الحجارة حليفنا الوحيد والحقيقي

الدهيشة (الضفة الغربية المحتلة) ـ ا. ف. ب: «بالنسبة الينا كلاجئين فلسطينيين كانت الحجارة دوما الحليف الحقيقي لنا وشبان اليوم الذين يواجهون الجيش الاسرائيلي لا يفعلون اكثر من الاستمرار في هذا التقليد القديم».

الكلام لابو ناصر الخمسيني الذي يعيش في مخيم الدهيشة بالقرب من بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة. قصير القامة وجهه ينبض بالحيوية وشارباه كثيفان. واضاف يروي قصته مع الحجارة «نحن ندين للحجارة في بقائنا احياء اثر العوز التام الذي كنا نعاني منه بعد تدمير الاسرائيليين قريتنا عام ١٩٤٨».

وتابع «كنت في العاشرة من عمري يومها عندما همنا على وجهنا طوال سنتين من قرية الى قرية حتى وصلنا الى المخيم عام ١٩٥٠ واقتصر غذاؤنا اليومي اساسا على الطرائد التي كنا نصطادها في الجبال بواسطة المقلاع».

واكمل مبتسما بحزن «اكتسبت سريعا مع شقيقي ابراهيم تقنية في استعمال المقلاع سمحت لنا باصابة الهدف بشكل دائم. لكننا كنا نصطاد ايضا برشق الحجارة الحادة باليد المجردة. وعندما تشعر بالجوع نادرا ما تخطيء الهدف وتسعى لاختيار افضل الحجارة».

واردف ابو ناصر وهو يضع اصبعه على اثر جرح في صدغه الايسر «ولا داعي للتذكير بالمشاجرات بين الصبية وعمليات الرشق بالحجارة التي لم تكن ناعمة ابدا».

«والحجارة كانت بمثابة لعبة لنا الامر الذي لم يتغير كثيرا مع اولادنا اليوم». «واللعبتان اللتان شدتا اهتمامنا اكثر من غيرهما هما اللعبة التي تقضي باسقاط حجر كبير بحجارة اخرى صغيرة ولعبة اخرى شبيهة بالبيسبول حيث تستبدل العصا بالمقلاع».

«الجبال كانت ملعبنا الاساسي وهناك لا يوجد سوى الحجارة. لقد احببناها ودجناها. واولادنا مثلنا. لكن الصبية في الاشهر الاخيرة اكتسبوا خبرة اتاحت لهم اصابة الاهداف بدقة عظيمة ويقصد المصادمات مع جنود اسرائيل.

وختم ابو ناصر قائلا بشاعرية وجدانية. «ارضنا لن تستعيدها البندقية والفلسطينيون الذين يعتقدون ان السلاح هو خلاصهم يخطئون لان الخلاص هو بحجارة فلسطين».

اطقم مخابرات اسرائيلية لمتابعة تطورات الارض المحتلة

عمان ـ كونا: اتخذت سلطات الامن الاسرائيلية الاجراءات اللازمة لتشكيل طاقم مخابرات سيقوم بتقييم الوضع وما يدور في المناطق المحتلة من احداث وتفاعلات.

ونسبت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية في عددها الاخير الى اوساط امنية اسرائيلية قولها انه سيكون باستطاعة هذا الطاقم منذ الآن تقصي حقائق الاوضاع وفهم ما يجري في المناطق المحتلة من تغيرات وتفاعلات وتقديم التقديرات والتقييمات الضرورية بدقة اكثر مما كان عليه الحال قبل شهرين ونصف اي قبل بداية الانتفاضة الشعبية.

واشارت المصادر الامنية الى ان هذا هو حل مؤقت وانه «لا بد من تشكيل طاقم دائم ومنظم يكون بمثابة جسم للمخابرات الاسرائيلية متخصص بشؤون المناطق المحتلة».

من جهة ثانية قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» المسائية الاسرائيلية في عددها امس ان المخابرات الاسرائيلية تعمل جاهدة للكشف عن مكان المطبعة السرية التي تقوم بطباعة المناشير الموقعة من قبل القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

وتتوقع اجهزة المخابرات الاسرائيلية ان تكون هذه المطبعة موجودة في منطقة القدس. واضافت المصادر قولها للصحيفة ان المخابرات تقوم بالتحقيق مع عدد من المعتقلين الذين لهم علاقات حسب ادعاءات الشرطة بالمجموعة التي قامت باعداد وتوزيع منشورات القيادة الموحدة.

وكانت سلطات الاحتلال قد اعلنت قبل حوالي اسبوعين عن اكتشاف مطبعة في بلدة سلوان وصادرت كافة معداتها بحجة طباعة منشورات سرية تحريضية وتوزيعها.

فكرة

مصطفى أمين

لا يهمنا ان نعرف من هم قادة الانتفاضة في فلسطين، ومن هو زعيمها؟ من هم ابطالها؟ في رأيي ان البطل هو الشعب الفلسطيني هو كل من يحمل طوبة، الطفل والشيخ والمرأة والرجل.

ولن يطفيء هذه الانتفاضة العظيمة الا الخلاف على القائد والزعيم. وقد دفعت ثورة فلسطين ثمنا فادحا منذ الثلاثينات عندما بدأ الصراع بين الزعامات وبدأ كل فريق يغتال الفريق الاخر. فالمعتدلون كانوا يتصورون ان قتل المتطرفين سوف يمنع اليهود من الاستيلاء على فلسطين.

والمتطرفون كانوا يتوهمون انهم اذا قضوا على المعتدلين انهم سيقضون على الصهيونية العالمية. وكانت النتيجة ان خسر العرب اعظم رجالهم.. قتلوهم بايديهم!

والوطنيون الفدائيون الذين يبذلون حياتهم يبحثون عن الموت ولا يتصارعون على الزعامات. وكل حركة وطنية قامت في التاريخ قاومها اعداؤها بأن اثاروا الفتنة بين قادتها وشجعوا الصراعات واشعلوا نار الخلافات. وارادوا ان يشغلوا الوطنيين بهذه المسائل الصغيرة التافهة عن الهدف الكبير وهو تحرير البلاد.

واذا اردنا ان نقوي الانتفاضة ونحولها الى ثورة عارمة فكل ما يجب ان تفعله الفصائل الفلسطينية المختلفة ان توحد صفوفها. وان تنهي خلافاتها وان تندمج جميعا في هيئة واحدة وهكذا يكون هؤلاء الاطفال من اولاد وبنات قد صنعوا معجزة عجز الكبار عن تحقيقها. فالذي يريد العالم اليوم ان يسمعه هو صوت شعب فلسطين لا صوت فرق واحزاب وجماعات ولن يطرب العالم اليوم لاي صوت فلسطيني منفرد، ولكنه سيطرب ويستيقظ على صوت شعب متحد ينادي نداء واحدا في وقت واحد وبنغمة واحدة.

واذكر انه عندما انتصرت ثورة الجزائر وعاد ابطالها من المنافي والسجون علقت في جميع انحاء الجزائر لافتات تقول «الشعب هو البطل. واستطاع شعب الجزائر في ظل هذا الشعار ان يخطو خطوات هائلة في طريق الحرية والاستقلال. فليكن هذا هو شعارنا في فلسطين ولننس اشخاصنا ونذكر بلادنا ولنعرف ان في ميدان التضحية متسعا للجميع. وان ابواب المجد مفتوحة على مصراعيها لكل مجاهد ولكل شهيد فالكفاح ليس مقصورا على فريق دون فريق. وليس فينا مهاجرون وانصار. فهذا ليس وقت توزيع الاوسمة والنياشين. انما هو وقت الشهادة والجهاد والتضحية والفداء.

ما يجري في فلسطين اليوم اذهل الاعداء، عندما رأوا المارد يخرج من القمقم الذي وضعوه فيه، وتصوروا انهم دفنوا فلسطين وواروها التراب!

لا يستطيع احد ان يبيد شعبا مؤمنا متحدا مصمما على حقه في الحياة!

الاعضاء الكبار بمجلس الامن لم يتخذوا قرارا:

وثيقة عمل لحظر الاسلحة على ايران لعامين تسلمها الاعضاء غير الدائمين

نيويورك (الامم المتحدة) ـ وكالات الانباء: قالت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ان اعضاء مجلس الامن غير الدائمين تسلموا رسميا وثيقة عمل تدعو الى فرض حظر على مبيعات الاسلحة لايران لمدة عامين. وجرت محادثات حول اعداد هذه الوثيقة بين الدول الخمس دائمة العضوية في بداية العالم الحالي.

واشارت المصادر نفسها الى ان هذه المرحلة الجديدة في التحرك الدبلوماسي لمجلس الامن من اجل التوصل الى تسوية عن طريق التفاوض للحرب العراقية ـ الايرانية لا تشكل الا تقدما ضئيلا وتؤكد هذه المصادر ان الدول الخمس الكبرى وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا لم توافق بعد على فرض عقوبات على ايران وعرضت وثيقة العمل هذه على الدول غير دائمة العضوية «كمشروع مطروح للمناقشة».

يأمل بعض الدبلوماسيين الغربيين في ان يؤدي اتساع نطاق المحادثات حول هذه الوثيقة الى زيادة الضغوط على قادة طهران المستمرين في وضع شروط على تطبيق وقف النار مع العراق.

ويذكر ان الشرط الرئيسي لطهران هو الربط بين وقف اطلاق النار وبين تحديد الطرف المسؤول عن بدء النزاع.

ويبدي دبلوماسيون آخرون تشككهم في جدوى طرح هذه الوثيقة للمناقشة ويعتقدون ان عدم وجود اتفاق واضح بين الدول الخمس الكبرى حول فرض عقوبات الزامية على ايران قد يؤدي الى تعقيد العملية والى اضعاف المناقشات بين الدول الخمس عشرة في هذا الخصوص.

واشار عضو في مجلس الامن يوم الاثنين الماضي الى انه يصعب مطالبة الدول العشر غير دائمة العضوية بتأييد فرض عقوبات الزامية بينما لم «تنجح الدول الخمس الكبرى بعد في الاتفاق على موقف».

وينتظر ان تبدأ الدول الست غير المنحازة الاعضاء في المجلس وهي الجزائر والارجنتين ونيبال والسنغال ويوغوسلافيا وزامبيا مناقشات قريبا من اجل اتخاذ موقف مشترك.

ويعتقد المراقبون انه من غير المرجح ان تتمكن الولايات المتحدة التي ترأس مجلس الامن في الوقت الراهن من احراز تقدم حاسم في تحرك المنظمة الدولية كما كانت تأمل قبل انتهاء دورة رئاستها وتولي يوغوسلافيا رئاسة المجلس في اول مارس (آذار) المقبل.

بشارة يواصل محادثاته في واشنطن

واشنطن ـ ق. ن. ا: بدأ السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية مباحثات مع المسؤولين في الادارة الامريكية واعضاء الكونجرس في واشنطن التي وصلها يوم الاحد الماضي بادئا زيارة للولايات المتحدة تختتم غدا بعد ٥ ايام من المحادثات.

فقد اجتمع السيد عبد الله بشارة مع ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع لشؤون المساعدات الامنية الدولية والاميرال جيه بولدوين عضو الهيئة المشتركة للاركان.

كما اجتمع مع عدد من اعضاء الكونجرس الامريكي ومن بينهم النائبين ميل ليفين وروبرت توريسيللي اللذين قاما بزيارة لمنطقة الخليج في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

والتقى السيد بشارة امس مع ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وجنوب شرق اسيا ومع عدد من اعضاء مجلس الشيوخ من بينهم السناتور ريتشارد دلوجار عضو لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ والسناتور دانتي فاسيل رئيس اللجنة.

ويلتقي المسؤول الخليجي في نهاية الاسبوع الحالي مع كل من الجنرال كولين باول مستشار الامن القومي الامريكي وروبرت اوكلي رئيس قسم الشرق الاوسط بمجلس الامن القومي كما يتحدث السيد بشارة اثناء زيارته امام عدد من المؤسسات والمنظمات الامريكية المهتمة بالشؤون العربية الامريكية.

الميرغني يتمنى الشفاء للقذافي

طرابلس ـ وكالات الانباء: قالت الاذاعة الليبية امس ان العقيد معمر القذافي تلقى اتصالا هاتفيا من رئيس مجلس رأس الدولة السوداني احمد الميرغني اعرب له خلاله عن تمنياته «بالشفاء العاجل بعد العملية الجراحية التي اجريت له مؤخرا».

ومن بين «برقيات التمني بالشفاء العاجل» التي سبق ان تلقاها العقيد القذافي برقية من الرئيس السوري حافظ الاسد والامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي.

وكانت وسائل الاعلام الليبية اشارت يوم الجمعة الماضي الى هذه «العملية التي اجريت بنجاح» للقذافي من دون ان تحدد طبيعتها او تاريخ اجرائها.

عبد الرحمن يزاول مسؤوليته من مكتب الجامعة

موقف اسلامي موحد يدعم الموقف العربي تجاه اغلاق الممثلية الفلسطينية

الامم المتحدة (نيويورك) ـ كونا: اعربت الدول الاسلامية الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي عن تأييدها ودعمها القوي للدعوة العربية الى الجمعية العامة لاستئناف مناقشة التصدي لقرار الحكومة الامريكية باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في المنظمة الدولية.

جاء ذلك في اجتماع عقدته مجموعة الدول الاسلامية الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي الليلة قبل الماضية برئاسة مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السيد محمد عبد الله ابو الحسن الذي كان قد سلم رسالة بهذا المضمون الاسبوع الماضي الى رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة الالماني الشرقي بيتر فلورين.

ومن جانب اخر عقدت المجموعة العربية اجتماعا تركز على بحث خطة موحدة ومكثفة للاتفاق على الامور العامة عند بدء الجمعية العامة استئناف اجتماعاتها لمناقشة طلبها حول مكتب المنظمة الفلسطينية.

ويذكر ان جميع المنظمات والمجموعات الاقليمية التابعة للمنظمة الدولية قد أعربت عن تأييدها للقرار العربي ادراج مسألة اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك ضمن مناقشات الجمعية العامة.

وطلبت المجموعة العربية استئناف الجمعية العامة للامم المتحدة مناقشة التصدي لقرار الحكومة الامريكية اغلاق المكتب الفلسطيني عبر رسالة بعثت بها المجموعة الى رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة نائب وزير خارجية المانيا الديمقراطية بيتر فلورين وحددت فيها موعدا لا يتجاوز يوم الـ ٢٩ فبراير (شباط) الحالي لاجتماع الجمعية العامة.

ويتوقع ان يحدد فلورين موعد ومدة مناقشة الجمعية العامة للطلب العربي طرح مسألة المكتب بحضور ممثل عن منظمة التحرير ومدراء المجموعات الاقليمية التابعة للامم المتحدة.

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد طالبت في ١٨ من شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي الحكومة الامريكية عدم اغلاق مكتب منظمة التحرير في نيويورك. ودعا القرار المذكور الادارة الامريكية الى الامتناع عن اتخاذ اي اجراء من شأنه ان يعيق او يمنع تأدية بعثة منظمة التحرير لدى الامم المتحدة بمهامها الرسمية.

وكانت احدى لجان الكونجرس الأمريكي قد صوتت في اوائل شهر ديسمبر (كانون الأول) على تشريع يدعو الى اغلاق مكتب بعثة منظمة التحرير لدى الامم المتحدة وكذلك اغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن، وزعمت اللجنة ان المنظمة (تتبع الارهاب في كفاحها ضد اسرائيل). الا ان اللجنة القانونية المنبثقة عن منظمة الامم المتحدة رفضت مثل هذه المحاولات في اجتماع عام للجمعية العامة في ١١ ديسمبر وأيدته ١١ دولة وعارضته اسرائيل ولم تشترك الولايات المتحدة في التصويت عليه.

وطالب قرار اللجنة القانونية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة السكرتير العام للمنظمة الدولية اتخاذ اجراءات فعالة لضمان احترام اتفاقية المقر.

وقدم السكرتير العام خافيير بيريز دي كويلار بدوره تقريرا عقب مشاورات مكثفة مع اللجنة القانونية التابعة للمنظمة الدولية دعا فيه الولايات المتحدة الى تقديم توضيح شامل في هذا الخصوص والا فانه سيمضي قدما في الاستجابة الى ارادة دولية في عرض المسألة الى تحكيم دولي.

من جهة ثانية، انتقد السيد حسن عبد الرحمن مدير مكتب الاعلام الفلسطيني الذي اتخذت الحكومة الامريكية قرارا باغلاقه، الزيارة التي سيقوم بها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي للشرق الأوسط.

وقال المسؤول الفلسطيني في حوار مع عدد من المراسلين الأجانب في واشنطن أن مهمة شولتز في المنطقة هي محاولة للالتفاف حول الانتفاضة الفلسطينية واحياء اتفاقات كامب ديفيد وهو الأمر الذي يرفضه الفلسطينيون.

وقال حسن عبد الرحمن الذي يواصل نشاطه كمتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية من مكتب الجامعة العربية في واشنطن، ان الفلسطينيين يشعرون بنوع من الاهانة من وزير الخارجية الامريكي الذي التقى في موسكو امس الأول مع المنشق السوفياتي زخاروف وعدد أخر من المنشقين السوفيات بينما لا توجد لديه اي خطط لزيارة ضحايا العنف الاسرائيلي في مستشفيات الضفة الغربية وغزة.

«دفاتر الشرق» و«السياسة الدولية» الفرنسيتان تحللان الانتفاضة وشؤون عربية اخرى

باريس ـ ا. ف. ب: كانت انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة في شهرها الثالث موضع تحليلات عميقة في دوريتين فرنسيتين «ليه كاييه دو لوريون» وتعني «دفاتر الشرق» و«بوليتيك انترناسيونال» ويعني «السياسة الدولية».

وفي الوقت الذي يتأهب فيه وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز للقيام بجولة جديدة في الشرق الاوسط في محاولة لدفع عملية السلام خصصت «ليه كاييه دو لوريون» مناقشة حول القضية الفلسطينية عالج المشاركون فيها. وهم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا ابراهيم الصوص ومدير مجلة الدراسات الفلسطينية ايلي صمبر وصحافيان فرنسيان عملا في اسرائيل هما جان بيير لانجلييه من «لوموند» والان نافارو من «فرانس برس» بصفة خاصة، ميثاق منظمة التحرير وتشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة وملاحظة الاحداث التي تجري حاليا وتشكيل «القيادة المؤقتة الموحدة» المكلفة بقيادة حركة الانتفاضة.

وبمناسبة الذكرى الثانية لظهورها خصصت «ليه كاييه دو لوريون» ملفا خاصا لحرب الخليج ودراسات عن «النخبة الحاكمة العراقية» وليبيا «من السراب الى الحقيقة» و«التحديات الاقتصادية لمصر».

أوبك تؤكد استقرار أوضاع سوق النفط لإصرار الأعضاء الدفاع عن سعر الأساس

فيينا ـ كونا : اكدت (اوبك) ان المؤتمرات الوزارية لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) ومعهد البترول الامريكي هما القوتان الرئيسيتان اللتان تتحكمان بالاوضاع العامة لاسواق النفط العالمية.

وقالت نشرة اوبك التي استعرضت تطورات اسواق النفط العالمية لشهري نوفمبر (تشرين ثاني) وديسمبر (كانون اول) الماضيين انه رغم الاضطراب الذي شهدته اسواق الاوراق المالية في نهاية شهر اكتوبر (تشرين اول) الماضي الا ان اسواق النفط الخام لم تتاثر الا قليلا بهذه الموجات الاقتصادية.

وتناولت النشره التي يحررها مختصون ضعف الطلب في الامور النفطية التطورات التي طرأت على اسواق النفط العالمية خلال الفترة المذكورة من تزايد انتاج الدول النفطية الاعضاء في اوبك من النفط وتزايد انتاج الدول النفطية من خارج المنظمة في وقت يعاني فيه السوق النفطي من ضعف في الطلب العالمي على النفط بسبب وفرة المخزون النفطي لدى الدول المستهلكة اضافة الى الهدوء النسبي الذي سيطر على الجبهة العراقية الايرانية والطقس المعتدل نسبيا في العالم والذي يقلل بدوره من الطلب على النفط.

واشارت في هذا الصدد الى ان سعر البرنت انخفض بحوالي ١,٢٥ دولار للبرميل الواحد ليصل الى ١٧,٥٠ دولار فيما انخفض سعر برميل النفط الخام لدولة الامارات العربية المتحدة ٦٥. دولار للبرميل الواحد ليصل الى ١٦,٥٠ دولار.

واشارت النشرة النفطية المتخصصة الى ان كبح هذا الاضطراب في الاسواق النفطية العالمية طبق عمليا عبر حدثين نابعين من المملكة العربية السعودية، الاول تردد انباء تقرير خاص يشير الى تخفيض الانتاج النفطي للمملكة العربية السعودية.

وعمدت دول رئيسية في اوبك من اجل الحفاظ على تماسك السعر الرسمي لنفط اوبك الى تخفيض انتاجها النفطي من بينها المملكة العربية السعودية الى مستويات اقل من حصصها الانتاجية المقررة بمقدار حوالي ٧٠٠ الف برميل خلال الشهر الماضي.

كما قام العراق الذي لم يدخل ضمن اطار اتفاقية حصص الانتاج والتسعير التي توصل اليها وزراء اوبك في مؤتمرهم الاخير الذي عقد في فيينا في شهر ديسمبر الماضي بتخفيض انتاجه النفطي بحوالي ٢٠٠ الف برميل يوميا ليصبح حوالي ٢,٤ مليون برميل يوميا.

ويبلغ انتاج اوبك الفعلي الحالي حوالي ١٧,٣ مليون برميل يوميا بما فيه الانتاج العراقي وهذا يعني ان انتاج دول اوبك ما عدا العراق يبلغ حوالي ١٤,٨ مليون برميل يوميا وهو يقل بمقدار حوالي ٣٦٠ الف برميل يوميا عن السقف الانتاج الرسمي.

وذكرت النشرة النفطية المتخصصة ان الحدث الثاني هو التصريحات التي ادلى بها وزير البترول والثروة المعدنية السعودي السيد هشام الناظر والتي اعلن فيها اصرار السعودية على الدفاع عن مستوى السعر الرسمي عند ١٨ دولارا للبرميل.

ويذكر ان وزراء اوبك كانوا قد توصلوا الى اتفاقية في شهر ديسمبر الماضي تقضي بتجديد سقف انتاج ١٢ دولة عضو عند ١٥,٠٦ مليون برميل يوميا واستثناء العراق من الاتفاقية والتمسك بالسعر الرسمي عند مستوى ١٨ دولارا للبرميل الواحد.

تحذير ياباني

وقالت نشرة اوبك ان من العوامل التي ادت الى السيطرة على الاوضاع المضطربة لاسواق النفط العالمية التحذير الذي اطلقه محلل نفطي ياباني بارز بان اي تباطؤ في الالتزام بحصص الانتاج والسعر الرسمي من قبل الدول الاعضاء في منظمة اوبك سوف يؤدي الى انخفاض جديد في اسعار النفط.

مؤسسة التأمينات السعودية تقدم مظلة حماية شاملة للعاملين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت المؤسسة العامة للتامينات بالسعودية الاحلال بدل صاحب العمل في كافة التزاماته في حالة اصابة احد عماله باصابة عمل وتحمل نفقات علاجه بكافة انواع العلاج في مستشفيات خاصة مع صرف بدل يومي للعامل اذا تسببت الاصابة في تعطيله عن العمل.

اما اذا ترتب على الحادث اصابة العامل بعجز دائم فان المؤسسة تدفع له تعويضا في صورة معاش او مبلغا مقطاعا حسب درجة الاصابة واذا تسببت الاصابة في وفاة العامل تلتزم المؤسسة بدفع معاش شهري يوزع على افراد اسرته.

واعلن السيد مساعد بن محمد السناني محافظ المؤسسة ان هذه الاجراءات سيشملها فرع الاخطار المهنية الذي وافق عليه مجلس ادارة المؤسسة والذي سيطبق مع بداية شهر محرم المقبل على العمال السعوديين والاجانب بالمنشآت التي يعمل بها عشرة عمال فاكثر الى اقل من عشرين عاملا فقط مقابل اشتراك يدفعه صاحب العمل بواقع ٢٪ من اجر العامل.

واشار السناني الى ان مجلس ادارة المؤسسة قرر البدء بتطبيق فرع المعاشات من نظام التأمينات الاجتماعية على كافة العمال السعوديين الذين يعملون في المنشآت التي يبلغ عدد عمالها عادة اقل من عشرين عاملا ليتمكنوا من الانتفاع بمنافع هذا الفرع الذي يضمن للعامل معاشا دوريا منتظما يكفل له كرامة العيش في شيخوخته او في حالة عجزه عن العمل، ولاسرته من بعده مقابل اشتراك شهري يؤديه صاحب العمل بواقع ٨٪ من اجور عماله واشتراك العامل بواقع ٥٪ من اجره.

وقال السناني ان هذه الاجراءات تتم تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسياسة حكومته في اتخاذ كل ترتيب ممكن لضمان رفاهية المواطنين.

مدخل النفق الذي بدات من خلاله اعمال تطوير وتحديث منجم مهد الذهب بالتعاون بين بترومين وجولد فيلدز

مهد الذهب يبدأ الانتاج الشهر المقبل بترومين تتولى تشغيل المنجم بعد تطويره

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد ناظر :

اعلنت اللجنة المكلفة بمنجم مهد الذهب بأن المنجم سيدخل مرحلة الانتاج في ابريل (نيسان) ١٩٨٨م حيث سينتج (كمرحلة اولى) ٨,٥٠٠ طن من مركزات المعادن سنويا بالاضافة الى ٣,٢٥٠ كيلوجرام من السبائك (غير موضح نوع السبائك) سنويا.

ولقد ورد القرار في اطار دعوة من قبل اللجنة الى جميع الشركات والمؤسسات الفنية ذات القدرة لتقديم عطاءات لعقد شحن ونقل منتجات منجم مهد الذهب.

وصرح العضو المنتدب التنفيذي لمشروع منجم مهد الذهب الدكتور مكي عبد العزيز في حديث لمجلة «بترومين» بأن احتياطي الخام بالمنجم يقدر بحوالي (١,٢٠٠,٠٠٠) طن متري ومن المقرر انتاج (١٢٠,٠٠٠) طن من الخام في العام بمعدل ٤٠٠ طن يوميا. ويقدر متوسط نسب المعادن كالتالي: ٢٦ جم ذهب/طن، ٩٢ جم فضة/طن، ٠,٦٥٪ نحاس و٢,٨٥ خارصين (زنك) اي ما يقارب ٨٩٦٣ أوقية ذهب، ٣٢٤٢٢١ أوقية فضة، و١٤٠٨٥٠٠ رطل نحاس.

تطوير المنجم

وردا على سؤال عن الخطوات التي اعقبت افتتاح المنجم من قبل خادم الحرمين الشريفين في ١٧ رجب ١٤٠٣هـ تحدث الدكتور عبد العزيز قائلا انه «تم البدء الفعلي في انشاء وتطوير المنجم وذلك بحفر نفق مائل من السطح بعدة تفرعات يصل مباشرة الى مكان الخام ويبلغ مجموع اطوالها اكثر من ٧ كيلومترات».

وعن مسيرة المنجم التاريخية، قال الدكتور بأن الذهب قد استخرج من منطقة مهد الذهب منذ زمن بعيد، واضاف بأن هناك ما يثبت ذلك من الآثار، «ثم اعيد استغلاله ايام الخلافة العباسية ثم في عهد جلالة الملك عبد العزيز في الفترة ما بين ١٣٥٦هـ وحتى ١٣٧٤هـ حيث توقف الانتاج نتيجة لانخفاض اسعار الذهب».

واوضح بانه قد تم الكشف الشامل للمنطقة من قبل المديرية العامة للثروة المعدنية في اوائل السبعينات ثم تم اصدار رخصة كشف لشركة جولد فيلدز ـ البريطانية ـ في عام ١٩٧٦م، «ادت الى اكتشاف كميات مشجعة من احتياطات الذهب الذي يمكن استغلاله تجاريا مما شجع بترومين على تكوين شركة مع جولد فيلدز للمشروع».

واضاف العضو المنتدب: «انه لاعتبارات استراتيجية، قررت بترومين امتلاك المنجم ليصبح احد مشاريعها. وقد تم التوقيع مرة اخرى مع شركة جولد فيلدز لادارة المرحلة لما قبل الانتاج ـ تكون الشركة بموجبها جهة استشارية اعتبارا من اول ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٣م وبعد ٥ سنوات اتخذت بترومين قرارا بانهاء عقد الشركة.

وعن الصعوبات التي قد يواجهها المنجم، اوضح الدكتور عبد العزيز ان المنجم يعتبر من احدث المناجم الموجودة في العالم من حيث التقنية والنواحي الصحية والامن والسلامة خلافا لما يحدث في بعض المناجم العالمية من كوارث.

وصرح الدكتور في نهاية حديثه، ان الله قد انعم على البلاد بموارد كثيرة تتواجد في اماكن مختلفة وعدد على سبيل المثال لا الحصر: «ترسبات الحديد في وادي الصواوين والفوسفات في الجراميد وطريف والبوكسايت في الزبيرة والمواد المشعة واليورانيوم في القريات وخام النيكل في وادي قطن (منطقة المصانع) والنحاس في جبل صايد والذهب في منطقة العمار والذي وضعته وزارة البترول والثروة المعدنية قبل اشهر قلائل في مناقصة عالمية وبمشيئة الله نتوقع ان تبدأ عن قريب تشغيل المنجم الثاني بالسعودية في هذه المنطقة.

ويتم استخراج الذهب بطريقة متبعة عالميا تتمثل في سحق مركزات المعادن حتى تصبح مسحوقا ناعما ثم يمر المسحوق في سوائل تترسب على اثرها بعض المركزات والتي تعالج بمادة السيانيد لتذويب الذهب منها ومن ثم تجميعه على شكل سبائك.

دعوة المغتربين السودانيين للمساهمة في بنك العمال الوطني السوداني

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يزور المملكة العربية السعودية هذه الايام وفد من بنك العمال الوطني السوداني برئاسة السيد محمد عثمان جماع رئيس مجلس الادارة وذلك بهدف الاتصال بتجمعات المغتربين السودانيين وحثها على الاكتتاب في اسهم البنك. والذي يعتبر رائدا بالنسبة للتجمعات القطاعية والفئوية ويبلغ راسماله المصرح به ١٥ مليون جنيه سوداني والمدفوع منه خمسة ملايين.

ويبلغ عدد اسهم البنك مليون ونصف المليون سهم اكتتب المؤسسون وهم ٤٧ مؤسسة عمالية ومصرفية بخمسمائة الف سهم وهناك ٣٠٠ الف سهم اكتتبت داخل السودان. اما البقية وهي ٧٠٠ الف سهم فقد خصصت للمغتربين السودانيين في الخارج حيث يسمح للفرد بامتلاك مائة سهم كحد اقصى، علما بأن قيمة السهم الواحد عشرة جنيهات سودانية او ما يعادلها بالعملات الاجنبية.

وسيزور الوفد المنطقة الشرقية لمدة خمسة ايام تبدأ اليوم الاربعاء يعود بعدها الى الرياض حيث يمكث لمدة عشرة ايام ثم يتوجه الى المنطقتين الجنوبية والغربية حتى نهاية الشهر المقبل ثم يواصل جولته في بقية الدول الخليجية.

ويعمل البنك على تجميع المدخرات واستثمارها في مشاريع استثمارية مثل الاسكان الشعبي، وورش الحرفيين، الاستثمار الزراعي والعقاري، خدمات النقل وغير ذلك من المجالات الاستثمارية.

وزير الاقتصاد المصري ينفي الاتجاه لتغيير التعريفة الجمركية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري انه لا تفكير على الاطلاق في تغيير التعريفة الجمركية الحالية.

واضاف الوزير المصري انه يمكن فقط اعادة النظر في التعريفة الجمركية على بعض السلع اذا كان ذلك في صالح التجارة الخارجية وصالح مصر.

ومن جانب اخر ذكر الوزير انه تم تشكيل لجنة من ٢٢ جهة مصرية للاعداد لجولة اورجواي للمفاوضات مع منظمة الجات التي بدأت العام الماضي.

وقال ان هذه المفاوضات سيكون لها اثر كبر على الاقتصاد المصري

قضية نالو اكسبريس تنظر في سنغافورة

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

تنظر احدى محاكم سنغافورة في الثالث من مارس (آذار) المقبل قضية تعويض تجار من البحرين ودولة الامارات والسعودية والكويت عن الخسائر التي لحقت بهم بسبب تأخر وصول بضائعهم التي كانوا قد شحنوها على الباخرة «نالو اكسبريس» في شهر مايو (ايار) ١٩٨٦ بسبب خلاف بين الباخرة ومستأجريها.

وابلغ مصدر بلجنة الشكاوى والخلافات التجارية بغرفة تجارة وصناعة البحرين «الشرق الاوسط» بان التجار الخليجيين قد اوكلوا غرفة تجارة وصناعة دبي برفع دعوى في سنغافورة للمطالبة بالتعويض عن الاضرار التي لحقت بهم نظرا لان غالبية التجار المتضررين هم من دبي.

وكانت الباخرة «نالو اكسبريس» قد قطعت رحلتها من تايوان في طريقها الى الخليج وتوقفت في سنغافورة بسبب خلاف بين اصحاب الباخرة ومستأجريها، وقد قامت غرفة دبي بالعمل على تفريغ بضائع التجار الخليجيين واعادة تحميلها على باخرة اخرى مما كلف التجار دفع اجور الشحن مرة اخرى، وكذلك تلف بعض البضائع وتحمل مصاريف اعادة تحميل واتعاب محاماة وفوائد مصرفية اضافية.

ومن جانب آخر، قالت مصادر لجنة الشكاوى والخلافات التجارية ان تايوان تتصدر قائمة الدول التي لديها نزاعات مع تجار البحرين يليها ايطاليا ثم الهند فسنغافورة وكوريا.

الأسواق المالية

هبوط ارباح اكبر البنوك البريطانية بسبب خسائر ديون العالم الثالث

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

هبطت ارباح بنك ناشيونال ويستمنستر اكبر البنوك البريطانية خلال السنة المالية الماضية بنسبة ٣٠٪ بسبب ارتفاع خسائر ديون دول العالم الثالث الى ٨١٠ ملايين جنيه استرليني (نحو ١,٤٣ بليون دولار) او ما يعادل نسبة ٣٣٪ من اجمالي قروض نات ويست لدول العالم الثالث والتي تبلغ ٤,٣٧ بليون دولار.

وسجل الحساب الختامي لبنك ناشيونال وستمنستر ارباحا اجمالية (قبل خصم الضرائب) بلغت قيمتها ٧٠٤ ملايين جنيه استرليني مقابل ١٠١١ مليون جنيه في العام الماضي.

ورغم ان ارباح نات ويست جاءت اقل من تقديرات اوساط البورصة التي كانت تتراوح بين ٧٤٠ الى ٨٣٥ مليون جنيه استرليني بان اسهم نات ويست ارتفعت بحوالي ١١ بنسا ليصل سعر السهم الى ٥٥٥ بنسا، لان بنوكا اخرى مثل ميدلاند سجلت خسائر اجمالية بنهاية حسابات السنة المالية.

وكانت اكبر خسائر نات ويست في قطاع العمليات الدولية، حيث سجلت حسابات نات ويست الدولي خسائر بلغت ٦٠٠ مليون دولار مقابل ارباح ٣٩٠ مليون دولار في الحساب السابق.

وكانت المعاملات في سوق الاسهم البريطانية امس نشطة، حيث استفادت قطاعات التصدير على وجه الخصوص من التقدم الذي احرزته المعاملات في وول ستريت ليلة امس.

وقال معلقون في البورصة البريطانية امس ان توقعات تخفيض الضرائب في الميزانية الجديدة المقرر اعلانها الشهر المقبل، بالاضافة الى الاداء الجيد في نيويورك، كانا وراء الطلب المرتفع نسبيا في السوق امس حيث ارتفع اجمالي الاسهم المتداولة خلال فترة المعاملات الاولى ٣٣٤,٥ مليون سهم بزيادة ملموسة عن امس الاول حيث ارتفع الى حوالي ٤٢٠ مليون سهم قبيل الاقفال امس.

وسجل مقياس فايننشال تايمز للشركات المائة الرئيسية ارتفاعا الى ١٧٦٤,٥ نقطة بزيادة ١٧,٣ نقطة قبيل الاقفال امس. وكانت اكبر المكاسب قد تحققت خلال فترة المعاملات الاولى عندما ارتفع مقياس إف. تي. بحوالي ٢٢ نقطة، لكنه اخذ في التراجع هامشيا بعد ذلك.

وفي سوق العملات استمر الدولار في الانخفاض امس، في حين تراجع الاسترليني مقابل معظم العملات الاوروبية رغم تقدمه مقابل الدولار.

انخفاض الدولار

وكانت اهم مؤشرات اسعار الاسترليني والدولار امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٧٦٤٥ دولار مرتفعا من ١,٧٦٣٠.
- ٢,٩٨٥٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٨٩٢.
- ٢,٤٥٣٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٥١٥.
- ١٠,١٠٧٩ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,١٠٩٠.
- ٢٢٧,٠٩ ين ياباني منخفضا من ٢٢٧,٩٦.

● الدولار:
- ١,٦٩٢٠ مارك الماني منخفضا من ١,٦٩٥٥.
- ١,٣٩٠٥ فرنك سويسري بدون تغيير.
- ٥,٧٢٥٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٧٥٠٠.
- ١,٨٩٨٣ جيلدر هولندي منخفضا من ١,٩٠٤٠.
- ١٢٤٦ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٥٢.

تراجع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب. وبلغ سعر الأساس للاونصة في سوق لندن امس ٤٤٢,٤٠ دولار مقابل ٤٤٦,٢٥ دولار عند اقفال امس الاول.

كذلك تراجعت اسعار الذهب في زيوريخ الى ٤٤٣ دولارا للاونصة مقابل ٤٤٦,٥٠ دولار عند اقفال امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٦٦	٦,٦٢٨١
مارك الماني	٢,٢٢٤٠	٢,٢٢٠٣
فرنك سويسري	٢,٧١٥٠	٢,٧٠٩١
فرنك فرنسي	٠,٦٦١٠	٠,٦٥٦٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٥٠	٠,٠٠٣٠١٨
ين ياباني	——	٠,٠٢٩٢٤
جلدر هولندي	١,٩٨٦٠	١,٩٨٥١
دولار سنغافوري	١,٨٨	١,٨٦٩٥
دولار كندي	٢,٩٧	٢,٩٥٤٣
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣١٨٠	٠,٣١٧٥
كرون سويدي	٠,٦٢٦٠	٠,٦٢٥٠
كرون نرويجي	٠,٥٨٩٠	٠,٥٨٨٨
فرنك بلجيكي	٠,١٠٦٢٠	٠,١٠٦١٥
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصري	١,٧١	——
دينار اردني	١١,٠٢	——
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٣
روبية هندية	٠,٢٤	٠,٢٨٧٩
روبية سريلانكا	——	٠,١٢٢٧
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١	٠,٢١٣٨٩٧
دينار كويتي	١٣,٦١	١٣,٦٠٩١
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٦٣٧١
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,٩١٠	٠,١٣٩٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٧١٠	٠,٤٦٤٣١٩
كرون دنمركي	٠,٥٨٢٠	٠,٥٨١٥
بيزيتا اسبانية	٠,٠٣٣٢٠	٠,٠٣٣٠٤
ريال يمني	٠,٣٦٦٠	——
جنيه سوداني	٠,٨٠	——
دينار عراقي	١,٩٢	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	——	——
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	——	——
اونصة ذهب	——	——
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

الموجز

البنك الاسلامي للتنمية يمول استيراد نفط خام للمملكة المغربية

● جدة ـ تم امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة توقيع اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتمويل عملية تجارة خارجية لاستيراد نفط خام من المملكة العربية السعودية لصالح المملكة المغربية بمبلغ ١٠ ملايين دولار امريكي.

ووقع الاتفاقية عن البنك الاسلامي للتنمية رئيسه الدكتور / احمد محمد علي.

ووقعها عن الجانب المغربي سفير المملكة المغربية لدى المملكة العربية السعودية الدكتور احمد رمزي.

وبتوقيع هذه الاتفاقية يصبح اجمالي التمويل المعتمد من البنك الاسلامي للتنمية لصالح المغرب منذ بدء العام الهجري الحالي ١٤٠٨هـ مبلغ ٤٨ مليون دولار امريكي.

وزير الصناعة السويدي يغادر السعودية

● الظهران ـ غادر تلجي باترسون وزير الصناعة السويدي الظهران امس بعد زيارة للسعودية استغرقت عدة ايام اجرى خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين تناولت التعاون بين السعودية والسويد في عدد من المجالات.

بحث العلاقات العمالية بين قطر وبنجلاديش

● الدوحة ـ اجتمع السيد علي بن احمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري امس مع السيد حبيب الرحمن المدير الاداري للتوظيف وخدمات البنجاليين في الخارج الذي يزور الدوحة حاليا.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره السيد محمد فضل الرحمن سفير بنجلاديش لدى دولة قطر استعراض العلاقات بين البلدين وخاصة في المجالات العمالية.

تطوير الخدمات السياحية بين الكويت ومصر

● الكويت ـ يقوم وفد من مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية يوم السبت المقبل بزيارة لجمهورية مصر العربية برئاسة رئيس مجلس ادارة المؤسسة احمد المشاري وذلك لبحث سبل تقوية العلاقات السياحية بين البلدين.

وصرح السيد المشاري بأن الزيارة هي امتداد لزيارة كان وزير المالية جاسم محمد الخرافي قد قام بها للقاهرة في يناير (كانون ثاني) الماضي واجرى خلالها محادثات مع وزير الطيران والسياحة المصري فؤاد سلطان تناولت التعاون بين البلدين في المجالات السياحية.

وذكر ان البحث في الاجتماعات مع الجانب المصري سيتناول سبل وافاق التعاون في مجالات النقل والطيران المختلفة.

واشار السيد المشاري الى ان اجمالي الحركة المنقولة بواسطة الكويتية ومصر للطيران على خط الكويت القاهرة يصل الى ٣٥٠ الف مسافر سنويا وان خط القاهرة يعتبر اكبر قطاع من الكويت على شبكة خطوط المؤسسة.

رئيس غرفة سلطنة عمان يطالب بتطبيق كل بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة

● مسقط ـ دعا مقبول علي سلطان رئيس غرفة تجارة وصناعة سلطنة عمان الى ضرورة تذليل كل الصعوبات التي تعترض العمل التعاوني المشترك وتطبيق كل البنود التي تشتملها الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون الخليجي.

واكد على اهمية انشاء كيانات اقتصادية كبيرة في منطقة الخليج والعمل على انشاء شركات مساهمة علنية وعدم الاهتمام بانشاء شركات صغيرة او مؤسسات فردية او عائلية مع التركيز على العمل بقوة وجهد لتوفير العمالة الفنية الخليجية المدربة الصناعية والزراعية والتخلي عن العمالة الاجنبية او الحد منها اضافة الى الضرورة القصوى لنقل التقنية.

سلامة الوضع المالي للبنوك العربية

● الكويت ـ اكد رئيس مجلس ادارة اتحاد المصارف العربية السيد انور خليل على سلامة ومكانة الوضع المالي والائتماني للمصارف العربية الموجودة على الساحة الدولية على الرغم مما شهدته الاسواق المالية العالمية مؤخرا.

وقال خليل في تصريحات ادلى بها في الكويت ان مشكلة هذه المصارف تكمن في الصعوبة التي تواجهها لتجميع مصادر الاموال والرساميل العربية القادرة على مواجهة وحدات مصرفية كاملة النمو والقدرات الادارية في مواجهة العمل المصرفي الحديث.

تأجيل ندوة المؤتمر الهندسي العربي

● الكويت ـ اعلن الامين العام للمؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر المهندس مؤيد عبد العزيز الرشيد عن تأجيل موعد انعقاد الندوة التحضيرية الثانية للمؤتمر التي كان مقررا عقدها في تونس في الفترة من ٧ ـ ٩ مارس (آذار) ١٩٨٨ تحت شعار . المهندس العربي والتكنولوجيات الحديثة.

وتم تأجيل الموعد الى موعد اخر هو ٢٣ ـ ٢٥ مايو (ايار) ١٩٨٨ وذلك لاتاحة الفرصة لمشاركة عدد اكبر من المهندسين والباحثين في هذه الندوة سواء بالحضور او بتقديم الدراسات والابحاث.

بحث التعاون بين قطر وصندوق الامم المتحدة للسكان

● الدوحة ـ تصل الى الدوحة يوم الجمعة المقبل الدكتورة نفيس صادق المديرة التنفيذية لصندوق الامم المتحدة للسكان في زيارة لدولة قطر تستغرق يومين في اطار جولة بعدد من دول المنطقة.

وتبحث المسؤولة الدولية خلال زيارتها بعض جوانب التعاون بين قطر وصندوق الامم المتحدة. كما تتعرف على اوجه التنمية والتطور الحضاري بدولة قطر.

احتجاجا على التراجع عن الوصول بالاسطول الى ٦٠٠ سفينة

وزير البحرية الامريكي يقدم استقالته ويوجه انتقادات حادة لوزير الدفاع

واشنطن ـ وكالات الانباء : استقال وزير البحرية الامريكي جيمس ويب من منصبه ليلة امس وحمل ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان فشل التقيد بهدفها الرامي الى تكوين اسطول من ٦٠٠ سفينة .

وقال ويب الذي تولى رئاسة وزارة البحرية في شهر ابريل نيسان الماضي ان احد اسباب استقالته يرجع الى مواطن ضعف وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي .

ونبه الى ان كارلوتشي امضى وقتا طويلا في الكونجرس ووزارة الخارجية ولم يمض وقتا كافيا مع الزعماء الكبار في وزارة الدفاع واتهم ويب وزير الدفاع الامريكي بانه واقع في شرك البيروقراطية وابلغ ويب (٤٢ عاما) مؤتمرا صحفيا في مكتبه في البنتاجون بان تقليص الميزانية الذي ادى الى تخفيض حجم القوات البحرية ، لم يكن وفق استراتيجية .

وقال ان اهتمامه تركز على قرار كارلوتشي احالة ١٦ فرقاطة بحرية الى الاستيداع في اطار اجراءات التوفير بدلا من تكليفها بمهمات احتياطية بحرية .

وشرح ويب للصحفيين انه عمل لتخفيض ١٢ بليون دولار من ميزانية السنة المالية ١٩٨٩ التي قدمت في الاسبوع الماضي وابقاء عمل الفرقاطات . ونبه الى انه بدون هذه الفرقاطات لا يمكن الوصول الى ما سماه في رسالة استقالته الى الرئيس ريجان الهدف المنشود لـ ٦٠٠ سفينة .

ورفض وزير البحرية الامريكي المستقيل التكهن باسباب اصرار كارلوتشي احالة ١٦ فرقاطة للاستيداع وهو ـ ويب ـ من وجهة نظره يرى ان هذه الخطوة غير ناجحة .

وقال ويب في رسالته الى الرئيس ريجان ان اقتراحاته لكارلوتشي حول الميزانية قد رفضت ، بسبب عدم تأييده شخصيا او الدفاع عن الميزانية المنقحة لدى مناقشتها في كابيتول هيل .

وانتقد ويب بشدة وزير الدفاع الامريكي وقال ان البنتاجون ، يحتاج الى زعامة وبعض الرؤية .

وقال انه اذا كانت لدي نصيحة لكارلوتشي لقلت له ان يمضي وقتا اكثر مع قيادة وزارة الدفاع .

وفي بيان رسمي مقتضب حول استقالة ويب قال وزير الدفاع «انه من المهم ان تستمر ادارة الرئيس ريجان في توفير قيادة قوية في اوساط الشؤون البحرية» . وقال كارلوتشي انه يحترم ويب ويتمنى له التوفيق في مساعيه المستقبلية .

وعلى الرغم من اعراب مسؤولين في الحكومة الامريكية عن اسفهم لاستقالة ويب فان احدا لم يحاول اثناءه عن قرار الاستقالة .

وقال مسؤول في وزارة الدفاع لرويتر بعد ان اعلن ويب استقالته امام الصحفيين انه جزء من الوظيفة . اذا لم يمكنك تأييد وزير الدفاع فاغلق فمك او قدم استقالتك . ولذا فانه استقال .

وصرح مسؤولون اخرون في الحكومة طلبوا عدم نشر اسمائهم بان استقالة ويب لن تتسبب في ادخال اي تعديل على ميزانية عام ١٩٨٩ التي تبلغ ٢٩٩,٥ مليار دولار والتي ارسلها فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الى الكونجرس في الاسبوع الماضي .

سيدني ويب
وزير البحرية الامريكي المستقيل

نفي انباء حول مقتل هنود في سريلانكا

كولومبو ـ ر : نفت المفوضية العليا الهندية السفارة في كولومبو امس صحة انباء سيريلانكية تحدثت عن ان جنديين هنديين اخرين وستة مدنيين تاميليين قد قتلوا في مقاطعة فافونيا السريلانكية يوم الاحد الماضي .

وكانت صحيفة «صن» السريلانكية المستقلة قد نشرت النبأ في اليوم المذكور وقالت فيه ان احد المقاتلين التاميليين قد سقط ايضا خلال معركة دارت اثر وقوع دورية هندية راجلة في كمين نصبه تاميليون بالقرب من قرية كالمادو التي تقع الى الشمال من بلدة فافونيا .

في غضون ذلك قالت القيادة العسكرية السريلانكية ان ستة متطرفين سنهاليين مسلحين قتلوا جنديين سنهاليين كانا يحرسان معسكرا صغيرا بالقرب من مقاطعة انورا دابورا الوسطى الشمالية واستولوا على بندقيتين اوتوماتيكيتين و ١٢٠ طلقة نارية منهما .

واضافت انه يعتقد ان المسلحين ينتمون الى جبهة تحرير نمور التاميل التي قامت بسلسلة غارات على معسكرات للجيش والشرطة للاستيلاء على اسلحة منها .

وتعهدت هذه الجبهة بقتل كل من يؤيد معاهدة سلام هندية سيريلانكية كان رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي قد وقعها في اغسطس (اب) الماضي مع الرئيس السريلانكي جونيوس جيواردين لحل مشكلة التاميليين الذين يطالبون بدولة منفصلة .

وتقول الجبهة ان المعاهدة تهضم الكثير جدا من حقوق الاغلبية السنهالية على حساب الاقلية التاميلية .

بعد لقائه بالرئيس الأمريكي:

دوكاكيس ينتقد اسلوب ريجان في مواجهة الارهاب ويدعو لاستخدام القوة بدلا من تقديم تنازلات

واشنطن ـ ا.ف.ب : وصف المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكية مايكل دوكاكيس سياسة الرئيس رونالد ريجان في مجال مكافحة الارهاب بانها «دون قيمة» مثيرا بذلك رد فعل فوريا من البيت الأبيض.

فبعد مشاركته في لقاء بين الرئيس ريجان والهيئة الوطنية للحكام في البيت الأبيض، وجه حاكم ولاية ماساتشوستس دوكاكيس انتقادا عنيفا لموقف الادارة من موضوع مبيعات الأسلحة إلى ايران مركزا على المشاكل التي يمكن ان تسببها هذه المسألة في المستقبل للرئيس المقبل.

وسئل دوكاكيس عن موقفه لو كان رئيسا من عملية اختطاف ضابط البحرية الأمريكي وليام هيجنز في لبنان فقال: «عليك ألا تقدم أي تنازل للارهاب وإلا فان سياستك بلا قيمة. وهذا (تقديم تنازلات) ما فعلناه نحن».

واضاف: «ما حدث في ١٩٨٥ (إيران جيت) وجه ضربة رهيبة إلى مصداقيتنا في الوقت الذي كان يتوجب فيه تنفيذ سياسة مناهضة للارهاب». وتابع يقول إن الارهاب هو «جريمة دولية ويجب أن يكافح بالطريقة نفسها التي تكافح بها الجريمة العادية، بعمل بوليسي لا تنازلات فيه وبعمليات سرية فاعلة وحتى اذا اقتضت الضرورة بعمليات عسكرية ضد معاقل الارهابيين».

وأثارت هذه الملاحظات رد فعل فوريا من البيت الأبيض الذي اكد على لسان المتحدث باسمه مارلين فيتزووتر انه «من الخطورة بمكان جعل الارهاب واحدا من مواضيع السياسة الداخلية». وأشار إلى ان «العديد من جوانب عمليات احتجاز الرهائن يمكن ان يأخذ وجها مأساويا عن طريق تعليقات السياسيين او الصحافة. انني ادعو الجميع إلى التزام الحذر بما في ذلك رجال السياسة الذين يخوضون الحملة» الانتخابية.

محادثات بين لاوس وتايلاند لتنفيذ اتفاق وقف القتال

لاوس ـ واس : استأنف مسؤولون عسكريون من تايلاند ولاوس محادثاتهما الرامية لمتابعة تطبيق اتفاقية وقف اطلاق النار على الحدود بينهما التي تم التوصل اليها قبل اسبوع.

فقد عقد اجتماع امس في لاوس بين رئيس اركان جيش لاوس اللواء سيسافات كيو بونجان وقائد الجيش التايلاندي اللواء شاو فاليت يونجشيوس الذي وصل الى لاوس في وقت سابق امس. وحضر الاجتماع عدد من المسؤولين العسكريين في البلدين.

وناقش الجانبان اتفاقية الهدنة التي تم التوصل اليها في السابع عشر من الشهر الجاري حيث تقضي بوقف اطلاق النار وسحب قواتهما من منطقة الحدود المتنازع عليها.

وكان بيان مشترك صدر في ختام اجتماع سابق عقد في بانكوك بين مسؤولين في البلدين لحل النزاع بينهما قد اوضح ان مجموعة تنسيق عسكرية مشتركة ستشكل لمراقبة تنفيذ الاتفاقية المذكورة.

ومن المقرر ان يجتمع الوفد العسكري التايلندي اليوم مع نائب رئيس لاوس فوبمي فونجفيشيت.

بسرعة

هروب دبلوماسي افغاني في روما

● روما: اكدت صحيفة لاستامبا الايطالية امس ان القائم باعمال السفارة الافغانية في روما محمد نظير فدائي (٤٣ عاما) اختفى منذ اربعة ايام وربما يكون لاجهزة الاستخبارات الامريكية ضلع في اختفائه.

وذكرت الصحيفة ان ملاحظة مقتضبة من السفارة الافغانية وصلت يوم الاثنين الى وزارة الخارجية الايطالية معلنة ان سلطات كابول، لم تعد تعتبر فدائي بين ممثليها.

ونقلت الصحيفة عن مصادر جديرة بالثقة ان اختفاء الدبلوماسي كان موضع تسهيل من قبل اجهزة الاستخبارات الامريكية التي اعلمت سريعا اجهزة الاستخبارات الايطالية.

وكان فدائي قد غادر السفارة يوم الجمعة او السبت الماضيين بالسيارة وبرفقته زوجته انيسة. وقاد السيارة الى وسط المدينة ثم اختفى ويرجح انه غادر ايطاليا في اليوم نفسه حاملا جواز سفر دبلوماسيا صالحا.

٤ زلازل في جنوب ايران

● نيقوسيا: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان اربعة زلازل هزت مدينة لار الواقعة في اقليم فارس في جنوب ايران. وقد بلغت قوة اشدها ٤,٤ درجة على مقياس ريختر.

وقالت الوكالة في تقرير استقبل في قبرص ان مركز رصد الزلازل التابع لجامعة طهران سجل الزلازل التي هزت المدينة في ساعة متاخرة ليلة امس واضافت الوكالة قولها ان الزلازل لم تسبب اضرارا.

توقف الأمطار في ريو دي جانيرو

● ريو دي جانيرو: توقفت ليلة امس الأمطار الغزيرة التي تساقطت على ريو دي جانيرو منذ يوم الجمعة الماضي مانحة السكان مهلة لاعادة بناء مدينتهم التي دمرها سوء الاحوال الجوية مخلفا ٧٨ قتيلا على الاقل.

وقال عمال الانقاذ ليلة امس انه تم سحب ١٢ جثة من تحت انقاض مبنى من ثلاث طوابق انهار ليلة الاحد في حي شمال ريو. وجرى انقاذ ١٦ شخصا آخر من تحت الانقاض.

وقد ظهرت الشمس قليلا من بين طبقات الغيوم امس وانارت الجراح المفتوحة في احياء المدينة التي دمرها عنف المياه.

جروميكو يزور المجر

● موسكو: ذكرت وكالة تاس السوفياتية الرسمية ان الرئيس السوفياتي اندريه جروميكو غادر موسكو امس الى بودابست في زيارة للمجر تلبية لدعوة رسمية.

ولم تعط شيئا عن الغاية من الزيارة او مدتها واكتفت بوصفها بانها زيارة (رسمية وودية).

انتهاء وقف القتال بين حكومة نيكاراجوا ومتمردي الكونترا

احد مقاتلي الكونترا يحمل كمية اسلحة على ظهر بغل في قاعدة للمتمردين على حكومة نيكاراجوا داخل اراضي هندوراس وذلك استعدادا للتسلل عبر الحدود والقيام بعمليات جديدة بعد ان فشلت جولة اخيرة من المحادثات بين الجانبين الاسبوع الماضي واعلنت الكونترا انهاء التزامها بوقف اطلاق النار الذي كان مطبقا خلال فترة المحادثات .

في نهاية جولة من المحادثات في موسكو:

شولتز وشيفارنادزه يطلعان حلفاء الناتو ووارسو على النتائج تقدم بخصوص نزع السلاح والقضايا الاقليمية تواجه صعوبات

بروكسل وبراغ ـ وكالات الانباء : بدا وزيرا خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي امس مشاورات مع حلفاء بلديهما في كل من مقر حلف شمال الاطلسي ببروكسل ومقر اجتماع وزراء خارجية حلف وارسو في براغ وذلك لمناقشة النتائج التي تمخضت عنها المحادثات التي اجرياها في موسكو خلال اليومين السابقين واستهدفت الاعداد للقمة المقبلة بين الرئيس ريجان والزعيم جورباتشوف خلال الصيف .

ففي بروكسل قدم وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ـ الذي وصل هناك في وقت سابق امس قادما من موسكو ـ تقريرا لمجلس حلف شمال الاطلسي حول محادثاته مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ومع نظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه .

وفي الوقت نفسه وصل وزير الخارجية السوفياتي الى براغ لحضور اجتماعات وزراء خارجية دول حلف وارسو لاطلاعهم بدوره على نتائج المحادثات مع شولتز التي يرى المراقبون انها سمحت بتحقيق بعض التقدم في مجال نزع السلاح وخفض الاسلحة الاستراتيجية ولكنها لم تؤد لنتائج ملموسة فيما يتعلق بالنزاعات الاقليمية .

وركز الوزيران ـ في اطار التحضير للقمة المقبلة بين ريجان وجورباتشوف ـ على اعداد معاهدة حول الاسلحة الاستراتيجية (ستارت) . واعطى شولتز ونظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه توجيهات جديدة الى مفاوضيهم في جنيف لتمهيد الطريق في مجال التحقق الذي يعتبره الجانبان ذا اهمية حاسمة .

وكان الوزيران قد كرسا للنزاعات الاقليمية وقتا اكبر من الذي كرساه لها ابان لقاءاتهما السابقة وبدا الموضوع وكأنه إحدى اولويات اللقاء الحالي خصوصا فيما يتعلق بافغانستان ، لكن هذه المحادثات لم تسفر عن نتائج ملموسة وان كان شولتز ابدى تفاؤله ازاء فرص رؤية الجيش الاحمر ينسحب من افغانستان .

وخلال المؤتمر الصحافي الذي عقد في ختام يومين من المحادثات اعتبر شولتز ان الزيارة حققت نجاحا جيدا وهي الاولى في سلسلة لقاءات تهدف الى التحضير للقمة المتوقع عقدها في نهاية مايو (ايار) او في بداية يونيو (حزيران) .

وفي حديثه الى الصحافيين لاحقا اعرب شيفارنادزه عن ارتياحه لكون محادثاته مع نظيره الامريكي حول الاسلحة الاستراتيجية ، اثمرت الكثير ، واشار الى ان موعد القمة سيحدد ابان لقائه المقبل مع شولتز .

وفي سياق حديثه عن نقاط الاختلاف بين البلدين اعلن شولتز ـ دون اي ايضاحات ـ ان بعض سوء الفهم ، توضح في ما يتعلق بالربط بين معاهدة ستارت واحترام اتفاق اي بي ام ١٩٧٢ حول الانظمة المضادة للصواريخ . ذلك ان موسكو وواشنطن لا تعطيان التفسير ذاته للقيود التي يفرضها اتفاق اي بي ام على مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية المعروفة باسم «حرب النجوم» .

واكد البيان المشترك الذي اذيع في ختام المحادثات مجددا على رغبة البلدين في انجاز صياغة معاهدة ستارت قبل القمة الرابعة بين ريجان وجورباتشوف .

وقال مسؤول امريكي رفيع طلب عدم الافصاح عن اسمه ان اتفاقا سريعا يبدو له «مرجحا اكثر» مما بدا قبل زيارة شولتز . من جهته اكد جورباتشوف لمفاوضيه الامريكيين حسب ما ذكرت وكالة تاس انه ، مازال هناك وقت لاعداد هذه المعاهدة في عناية على رغم ان الامر يحتاج الى الكثير من العمل .

وفي مجالات اخرى في شأن نزع السلاح ـ وهو موضوع يحتل صفحات البيان المشترك الاربع ـ تحدث الوزيران عن بعض التقدم في ما يتعلق بالتجارب النووية . كما اعطيا لمفاوضيهما توجيهات من اجل اعداد مشاريع اتفاقات للتحقق قبل لقائهما المقبل وذلك للسماح بالتصديق على الاتفاقات المتعلقة بالحد من التجارب النووية .

ويبدو الامريكيون والسوفيات وكأنهم حققوا هدفهم باعطاء دفع جديد لمفاوضات ستارت . وكانا يتبادلان التهم بان كلا منهما يحاول تجميدها . لكن النتائج تبدو اقل وضوحا على مستوى النزاعات الاقليمية التي احتلت حيزا واسعا من زيارة شولتز .

واعلن كل من وزيري الخارجية الامريكي والسوفياتي انهما لم يسبق ان امضيا وقتا اطول في دراسة هذا الملف من الذي امضياه خلال يومي الزيارة .

واذا كان شولتز اعلن انه ليس لديه اي شك ، في رغبة السوفيات بمغادرة افغانستان، الا انه اضاف ان المسألة تبقى معرفة كيف سيتم هذا الانسحاب . ولفت الانتباه الى ان مفاوضات جنيف غير المباشرة التي تستأنف في الثاني من مارس المقبل ستثبت ما اذا كانت محادثاته اعطت ثمارها .

الانتفاضة الفلسطينية ومهمة شولتز:
الحاجة تدعو إلى أفكار جديدة خارج إطار الأفكار الأمريكية القديمة

علقت صحيفة «فايننشال تايمز» على الجهود الدبلوماسية الحالية التي تبذلها الادارة الامريكية لاحلال السلام في الشرق الأوسط فقالت:

من النادر ان تكون بادرة دولية لاحلال السلام قد بدأت في ظروف اكثر نحسا من المهمة التي سيقوم بها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في الشرق الأوسط هذا الاسبوع.

انشقاق وارتياب

اذ ان الخطة التي سيحملها شولتز معه يوم غد (الخميس) الى المنطقة قوبلت بالانشقاق في الموقف الاسرائيلي والارتياب في العالم العربي وبمزيد من الاحتجاج والعنف في الضفة الغربية وقطاع غزة الرازحين تحت الاحتلال الاسرائيلي.

فقد رفض اليمين الاسرائيلي مضمون المقترحات الامريكية الجديدة كما رفضتها منظمة التحرير الفلسطينية وسورية.

والافتراض العام بين من يرتابون في مهمة شولتز وبين الذين يرفضونها أيضا هو انها محاولة من ادارة امريكية في اواخر ايامها لتخفيف الضغط المباشر الذي تتعرض له اسرائيل الآن اكثر منها محاولة جدية مخلصة لمعالجة المشكلة الأساسية.

الانتفاضة

ومضت الصحيفة تقول: ان واشنطن لم تبذل اي جهد على المستوى العالي للوساطة بين الدول العربية واسرائيل منذ العام ١٩٨٢ كما ان الذي اجبرها على التصرف الآن على عجلة وبسرعة هو الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة التي مضى عليها قرابة ثلاثة اشهر.

وبأي مقياس تقليدي نجد ان الجدول الذي وضعه شولتز لنفسه بما في ذلك بدء المفاوضات في مرحلتها النهائية بحلول آخر هذا العام = جدول طموح اكثر مما يجب. يضاف الى ذلك ان الكثيرين من المراقبين يقولون ان الانتفاضة نفسها خلقت ظاهرة جديدة كليا تقتضي تفكيرا جديدا من كل جهة لها علاقة بالقضية اكثر من مجرد اعادة صياغة الأفكار الأمريكية القديمة.

مهمة شولتز

ومع ذلك فان هناك بعض الأدلة التي تشير الى ان قدرا كبيرا من العناية بذل في المقترحات الأخيرة وان شولتز يعرف جيدا ان عليه ان يظهر جديته التامة وتلهفه من خلال الضغط على اسرائيل لتقديم التنازلات.

وإذا ما حدث ذلك فان هناك فرصة لاحراز تقدم ـ ان لم يكن نحو حل فليكن نحو توضيح للقضايا المطروحة على الأقل.

وتعتقد الصحيفة ان مهارة خطة شولتز الجديدة تكمن = كما اكد هو نفسه في شهادته امام لجنة الشؤون الخارجية في الكونجرس الأمريكي قبل عشرة ايام = في سرعتها نتيجة لانتخابات الرئاسة الأمريكية والانتخابات الاسرائيلية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني).

القضايا الفورية

فمن اجل معالجة القضايا الفورية في الأراضي المحتلة تدعو البادرة الأمريكية الى التفاوض على تحسين الأحوال السياسية واقامة نوع من الحكم الذاتي المؤقت واجراء انتخابات بلدية.

ومن اجل معالجة القضايا الأساسية فان مقترحات شولتز تدعو الى مفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي المحتلة بعد ستة أشهر على أقصى حد من اقامة الحكم الذاتي المؤقت. كذلك يبدو أنها توفر نوعا من الغطاء السياسي من خلال حديثها عن مؤتمر دولي.

قضايا أساسية

وتعتقد الصحيفة انه ربما كان أهم شيء في الخطة برمتها هو محاولتها الاهتمام بالقضايا الاساسية منذ البداية. ولكن من الواضح ان الولايات المتحدة كانت تمتنع حتى الآن عن توجيه اي انتقاد علني لمواقف اسحق شامير.

وإذا كان شولتز يريد ان يتمسك بمواقفه فانه سيفضح دون شك شامير وحلفاءه على أساس انهم العقبة التي تقف في وجه المفاوضات التي يمكن ان تعطي اسرائيل طريقا للخروج من دائرة العنف الحالية.

«فايننشال تايمز»

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن التهم التي يوجهها كل من الحزبين الكبيرين في اسرائيل الى الاخر، قبيل زيارة شولتز، وعن التهديد بتقديم موعد الانتخابات اذا فشلت مبادرة شولتز.

● وكتبت «دفار»: وزراء العمل يقولون: اذا افشل الليكود مبادرة شولتز فيجب على العمل تقديم موعد الانتخابات لتجرى في مايو (ايار) او يونيو (حزيران).

● «هارتس»: شولتز يقترح رسائل التزام الى الملك حسين وشامير، يلتزم بها للاول بمبدأ الارض مقابل السلام وللثاني بعدم العودة إلى حدود عام ٦٧.

«عال همشمار»: شامير يوجه رسالة الى شولتز في السابع عشر من شهر يناير (كانون الثاني) يقول له فيها: الملك حسين يضلل حينما يقول اننا نرفض المفاوضات على الاراضي.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

● معركة بين القوات الاسرائيلية وخلية مسلحة في جنوب لبنان.

● زيادة عدد الشيكات التي لا رصيد لها في اسرائيل.

● الولايات المتحدة تصرح انها لن تخضع لمطالب الخاطفين.

● حريش يقول: كثرة الشكاوى حول اعمال التنكيل تثير الشكوك بان القضية لا تقتصر على التجاوزات فقط.

● الليكود والمعراخ لا يتوقعان حدوث ازمة في الحكومة بعد اجتماع المجلس الوزاري المصغر.

● وزارة المالية تطالب بالغاء علاوة الغلاء والهستدروت تعارض.

● اسرائيل تقول انها القت القبض على اعضاء خلية فلسطينية كانت تعتزم دخول الحدود من لبنان.

● ضجة كبيرة تثور حول اجتماع «الترانفسير» الذي عقده احد الجنود.

● وزير خارجية استراليا يقول ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تشكل عقبة حينما تصل ساعة الحسم.

● تحطيم زجاج باص اسرائيلي على مفترق طرق ام الفحم.

● الضباط يخشون من التطرف السياسي لدى جنود الجيش الاسرائيلي.

● رابين يقول ان استخدام اسلوب الهراوة جاء بعد ان طلب العالم عدم اطلاق النار.

● اطلاق سراح احد الجنود المتهمين بجريمة قرية سالم.

● اربيلي تقدم الى الحكومة قانون التامين الصحي الرسمي الشامل.

● وثيقة سرية امريكية تنشر في واشنطن تفيد بان ٧٠ مليون دولار من المساعدات ارسلت للمعراخ.

● اسرائيل ستنسحب من الاراضي المحتلة لانها تخشى من نشوب حرب اهلية.

● الولايات المتحدة تنفي النبأ الذي تحدث عن امكان تبادل الجواسيس.

● سفن من الاسطول السادس الامريكي تصل الى ميناء حيفا لاصلاحها.

وتحدثت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية عن مواضيع مختلفة فكتبت «هارتس» تحت عنوان «اعمال خسيسة تقوم بها الشرطة» تقول ما هو الدافع لان يقوم رجال الشرطة بالاعتداء على عمال عرب والتنكيل بهم؟

الكراهية هي التي دفعت رجال الشرطة للقيام بهذا العمل الخسيس وطالبت الصحيفة بمحاكمة المتورطين بالقضية وتقديمهم امام محكمة مدنية ليصدر بحقهم العقاب المناسب.



اعمال البطش الصهيونية اثارت الراي العام العالمي.

خسرت اسرائيل عطف الرأي العام العالمي بسبب سياسة البطش ضد الفلسطينيين

حول البطش الوحشي الذي تمارسه القوات الاسرائيلية في الاراضي الوحشية واثره على الاسرائيليين كتبت صحيفة «شتوتجارتر زايتونج» ما يلي:

خسرت اسرائيل ذلك التعاطف الذي كانت تحظى به لدى مشاهدي التلفزيون وخصوصا في الولايات المتحدة الامريكية. فقد حصل تناقض شديد في الآونة الاخيرة ما بين صورة اسرائيل كبلد يستند الى عدالة القانون والحقوق الانسانية وما بين الانطباع الحاضر الذي تأتي به صور جنودها وهم يضربون ويقتلون الأطفال والنساء العزل من الفلسطينيين.

والتلفزيون الاسرائيلي لا يظهر كل ما يقوم به الجنود الاسرائيليون من اشكال البطش الوحشي مثل ركل الاسرى الفلسطينيين بالأحذية بعد اعتقالهم وما الى ذلك بحجة ان مراسلي التلفزيون عددهم قليل ولا يستطيعون دخول المناطق المحتلة.

وحينما يعرض التلفزيون الامريكي مثل هذه المناظر الفظيعة فإن المواطنين الاسرائيليين والسياسيين اليمينيين في اسرائيل يفسرونها على انها مزيفة او تستند الى التمويه وحيل التصوير. لكن تدريجيا اخذ يتضح للمزيد من الاسرائيليين بأن تلفزيون بلادهم يخفي عليهم الكثير من حقيقة الاوضاع في المناطق المحتلة التي تفوق كل ما يتصورونه من الكوابيس السوداء.

والحادثة التي جرت في كفر سالم قرب نابلس حينما قام الجنود الاسرائيليون بدفن اربعة من الفلسطينيين وهم احياء ادخلت الاسرائيليين في ذهول جعلهم معقودي اللسان. فهم لا يجدون ازاء هذه الحادثة اي وسيلة قابلة لتبريرها او العفو عنها وخصوصا ان المسؤول العسكري اعترف بما ارتكبه جنوده الذين تم القبض عليهم.

ويزداد باستمرار عدد الاسرائيليين الذين يجدون تشابها كبيرا بين ما فعله النازيون ازاء اليهود وما تقوم به اجهزة الامن الاسرائيلية اليوم ازاء الفلسطينيين

لكن عمل الصحفيين الاجانب صار يلاقي صعوبات كثيرة نتيجة اجراءات السلطات الاسرائيلية وقوات الامن التي تصل الى ضرب الصحفيين وتهديدهم بالسلاح لمنعهم من الاطلاع على حقيقة ما يجري في الاراضي المحتلة.

«شتوتجارتر زايتونج»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● عالجت الصحف البريطانية في عناوينها الرئيسية عددا من القضايا المحلية كما اهتمت بالعلاقات بين بريطانيا والجمهورية الايرلندية.

ولم يرد في العناوين الرئيسية اي خبر خارجي الا ان كل الصحف اهتمت في اخبار كلصفحات الاولى بتطورات الاوضاع في الاراضي المحتلة وركزت على اهمية زيارة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي المقبلة الى اسرائيل والاراضي المحتلة.

● اذ قالت صحيفة «فايننشال تايمز» ان اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل دعا الفئات السياسية المختلفة الى توحيد مواقفها من البادرة الامريكية الاخيرة، كما حذر من انه قد يدعو الى اجراء انتخابات جديدة قبل موعدها المحدد في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل اذا اخفق تكتله ليكود في التوصل الى اتفاق مع حزب العمل بزعامة شمعون بيريز على موقف موحد.

● كذلك اهتمت «التايمز» و«الجارديان» و«انديبندانت» بمحادثات شولتز مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه في موسكو. ونقلت هذه الصحف ان المحادثات التي استمرت يومين ـ اجتمع خلالهما شولتز ايضا الى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ـ اسفرت عن نتائج «طيبة» بالنسبة للقضايا التي كانت مدار البحث وفي مقدمتها افغانستان والحد من التسلح.

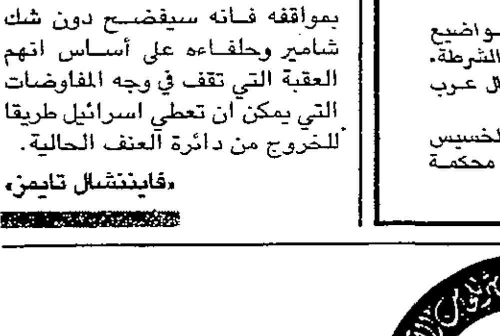
● وتناولت صحيفة «ديلي تلجراف» في خبر لها الاثر الذي تركته شخصية جورباتشوف وتصريحاته على الراي العام الغربي واثنت على موقف رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر لانها دعت الى الحذر من هذه الاثار. اذ ترى الصحيفة ان هناك اعجابا شديدا بشخصية الزعيم السوفياتي في الغرب وهو امر مضلل لا بد من العمل على وقفه.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد نقلت من بينها «هيرالد تريبيون» تحقيقا ضخما عن صحيفة «واشنطن بوست» نشرته على سبعة اعمدة على الصفحة الاولى عن اثر الاستثمارات الاجنبية في الولايات المتحدة وكيف ان الكبرياء الامريكية اصبحت الان القضية الاساسية بعد ان اخذت الولايات المتحدة تحصي ثمن هذه الاستثمارات وتكاليفها عليها.

● وكشفت صحيفة «نيويورك تايمز» النقاب في خبر عن تصريحات خطيرة للرئيس السوفياتي اندريه جروميكو في مذكراته يقول فيها ان ماو تسي تونج سعى الى الحصول على موافقة الاتحاد السوفياتي وتعاونه مع خطة تقضي باجتذاب القوات الامريكية الى البر الصيني واستخدام الاسلحة النووية ضدها.

● ونشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» في خبرها الرئيسي تفاصيل عن محادثات موسكو بين الدولتين العظميين وآثارها الايجابية على فرص نزع السلاح. لكنها اوردت عددا من الاخبار الاخرى المهمة وفي مقدمتها استقالة وزير البحرية الامريكي جيمس ويب من منصبه احتجاجا على خفض نفقات الدفاع في الميزانية. وقد انتقد ويب وزير الدفاع فرانك كارلوتشي بشدة لتاجيله خطط الاسطول التي تقضي بزيادة عدد سفنه الى ستمائة سفينة.







١٥٠٠ طبيب اجتمعوا بالقاهرة لبحث المشاكل الصحية في الوطن العربي:

إرسال بعثة طبية موحدة إلى فلسطين، وخطة متكاملة للرعاية الصحية
القدس مقراً دائماً لاتحاد الأطباء، والمؤتمر المقبل يعقد في بغداد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مرحلة جديدة من التضامن العربي حققها عمليا اطباء العرب في المؤتمر الرابع والعشرين الذي عقد بالقاهرة مؤخرا وشهده اكثر من ١٥٠٠ طبيب عربي يمثلون كل الدول العربية عدا ليبيا فقط. المؤتمر اصدر عدة قرارات هامة في سبيل تحقيق التعاون والتكامل العربيين تحت شعار «من اجل صحة افضل للمواطن العربي».

المؤتمر قرر تكليف اتحاد الاطباء العرب بارسال بعثة طبية عربية موحدة لرعاية الشعب الفلسطيني داخل وخارج فلسطين المحتلة، وتشكيل لجان دعم دائمة في النقابات والجمعيات الطبية لتحقيق استمرارية الدعم العربي للشعب الفلسطيني.

وطالب المؤتمر كل الدول العربية بفتح مجالات التعليم الطبي امام الفلسطينيين وانشاء هيئة اغاثة عربية تتولى العمل في مناطق العمليات الحربية.

كما اوصى المؤتمر خطة متكاملة للرعاية الصحية وتكامل التدريب وتوحيد الامكانيات العربية وتطوير نظم الرعاية الصحية، بما يتفق مع الظروف الصحية والمعيشية والاقتصادية والبيئية ومراعاة عوامل التشابه بين الاقطار العربية، وانشاء اتحاد عربي للتامين الصحي، واصدار مجلة عربية متخصصة للتامين الصحي.

وطالب الاطباء العرب بالبدء الفوري في تدريس مقررات الطب الوقائي والطب الشرعي والطب النفسي والصحة العامة في جميع كليات الطب العربية وقبول الرسائل الجامعية باللغة العربية، وتشجيعها بالحوافز.

الحرب النووية

وناشد المؤتمر المجتمع الدولي العمل على تجنب اخطار الحرب النووية وآثارها المدمرة وطالب بجعل منطقة الشرق العربي والاسلامي منطقة منزوعة السلاح النووي وتشكيل لجنة طوارىء لمكافحة التلوث النووي على مستوى الوطن العربي. وتضمنت التوصيات تكثيف دور الدولة في الدعوة للتمسك بأحكام الدين، والوقاية من اخطار الامراض الجنسية المدمرة واهمها الايدز وان يقوم الاعلام بدوره في توعية الشباب بهذه الاخطار.

وقرر الاطباء العرب عقد مؤتمرهم المقبل «الخامس والعشرون» في فبراير ١٩٨٩ بالعاصمة العراقية بغداد ويكون شعاره «التنسيق والتكامل في الخدمات الصحية في الوطن العربي» وسوف تناقش خلال المؤتمر المقبل مواضيع اصابات الحروب، واستخدام الحاسب الآلي في ترتيب وتخزين واستخراج المعلومات الطبية، وزراعة ونقل الاعضاء البشرية والتطورات الحديثة في التطوير الطبي.

ومن المنتظر ان تعقد خلاله ٥ ندوات علمية اولها عن الهندسة الوراثية والثانية عن الادمان واخرى عن وفيات الاطفال، ورابعة عن المشاكل الطبية في ظل الفقه الاسلامي. والندوة الاخيرة تناقش الاوضاع الصحية في الاراضي العربية المحتلة.

الوحدة والتضامن

وكان الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة الكويتي قد طالب العرب جميعا خلال المؤتمر ان يحافظوا على وحدتهم وتضامنهم، ويبتعدوا عن الخلافات لان الظروف الحاضرة لا تحتمل اي خلاف.

وقال الدكتور علي الخوجلي ممثل منظمة الصحة العالمية ان انعقاد هذا المؤتمر بالقاهرة يمثل اصرار الاطباء العرب على تحقيق وحدتهم وتعاونهم، وأن منظمة الصحة العالمية بذلت جهودا مستمرة للحفاظ على استخدام اللغة العربية في الطب. ونجحت بالتعاون مع اتحاد الاطباء العرب ومجلس وزراء الصحة العرب، في اصدار القاموس الطبي العربي الموحد، الذي يعد خطوة لا غنى عنها في طريق تعريب الطب. وأكد د. الخوجلي ان الانفاق على الصحة له عائد كبير، فالانسان الصحيح يعطي وينتج اكثر من العليل ولذلك لا بد من تعاون الدول والهيئات والوزارات في كل دولة، لتحقيق الرعاية الصحية للافراد.

وأعلن الدكتور حسن خوريس الامين العام لاتحاد الاطباء العرب قرار اتخاذ مدينة القدس الشريف مقرا دائما للاتحاد بالاضافة لنجاح الاتحاد في اصدار شهادة الزمالة الطبية العربية، والتي تحل مشكلة الاعتراف بكل الشهادات الطبية العربية في كل البلاد العربية. وأدان د. خوريس الممارسات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب في فلسطين المحتلة وجنوب لبنان مشيرا الى ان اتفاق السلام الثنائي بين مصر واسرائيل لا قيمة له، بعد ان خرقته اسرائيل بضرب المفاعل العراقي وغزو لبنان وضم الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان، بالاضافة لرفضهم الجلاء عن طابا، ودعا الى كشف هذه الممارسات وفضحها امام الراي العام العالمي، لكسب التأييد الدولي للحق الفلسطيني السليب.

الارض المحتلة

واستعرض المؤتمر في اولى جلساته التي حضرها عدد من الاطباء الفلسطينيين العاملين في الضفة الغربية الاوضاع الصحية في الارض المحتلة من خلال دراسة الدكتور سمير كتبه احد زعماء العمل النقابي في الارض المحتلة عن الامكانيات البشرية والمادية في المستشفيات الفلسطينية، مع مقارنتها بمثيلتها في المستشفيات الاسرائيلية. واثبتت هذه الدراسة ضآلة وفقر الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين العرب، على عكس الدعايات الاسرائيلية التي تتشدق بتقديم الخدمات الصحية وكفايتها. واقترح د. سمير ان يتبنى اتحاد الاطباء العرب، اجراء دراسة موسعة حول الاوضاع الصحية والخدمات الطبية المقدمة لمواطنينا العرب في الارض المحتلة.

واوضحت الدراسة انه لا يوجد سوى عيادة تخصصية واحدة لكل ربع مليون نسمة، وأن عدد المستشفيات الحكومية لم يزد منذ الاحتلال وحتى الآن، بالاضافة لاغلاق بعض المستشفيات الحكومية وتحويلها لمكاتب عسكرية، وقلة عدد الاطباء الاخصائيين وضعف مرتباتهم. هذه الظروف ادت لانتشار الاوبئة وامراض الاسهال وسوء التغذية، ووصلت وفيات الاطفال الى نسبة خطيرة، حيث بلغت حوالي ١٢٠ حالة وفاة بين كل الف مولود.. كما انه تاكد ان اسرائيل استخدمت قنابل غاز لتفريق المتظاهرين مما ادى الى اجهاض ٣٠ سيدة حامل، ووفاة الاجنة في بطون الامهات اللاتي تعرضن لهذه الغازات السامة.

الايدز

وقدم الدكتور يحيى البطاوي دراسة عن مرض الايدز «مرض فقدان المناعة المكتسبة» والتي وصلت عدد الاصابات به الى ٧٥٣٩٢ حالة في العام الماضي.. وطبقا لبيانات منظمة الصحة العالمية يوجد في امريكا وحدها ٥٧ الف حالة.

وقال ان مرض الايدز ظهر لاول مرة عام ١٩٨١ في ٨ دول فقط، ارتفع الى ١٢٩ دولة في عام ١٩٨٧..

وذكر ان العدوى عن طريق نقل الدم قليلة جدا، لان عينات الدم تمر باختبارات عديدة لضمان سلامتها واكد ان العدوى من الام الى جنينها هامة جدا في افريقيا، حيث تصل نسبتها الى ٤٪.

وطالب الدكتور سالم نجم سكرتير عام نقابة الاطباء المصريين التزام الجميع بتعاليم الاسلام السمحة، لحمايتنا من الايدز وغيره من الامراض المدمرة والتي اضطرت امريكا لانفاق ٢٣ مليار دولار في بحوث ومقاومة انتشار هذا المرض. وناشد الدكتور محمد فوزي ممثل اتحاد الاطباء العرب في اوروبا المسؤولون ووسائل الاعلام ان يزرعوا بذور الايمان في نفوس الشباب العربي والنشء خاصة الذين يقيمون في اوروبا، ليقيهم من السقوط في الرذيلة المنتشرة هناك والتي ينتشر عبرها مرض الايدز المدمر وكثير من الامراض الجنسية الاخرى.

الرعاية النفسية

وعرض الدكتور انور الجراية المدرس بكلية طب صفاقس بتونس دراسة تطبيقية عن ضرورة الرعاية النفسية والتربوية لطلاب المدارس التي اثبتت ان التربية السليمة تحتاج للتنسيق بين الطاقم الطبي النفسي والطاقم التعليمي، والتعاون بينهم في دراسة ظروف الطالب من الناحية الاجتماعية والتربوية وغيرها بحيث يتمكنون من رعايته ومساعدته لتحقيق افضل النتائج.



رئيس المؤتمر د. ممدوح جبر يلقي كلمته وعلى المنصة د. عاطف صدقي ووزير الصحة المصري ود. سالم نجم امين عام المؤتمر في اقصى اليمين.

وعن خطورة الذباب في نقل الامراض اجرت الدكتورة سميحة سيد مسلم بحثا مشتركا مع الدكتور عبد الباسط بدر الدين، والباحثان من معهد بحوث الحشرات الطبية بالقاهرة وتوصلت الدراسة الى ضرورة بدء مكافحة الذباب قبل موسم الانتشار، وهو الربيع والصيف والخريف.

وان المكافحة تستلزم نشر الوعي الصحي، لتقوم الجماهير بدورها الى جانب الاجهزة الصحية الرسمية والاقلال قدر الامكان من استخدام المبيدات الكيماوية، لمنع تلوث البيئة، وعدم الاضرار بصحة الانسان والحيوان والطيور والحشرات النافعة، بالاضافة الى ان هذه المبيدات باهظة الثمن وسرعان ما تكتسب الحشرات مناعة لها.. واكد الباحثان ان اتباع وسائل النظافة العامة وتهوية الحجرات وتغطية المأكولات، يساهم بقدر كبير في مقاومة الذباب.

كما اثبتت دراسة طبية ان جزءا كبيرا من حالات الانفصال الشبكي والتهابات العيون تنتج من الطفيليات او الالتهابات الصديدية المزمنة، ويقول الدكتور علي حسن مرتضى بجامعة القاهرة انه يوجد بين الف حالة جراحة انفصال شبكي ١٤ حالة سببها الطفيليات او الالتهابات الصديدية المزمنة في اجزاء مختلفة من الجسم مثل حالات التهاب المسالك البولية المزمن مع وجود حصوة او التهاب الجيوب الانفية المزمن او التهاب المرارة المزمن مع الحصوة او حالات ذوسنتاريا اميبية او انكلستوما.

وتوصي الدراسة بفحص جسم مريض انفصال الشبكية بحثا عن وجود طفيليات او بؤر صديدية مزمنة وعلاجها ان وجدت لمنع تكرار حدوث الانفصال الشبكي في العين نفسها بعد الجراحة الاولى او اصابة العين الاخرى، كما يمنع ذلك من حدوث مضاعفات في التهابات العيون الاخرى.

اما الدكتور محمد عبد الله خليفة الجراح السوداني فقدم للمؤتمر ثلاثة ابحاث، اولها عن تأثير الحضارة الاسلامية على الحضارة الغربية في الطب. ويقول في بحثه ان اطباء العرب والاسلام اكتشفوا المضادات الحيوية في بداية النهضة الاسلامية، وان الجراحة اصبحت علما قائما بذاته يعتمد على دراسة التشريح، على يدي ابي القاسم الزهراوي الذي وضع موسوعته الطبية الجراحية «التعريف لمن عجز عن التأليف» والتي اصبحت مرجعا لجامعات اوروبا لاكثر من خمسة قرون. وان العالم العربي الكبير ابن سيناء هو اول من عرف تطهير الجروح وتعقيمها ووصف ايضا عدة امراض لم تكن معروفة من قبل ثم نسبت فيما بعد الى اطباء اوروبا وكان كتاب «القانون» لابن سينا مرجعا طبيا عالميا في تدريس الطب.



المؤتمر قرر ارسال بعثة طبية موحدة لرعاية الجرحى في الاراضي المحتلة

تنظيم التبرع بالدم

واوصى الدكتور عبد الكريم الزقراري اخصائي الطب الوقائي بتونس برفع مستوى الرعاية الصحية للمتبرعين بالدم والتركيز على انتداب متبرعين دائمين وتوسيع شبكة الفحوص المخبرية وتعزيز دورها الوقائي في الكشف المبكر عن الامراض الى جانب التنبه الى مخاطر الامراض الوافدة مثل الملاريا ونقص المناعة المكتسبة «الايدز».. ويقول الدكتور عبد الكريم ان ٥,٤٪ من المتبرعين بالدم يعانون من اسباب صحية تمنع قبول تبرعهم اولها نقص الوزن وانخفاض ضغط الدم، والثاني هو امراض القلب والشرايين وفقر الدم والسبب الآخر هو اجراء عمليات جراحية حديثة واستعمال المضادات الحيوية.. اما اهم الامراض التي تصيب المتبرعين بالدم فهي امراض السكر ومرض ارتفاع ضغط الدم.



الانتفاضة الفلسطينية نالت الجزء الاكبر من مناقشات المؤتمر

الشرق الأوسط
المراسلات الى: الشرق الأوسط ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

تعقيب على فكرة حسني خشبة

بين الضبط الاجتماعي.. والضبط السياسي

تعقيبا على مقال وفكرة الاستاذ حسني خشبة في عددكم الصادر الاثنين ١٤٠٨/٦/٢٠ والذي دار حول عبارة صدرت عن الادارة الامريكية وهي عن اعلانها «ان الغرض من تحركها الدبلوماسي الحالي في الشرق الاوسط هو ايجاد نوع من «الضبط السياسي» في الارض المحتلة.

ويقول الكاتب ان هذه العبارة استفزته للدرجة التي جعلته يخصص مفكرته للتنفيس عن مشاعر حبيسة لديه ولئلا يسفر كبتها عن ارتفاع في ضغط الدم.. الخ واقول ان ما أخذه على الكاتب اهتمامه اكثر من اللازم بالناحية البيداجوجية في الموضوع ـ ثم تفسيره عبارة «الضبط السياسي» تفسيرا في غير موضعه مما سبب له الاستفزاز ـ وحيث بنى مقاله بعد ذلك على هذا التفسير البعيد.

ولولا اني اشعر ان جريدة العرب الدولية بانتشارها الواسع، فقراؤها من «الطليعة» في العالم العربي ـ كما ان ما ينشر فيها محل مراجعة ومتابعة ونقل من باقي صحافة العالم وبالتالي يقتضينا الامر الدقة في ايراد المعلومات وتفسيرها ـ لما اجهدت نفسي ومعي القراء في هذا التعقيب والتعديل. ولذلك اقول:

اولا يذكر الكاتب في محاولته تفسير معنى عبارة «الضبط السياسي» بانه الفرع من الاصل ـ والاصل هو «الضبط الاجتماعي» والذي يقصد به الحفاظ على النظام والاستقرار باستخدام الوسائل المتاحة من رجال الشرطة والمحاكم واحكام القوانين... الخ. وهذا القول مردود بأن الضبط الاجتماعي هو تلك الوسائل والاساليب التي يتخذها المجتمع من خلال ثقافته المادية والمعنوية اي حضارته لمواجهة الانحراف عن العادية من قبل احد افراده او جماعاته ويحدد علماء الاجتماع تلك الوسائل بالآتي:

ـ العادات السائدة في المجتمع ـ العرف والقيم السائدة ـ التقاليد. وفي جميع هذه الوسائل لا يشترط ان تكون من قبل رجال الشرطة او المحاكم.. الخ ـ بل قد تكون من الآباء والجيران او الاصدقاء او اهل الحي اوكبار القوم وفي مسائل مثل الزي والزواج والافراح والعبادات.. الخ.

وتأتي بعد هذه الوسائل بعض الضوابط الاجتماعية التي يضعها المجتمع لنفسه في قالب القانون والمحاكم.. الخ. ومن هنا فالضبط ليس بالضرورة بمعنى القهر بل هو ضبط ادبي او قيمي.. الخ.

ثانيا : ثم يعرف الكاتب «الضبط السياسي» بأنه من ضبط يضبط فهو ضابط في الجيش او الشرطة .. الخ. ولا ادري من اي المعاجم جاء بهذا التفسير ـ والحقيقة ان الضبط السياسي هو استخدام الوسائل السياسية (السلمية) المتعارف عليها لمنع مظاهر الصراع بين فئة سياسية واخرى

حسني خشبة

وبالتالي فالضبط السياسي هو الاخر وسائل منها:

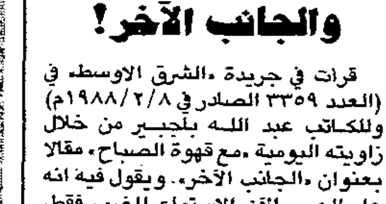
المحادثات والمفاوضات والتحكيم والاتفاقيات والمعاهدات. اذاً شتان بين ما ورد في تفسير الكاتب وحقيقة العبارة.

ثالثا : *اما الهدف العام الذي يرمي اليه الكاتب* فقد لا اختلف معه كثيرا فيه وهو ان الولايات المتحدة تسعى من خلال استخدامها لمختلف الوسائل السياسية المذكورة الى ايقاف حركة «الانتفاضة» خشية تفاقمها وتصاعدها لتصل الى صراع مسلح تدخل فيه اطراف عدة وعندها يصعب السيطرة على الوضع ـ والكاتب يقول في مستهل كلامه: تمنيت ان لا اتكلم في السياسة وليتنا جميعا نترك الكلام فيها ونحوله الى «فعل وعمل».

مع قبول تحياتي

حاتم محمد حاتم
وادي الدواسر ١١٩٩١
المملكة العربية السعودية

عبد الله باجبير



باجبير.. والجانب الآخر!

قرات في جريدة «الشرق الاوسط» في (العدد ٣٣٥٩ الصادر في ١٩٨٨/٢/٨م) وللكاتب عبد الله بلجبير من خلال زاويته اليومية «مع قهوة الصباح» مقالا بعنوان «الجانب الآخر». ويقول فيه انه على العرب الآن الاستماع للغرب فقط، وذلك لانهم اكثر ثقافة منا، واكثر حضارة ايضا، ويجب ان ناخذ عنهم كل شيء الا ما يتعارض مع ديننا الحنيف. ولا اعلم كيف يكتب استاذ مثل بلجبير هذا الكلام مع انه ذكر انه كان للعرب ثقافة ضخمة، وكان على الكاتب المذكور مع احترامي لثقافته، ان يحث العرب على الغوص في بحور الثقافة والفكر، ليعيدوا تاريخهم المجيد وثقافتهم التي اخذها الغرب عنهم. فكيف يمكن للعرب ان يفعلوا ما فعله الغرب سابقا بسرقة الكتب العلمية العربية التي الفها العلماء العرب، يدرسونها الآن في جامعاتهم، والتي يتهافت على دراستها الطلاب من جميع انحاء العالم، وحتى من الوطن العربي، هناك طلاب يدرسون في اوروبا وينهلون علوم العرب الاسبقين. فيجب على كاتبنا ان يبث روح الامل في الشباب العربي لكي نصنع الحضارة بانفسنا، لان الحضارة ثقافة وعلم وابداع وليست ادوات حضارية نستهلكها وهي من صنع الآخرين.

محمد هشام كسرواني
عرعر ـ السعودية



تحية لبولين كاتنج على كتابها الرائع

تنشر جريدتنا «الشرق الاوسط» حاليا كتابا للطبيبة الانجليزية بولين كلتنج عن حصار المخيمات الفلسطينية.

ابدأ بالتهنئة على السبق الصحفي والترجمة الرائعة لهذه الحلقات المؤثرة، جدا، من طبيبة انجليزية جاءت من وراء البحار لا يجمعها معنا دين ولا وطن ولا لغة انما كما قالت هي في الحلقة المنشورة في العدد ٣٣٦١ تاريخ ١٩٨٨/٢/١٠ «لست آسفة سوى ان اسرتي واصدقائي سوف يتألمون ان مت جوعا، فان والدي قد غرسا في احساسا قويا بالعدالة وان ما يجري في المخيمات المحاصرة ظلم» فأي احساس جميل بالعدالة هذا. فلها التحية مرة اخرى وعسى ان تنشر «الشرق الاوسط» عنوانها البريدي فيقوم كل شخص بالكتابة لها شاكرا ومتضامنا مع ما فعلته وذلك حتى لا ننسى اصدقاءنا فان العرب في هذه الازمنة ينسون حتى اعداءهم.

عبد الله محمد الحازمي
الرياض

تعقيب على «فعل ماض أم افعال ماضية» للقشطيني

فعل واحد ام افعال عديدة؟

رغم ان عبارة je mange باللغة الفرنسية تقابل المعنيين اللذين تعبر عنهما الانجليزية بـ I eat و Iam eating، لا اعتقد ان هناك من يدعي ان الفرنسية اقل تطورا او غنى او قدرة على التعبير، خاصة اذا كان الشخص من الناطقين الفرنسية نفسها.

كنت قد شعرت بالاعجاب بأول مقالة او مقالتين قرأتهما للسيد خالد القشطيني على صفحات «الشرق الاوسط» لما فيهما من موهبة في السخرية اللاذعة، وان كنت قد شعرت بانه يزيد الامور قليلا. ولكن مع مرور الزمن وتعدد المقالات، وجدت ان القليل قد تحول الى الكثير، بل زاد عن حد المعقول. فالسيد القشطيني ساخط على كل ما هو شرقي وعربي، ومعجب بكل ما يصدر عن الغرب، وقد بلغ الامر به ان تصدى للغة العربية، لغة القرآن الكريم، في مقاله «فعل ماض ام افعال ماضية؟». المنشور على الصفحة ٢١ من العدد ٣٣٥٧ (السبت ١٩٨٨/٢/٦).

ويستشهد السيد القشطيني على قصور اللغة العربية بعجزه هو ومجموعة من «الكتاب والمترجمين» على ترجمة الكلمة الانجليزية container، رغم ان الانجليز تخطو الكلمة فاشتقوا منها كلمات جديدة، الى آخر القصة. ولكنني لا اعتقد ان هذه الحادثة دليل على قصور العربية بل هي دليل على قصور المترجمين فكلمة container مشتقة من فعل to contain وقد ترجمت بكلمة «حاوية» المشتقة من فعل «حوى» الذي يعني نفس معنى الفعل الانجليزي.

كذلك يورد السيد القشطيني كدليل على فقر اللغة العربية عدم وجود اكثر من ثلاث صيغ للفعل فيها، بينما صيغ الفعل بالانجليزية متعددة. وفي اعتقادي ان هذه المقارنة تدل على فهم سطحي جدا لطبيعة اللغة. فما يقصده النحويون العرب حين يتحدثون عن الفعل الماضي والمضارع والامر يختلف كليا عن ما يقصده علماء اللغة من انجليز وامريكيين حين يتحدثون عن الازمنة في لغتهم، بدليل انه لو قلنا «اعتقدت انه سيأتي» و«اعتقد انه سيأتي» فان كلمة «سيأتي» في هاتين الجملتين تترجم بتعبيرين مختلفين في الانجليزية يدلان على زمنين مختلفين، مما يدل ان العرب يستخدمون نفس الكلمة للتعبير عن هذين الزمنين. دون ان يؤدي ذلك الى اي قصور في المعنى، فمعنى الجملتين العربيتين واضح تماما. وصحيح اننا نتحدث عن فعل مضارع يستعمل في الغالب للدلالة على الحاضر، فانه ايضا يستخدم للدلالة على ازمنة ماضية وحاضرة ومستقبلة. ونحن نقول بالعربية «كتبت» و«كنت اكتب» و«كنت كتبت» (او كنت قد كتبت) وربما لو جاءنا احد المنبهرين بالحضارة الانجليزية وقال ان «كان» فعل مساعد و«اكتب» صيغة تدل على الاستمرار، الخ. لوجد البعض ان لغتنا العربية ليست سيئة الى الحد الذي يعتقدونه.

وانا لست مختصا باللغة العربية (بل في الواقع باللغة الانجليزية وآدابها)، ولكنني اعرف ان لغتنا تولد مثلا عشرات بل مئات الكلمات من مصدر ثلاثي بسيط. فمن مصدر «عرض» مثلا، اشتقت كلمات «عرض» و«عارض» و«تعارض» و«عرّض» و«استعرض» و«تعرض» وكلها افعال، كما اشتقت كلمة «العرض» وهو مفهوم لا توجد في اللغة الانجليزية كلمة تدل عليه.

وبالنسبة للمخترعات الحديثة نسبيا نجد ان «قطار» و«قاطرة» و«مقطورة» تدل على القطار ككل وعلى اجزائه، وكلها مشتقة من نفس المصدر. وقد اشتققنا للهاتف كلمة من مصدر عربي، بينما اضطر اهل اللغة الانجليزية ـ وهم الذين اخترعوه ـ الى اشتقاق تسمية له من جذرين من اللغة اليونانية القديمة. وهذا منهجهم في الاشتقاق، فكلماتهم التي تعني «الرائي» و«التقنية» و«البرق» و«السيارة» (الكلمة الاصلية: automobile) كلها مأخوذة عن جذور ليست انجليزية.

ولا اقصد ان احط من قدر اللغة الانجليزية، فكل لغة لها خصائصها في التعبير التي تتميز بها عن غيرها.

ولكنني استغرب ان ينبهر بها شخص لغته العربية، بما فيها من مرونه وغنى وامكانات. واذا كان السيد القشطيني قد عمل في الترجمة، فلا بد انه لاحظ ان القصور في التعبير عادة يرجع الى المتحدث او الكاتب لا الى اللغة، فالمترجم يتعرض لنصوص تكاد تترجم نفسها لما فيها من وضوح ودقة، ونصوص اخرى تكاد تكون مستعصية وتتطلب التفسير والتخمين اكثر من الترجمة، رغم ان جميع هذه النصوص بنفس اللغة.

اننا نتوقع من بعض الشباب الذين يتعرضون للحضارة الغربية ان ينبهروا بها وبكل ما يتعلق بها، ولكننا نعرف ان فترة الانبهار تكون عادة مؤقتة، وان هؤلاء الشباب سرعان ما يكتشفون ان الحكم بالظواهر حكم خاطىء، وان في حضارتهم من القيم والمثل ولها من التراث ما يدعو الى الفخر والاعتزاز.

محمد منير الاصبحي
قسم اللغات والترجمة
جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض

كتابات

أحجاري ذاتي فلسطين



في جيبي كل الاحجار
اقذفها لهبا من نار
دوي يا احجاري دوي
ضوي يا احجاري ضوي

●●●

قل يا حجري قل وبح
انا شهيد انا مجروح
اريج المسك منك يفوح
ثارا يا حجري المذبوح

●●●

في جيبي كل الاحجار
اقذفها لهبا من نار
دوي يا احجاري دوي
ضوي يا احجاري ضوي

●●●

احجاري عظام وصدور
اجدادي حقب وعصور
احجاري حق مغمور
احجاري سناء ومنصور

●●●

في جيبي كل الاحجار
اقذفها لهبا من نار
دوي يا احجاري دوي
ضوي يا احجاري ضوي

●●●

احجاري قدس وحطين
احجاري امجاد سنين
احجاري آهات سجين
احجاري ذاتي فلسطين

سعيد دياب مسلوب القطان عضو جمعية ادباء الشعب ـ الاسكندرية ـ جمهورية مصر العربية

قصة قصيرة

العسكري

المذياع بدأ يزعجه، ساعته تلمع مثل ناب ذئب هيجه الجوع، انها الثانية الا اربع دقائق ... وكان لزاما على خليل المجيء لكي يستلم مناوبته، لقد قضى الخمس ساعات وهو يحدق من خلال كوة دائرية في الكوخ الواقع في طرف المعسكر، وهو يحدق بالقمر المستتر خلف الغمائم السوداء، توقع ان تمطر، لكن كانون خانه، وارسل جحافل البرد وحبات الغبار التي كلما اصطدمت بالسقف اوبجدران الصفيح خال له ان العدو على قاب قوسين او ادنى. ايام زمان لم تكن تعجبه لعبة عسكر وحرامية، لا يدري ما هو السبب. وكلما حاول رفاقه بعد، هروبهم من حصة الرياضيات اقناعه بالاشتراك معهم في اللعبة كلما ازداد اصرارا على الامتناع ... اكيد بعد عشرين عاما اكتشف، ان الحرب شيء فظيع .. وكان يكتفي بمراقبتهم عن بعد ... وكانوا يتساقطون ... واول مرة ظن بأنهم لن ينهضوا وكم ضحكوا عليه حين كاشفهم بهذا الخاطر. سموه تواعم ... سموه تواعم ... هو يحقد على هذه التسمية ... فهو رجل ولا يحب ان يكون إمرأة مهما كان، الثمن. وكانت أمه اذا ما امتنع عن احضار الخبز من الفرن تصيح: يا تواعم. حطم مرة شباك النافذة المشرعة لبرد كانون. وخليل لم يجيء بعد .. استدار لكي يشغل بابور الكاز ... كوب شاي الآن يساوي الكثير ... وبعد ان ابتلع دخان سيجارته، ارتشف من كوب الشاي الساخن رشفتين متتابعتين. سقطت نظراته على البندقية المركونة الى جدار الصفيح ... تلمع مثل ناب ذئب «جائع» هيجه الجوع ... وهي الثانية عشرة الا دقيقة ..! عما قليل سيأتي» ... همس وهو يصلح من أمر بنطاله الواسع ... بعد ان دخل، الجيش استطاع ان يشتري بدلة ... لم تكن من الصنف الفاخر ولكنها كانت تفي بالغرض. فكثيرا ما مر على شباب الحي وهو يتمختر ببدلته الزرقاء وقميصه الاحمر وربطة عنقه البرتقالية .. يضحكون .. لا بأس لا بد وانها الغيرة تنهش من لحمهم .. اول يوم دخل عتبة معسكر التدريب ..تذكر المدرسة، ولكنه هنالك يستطيع الهرب كما كان، يفعل سابقا ... وعليه ان يطيع، والا فالقطعة بانتظاره، والقطعة ليست بالمكان المريح لشخص مثله اعتاد ترك فراشه قبل الغداء بربع ساعة، ثم حمام سريع، وبعد ذلك الى الميناء حيث السفن المحملة بآلاف الوجوه النسائية التي لم تكن قريبته تتيح له ان يراها الا اختلاسا، وفي المستقبل وعدها ان يتزوجها اذا رأى وجهها، لكنها تمنعت ... قرأ مرة في قطعة جريدة وجدها ملقاة بجانب صفيحة زبالة بأن المرأة اذا احمرت وجنتاها فان هذا يعني بأنها تحب الذي سبب لها هذه الحمرة الرائعة ... لكنها رحلت، «وخليل عما قليل سيأتي» ... نصف دقيقة بعد ... يا الله ما أطول هذه الليلة ... كل الذكريات الان تمطرها سماء كانون ... البرد احسه يصفع قفاه ... استدار الى الخلف ليبحث عن المكان الذي يدخل منه خيط البرد ... ولا فائدة ... فالفانوس قد انطفأ ... اشعل ولاعته ... ميناء ساعته تلمع ... ولكن الاضاءة غير كافية. طوال الخمس ساعات لم يقعد ... ليقعد الآن .. في الوسط .. نعم في الوسط على ما يعتقد ... اعتمد على كل حواسه ليقعد في منطقة الوسط ... ارخى راحتيه على الارض الرملية ... سقط راسه الى الامام ... نعسان نعم .. ولكن لا بد من انتظار خليل ... ربع دقيقة يا خليل ... كان يريد ان ينادي ... ولكن هذا يعني بأن يستيقظ كل المعسكر على صوته .. ويتحول المعسكر في ثانية الى جحيم ... الحرب على الابواب ... واي شيء يجعل البنادق تنطلق .. حتى السعال ... وكان يسعل في بداية المعركة كثيرا .. ونبهه خليل الى انه يجب ان لا يسعل لكي لا يكتشف مكانه العدو ...

ـ لكننا تحت الارض.

ـ تحت الارض فوق الارض .. لا تسعل العدو ذكي.

ـ اذا اردت ان تسعل يا عزيزي فضع كفك على فمك الكبير ... واسعل ..

ـ ها انت الان تهزأ.

ـ ماذا تريدني ان افعل ... انت دلوع وتظنني امك لكي احضر لك الحليب واقص عليك حكاية سندريلا ..

لست امي .. لكنك صديقي.

ـ اعرف .. منذ الطفولة.

ـ منذ عسكر وحرامية.

ـ ولكن يا عزيزي اللعبة الآن جدية ... واذا سقطت فانك لن تنهض ابدا ... فارجوك لا تسعل ..

وكان يريد ان يكمل .. ان يقول شيئا ما .. ويدس قبل ذلك في جيب معطفه الثقيل رسالة أمه التي لم يدر انها وصلته .. لكن شيئا ما انفجر بينهما ... هو فقد قدمه، وخليل تكوم وقبل ان يتكوم انتفض ... وهدأت عيونه التي لم تكن لتستقر على شيء ما.. ابدا ... فرك عينيه ... تذكر انه لربما خدش احساس الذي بالداخل وهو يقرع عليه باب بيت الراحة ... لا بد وانه على قاب قوسين او ادنى من الجنون ... فهل هناك عاقل يظن ان العصا التي يتوكأ عليها ... بندقية ... وبيت الراحة ... وفي نهاية الشارع تلمح ظل رجل بساق واحدة يتوكأ على عصا من خشب الزان .. كان يريد ان يدس الرسالة في جيب معطف خليل الشتوي ... لكن خليل تركه وحيدا لبرد كانون ... هي الثانية عشرة تماما، واستوقفه الحارس الليلي ليسأله عن بطاقة هويته ... بحث في جيب معطفه الثقيل طويلا ... واضواء لبات المحلات تسوره ...

«في العتمة مازال يذكر كيف ان خليل استطاع ان يمشي على الحبل دون ان يقع .. وحاول ان يمشي هو على حبل غسيل الجيران ... وظن ابوها بانه يعاكس ابنته .. فقذفه بقشرة بطيخ .. ضحك خليل كثيرا .. حين اخبره بالحكاية .. وقبل ان يفترقا في تلك الليلة .. بكيا ولا يدري لماذا ..

وهو الآن يبكي .. وكانون لا يرحم رغم انه قد تحصن جيدا ...

حسين سعيد طه ـ تبوك



اتراني إن قرأت الهمس في شفتيك نورا
ورايت النور في وجهك عطرا وزهورا
وسمعت الزهر ينطق فيك شعرا وبحورا
اتراني قد عشقت؟
واذا اشتاقت اماني لتحقيق المحال
واذا رغبت نفسي بتذويب الجبال
واشتهيت السياح في عين الغزال
اتراني ارهف الحب خيالي
ام جننت؟
يا حبيبي ان يكن قلبي غوى فالفى انت
يا نديم الروح غابت الروح مني مذ نايت
برح الالم بنفسي .. وبنفسي ما برحت
لا تقل للناس عني
ما تراه انت مني
فانا الفارس وحدي
ليس قبلي، ليس بعدي
انما ..
في رحابك استحيل عذوبة روحا وسمتا

صالح حنتوش الغامدي
جدة

خيول العام الذي مضى

خيول الشعر تلك
كانت خاسرة
اوهنها الفوارس والسروج
كلما تهيأت وركضت
تعثرت!
وكلما عبثت
إنفرط الزاد منها
والحمية تبعثرت
تلك الخيول
كلما قرعت طبول
فزعت وجمحت
واوقعت فارسها
وصدته ان يجول
ويقتنص الأيائل والوعول
تلك الخيول
كلما همت واندفعت لتصول
انتكصت وارتدت للافول
وكلما وثبت
خسرت
وانكفأت
ونثرت الفوارس!

إقبال صالح عبد الرحمن
الدمام السعودية



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدر عن
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

محمد معروف الشيباني
ياسر كامل الدباغ
د. طلال خالد حافظ

ASHARQ AL-AWSAT
EDITOR-IN-CHIEF OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR YASSER KAMEL EL-DABBAGH

الاستقرار قبل الانسحاب

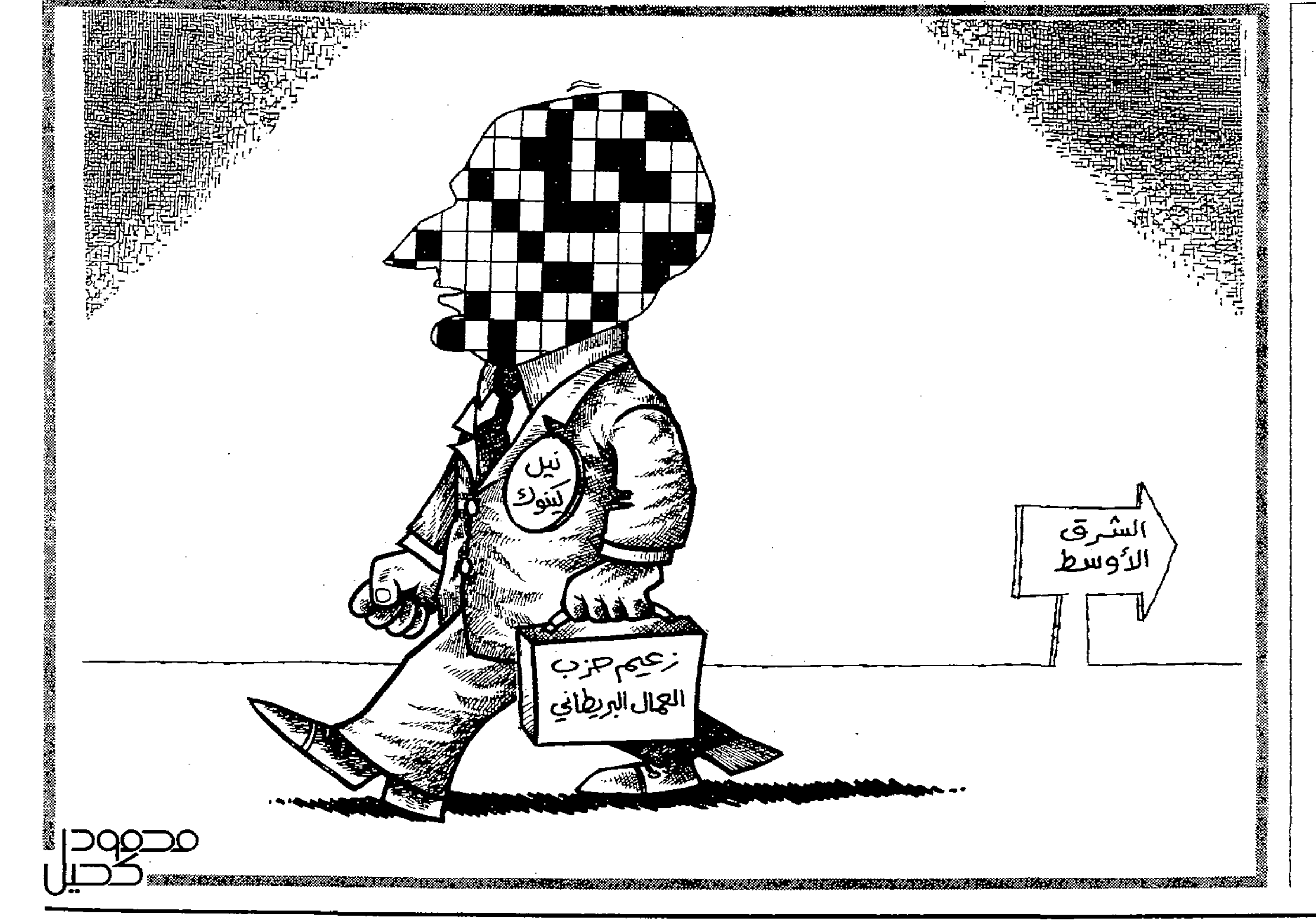
●● من السهل على الجيش السوفياتي، وهو الجيش الضخم عددا وعدة، ان يباشر انسحابه، متى شاء من الاراضي الافغانية، كما فعلت جيوش غيره من قبل. ولكن بمفهوم معاكس، فالجيش الامريكي انسحب من فيتنام، ونسي ان له مجموعة كبيرة، تؤيده وتناصره، ثم انقلبت الحال بفيتنام، وعم القتل والتشريد بطريقة لم يشهد لها التاريخ مثيلا، بل توسعت تلك المجازر البشرية لتشمل شعبا آخر مجاورا لفيتنام.

اننا نؤمن ان الحل السياسي الافغاني هو حل بيد الافغانيين انفسهم، ومن خلال اتحادهم وتنسيقهم فيما بينهم، سواء كما يقال بالعودة الى النظام الملكي، الذي عادت اليه شعوب كثيرة بعد غياب فاكتشفت كيف اضاعت نفسها، واهلها، وبلادها، في تناحر وقفزات غير مقدرة ومامونة، في مراتب الحكم، او وفق الاتفاق الذي ستجريه الاطراف فيما بينها. لكن الظروف المحيطة بثورة كهذه، وبحركة مثل هـذه، قد علمتنا ان تأمين الاستقرار، واحلال السلم، اكثر صعوبة، وحساسية، وخطورة من الكفاح المسلح لتحرير الوطن. فللاستقرار ثمنه، كما للحرب ثمنها، وثمن السلم اغلى بكثير من ثمن الحرب. واذا انسحب الروس دون صيغة تتلاحم فيها جهود الفرقاء من اصدقاء للافغانيين، ومن قوى عالمية اخرى، فان مخاطر اللااستقرار، ستلوح في الافق لسنوات طويلة، وقد تضطر شعبا مسلما كريما كالشعب الافغاني، الى دفع مزيد من فواتير الضحايا والدمار.

المخلصون للقضية الافغانية واصدقاؤها يدعون الى مزيد من التوحد، والتوحيد بين فصائل الكفاح الافغاني، لتشكيل حكومة وطنية ترضي كافة القوى والاطراف، خاصة تلك القوى التي كسبت احترام العالم وتعاطفه، بكفاحها، وصبرها، وقتالها، غير انه في ذلك الوقت لا بد من الوقوف على صيغة حسنة ايجابية، تؤمن الاستقرار، وتحقق رصيدا من المعادلة المقبولة لكافة الفرقاء، من اجل تشكيل حكومة وطنية، تعيد لهذا البلد دوره وفعاليته اقليميا، واسلاميا، خاصة انه مهيأ لممارسة دور طليعي في هذا المجال، يعتمد على خبرته الكفاحية، المستمرة. وهذا المفهوم هو الذي يجعلنا نوقن يقينا تاما بأن اصدقاء افغانستان، بل وحتى الذين لهم علاقة اساسية بالمشكلة، ستتضافر جهودهم معا من اجل ترسيخ الاستقرار في الوضع الافغاني المستقبلي.

والمعلومات المتوفرة لدى كثير من المراقبين تؤكد ان دولا معينة، اشتهرت بدعمها للقضية الافغانية ماديا ومعنويا، واضعة تلك القضية كأحد اهتماماتها الاساسية تعمل جاهدة على ان يكون للانسحاب مدلول افضل، ونتيجة ايجابية اشمل، الا وهو الاستقرار. وكما ان التحرير لم يكن على الله ببعيد، فإن الاستقرار كذلك.

«الشرق الاوسط»



الـرأي في اسبوع

إعـلان وفـاة كامب ديفيد

بقلم الدكتور امين الحافظ

احسن الرئيس حسني مبارك صنعا عندما اعلن في الاسبوع الماضي ان اتفاقية كامب ديفيد المتعلقة بالقضية الفلسطينية قد اصبحت في ذمة التاريخ وانها انتهت واصبحت تنتمي الى الماضي.

والواقع ان هذه الاتفاقية قد ولدت ميتة من الاساس، لانها لا ترتكز على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بل تحصر همها في اقامة حكم ذاتي محدود لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة، وهو امر رده العرب اساسا وكان من جملة الاسباب التي حدت بدول عربية الى رفض الاشتراك في محادثات كامب ديفيد وان تعترض فيما بعد على توقيع مصر على الاتفاقيات جملة وتفصيلا رغم الالحاح الشديد الذي تعرضت له من الجانب الاميركي ومن الرئيس كارتر بالذات.

اما ادارة ريغان فتفتح من جديد ملف الحكم الذاتي، متجاوبة في ذلك مع موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، ومستيقظة بعد سبات عميق اغمضت عينيها خلاله عن القضية الفلسطينية ردحا من الزمن ثم اضطرت الى فتحهما تحت وابل حجارة الانتفاضة وازاء الضجة الصاخبة التي اثارتها في العالم ممارسات الصهاينة وشراستهم ووحشيتهم.

واما التحرك الاميركي الجديد الذي استهله ريتشارد مورفي بزياراته الاخيرة، ثم تبعه جورج شولتز بجولته التي بدأها اول امس في موسكو ثم الى منطقة الشرق الاوسط لا يسعنا الا ان نتساءل: ما الذي يحمله الوزير من جديد سوى محاولة احياء رمة بالية قد علاها الغبار، وهي اتفاقية كامب ديفيد التي نصت على الحكم الذاتي، والتي اجهضتها المباحثات بعد التوقيع عليها؟ بل بأي وجه سوف يقابل المسؤولين العرب وقد غادر عاصمته بعد ان قررت اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة بنيويورك؟ وكيف سيتجاهل هذه الحادثة ويمضي في التحدث عن الفلسطينيين وقضيتهم وحقوقهم؟ والى اين تذهب السياسة الاميركية في مسايرة العنصر الصهيوني المتعصب والتشبث بافكار تجاوزها الزمن والتعلل بقوة برهنت الاحداث على وهنها، وفي تجاهل الرأي العام العالمي الذي اجمع على ان لا حل الا بالمؤتمر الدولي وبمشاركة جميع الاطراف وبحق الشعب الفلسطيني؟

ولعلنا اذا اجرينا مقارنة بين ما فعلته ادارة كارتر وما تفعله ادارة ريغان في موضوع القضية الفلسطينية فاننا سنجد ان الاولى كانت اقل سوءا من الثانية في هذا المضمار على الرغم من اشتراكها في اخراج اتفاقيات كامب ديفيد الا انها كانت تتمسك بقدر من المبادىء التي لم تتمكن من وضعها كلها موضع التنفيذ. الا ان من المفيد ان نمضي في مقارنتنا بين الاجواء التي كانت سائدة ايام ولادة كامب ديفيد وبين الاوضاع الماثلة في ايامنا هذه، فنجد مثلا ان المحاولات الاميركية كانت في الماضي تتركز على تسخير القضية الفلسطينية واستعمالها من اجل التوصل الى انهاء الصراع العربي الاسرائيلي او ما يسمونه «مشكلة الشرق الاوسط» مهما بلغ الحيف اللاحق بالحق الفلسطيني، ولكن الاحداث دلت على استحالة ذلك وتأكد اليوم ان لا مفر من الاستعانة بالشرق الاوسط وكل ما لديه من طاقات وثروات من اجل القضية الفلسطينية وايجاد الحل العادل لها. ويأتي اليوم السيد شولتز ليبذل محاولة جديدة لاستمالة الفرقاء العرب كي يتفاهموا مع اسرائيل على حساب قضية الفلسطينيين، ويبدو ان هذه المحاولة ليست يائسة فحسب، بل هي اخيرة لا شيء بعدها، اذ انها تأتي في نهاية عهد ريغان والولايات المتحدة قد بدأت تخوض غمار المعركة الانتخابية الرئاسية التي ستلد في نهاية السنة ادارة جديدة. وليس من المستبعد ان تكون المبادرة الاميركية نوعا من «رفع العتب» وذلك تجاوبا مع الرغبة السوفياتية في بحث المشاكل الاقليمية الى جانب موضوع خفض التسلح، والقمة المقبلة بين ريغان وغورباتشوف، تلك المشاكل التي وصلت الى نقاط كان يصعب تصورها ايام ادارة الرئيس كارتر، اي ايام توقيع اتفاقية كامب ديفيد على الرغم من ان ادارة كارتر قد هنأت نفسها على فوزها في ذلك التوقيع الا انها كانت في حالة اضطراب دائم فرضته الظروف والاحداث.

لقد كانت ادارة كارتر في ذلك الحين تخشى من سلاح البترول الذي استعمله العرب سنة ١٩٧٣ ان يتكرر، وكانت ايضا ممتعضة من فوز تكتل الليكود بالانتخابات الاسرائيلية سنة ١٩٧٧ وتسلم مناحيم بيغن الحكم، وفاجأتها زيارة الرئيس السادات للقدس في نوفمبر من السنة ذاتها، وارتبكت بعد سقوط شاه ايران وقيام ازمة الرهائن وفشلها في عملية انقاذهم بالطوافات، ودهمها اجتياح الاتحاد السوفياتي لافغانستان، ثم اندلعت الحرب العراقية الايرانية سنة ١٩٨٠.

استبعاد الاتحاد السوفياتي

هكذا كان الوضع في الشرق الاوسط خلال ادارة كارتر، يضاف اليه ان التعاون الاميركي السوفياتي لم يعد يومذاك هو المنظم للسياسة الاميركية في المنطقة، خصوصا بعد ان نقض الرئيس كارتر البيان المشترك الاميركي السوفياتي الذي صدر بتاريخ اول اكتوبر ١٩٧٧ والذي اعطى بعض الانصاف لقضية الفلسطينيين والعرب. وقد استمرت سياسة اميركا بابعاد السوفيات عن الحلبة طيلة الفترة التي سبقت كامب ديفيد وتعززت بالتوقيع، وتابعت ادارة الرئيس ريغان هذه السياسة حتى انعقاد قمة واشنطن الاخيرة التي بدأ الطرفان بها مرحلة جديدة من الوفاق، ولو ان التباحث والتفاهم بينهما لم يشمل حتى الآن كل المشاكل الاقليمية القائمة وفي طليعتها مشكلة الشرق الاوسط. ولا نعرف مدى الجدية والتجاوب الذي ابداه الوزير شولتز في محادثاته التي انتهت امس مع المسؤولين السوفيات في موسكو، وكيف سيستطيعون التوصل الى تفاهم والجانب الاميركي يرفض المؤتمر الدولي ويفضل المفاوضات المباشرة في اطار اتفاقيات كامب ديفيد، والجانب السوفياتي يصر على الحل الشامل باشتراك جميع الاطراف المعنية.

لقد كانت ادارة الرئيس كارتر تظن ان ابعاد الاتحاد السوفياتي عن الحلبة سيطلق يدها في المنطقة، لكن هذه السياسة دلت على بطلانها بدليل ان موسكو بقيت تلعب دورا هاما في السياسات الداخلية للشرق الاوسط مباشرة وبواسطة حلفائها، وهذا يهمنا ان نعرف من خلال اجتماع شولتز ـ شيفرنادزة ما اذا كانت ادارة ريغان قد ادركته اخيرا ام لا.

وكانت ادارة الرئيس كارتر تظن ايضا ان ابعاد الاتحاد السوفياتي سيتيح لها العودة الى الضرب على وتر مكافحة الشيوعية، فاخذت تحاول استمالة عدد من الدول المتحالفة مع السوفيات سواء في داخل المنطقة او خارجها. بينما ادركت ادارة ريغان ان لا فائدة ولا نفع في مثل هذه المنافسة. بل ان بقاء كل دولة في موقعها يعود بالفائدة على الجبارين معا لانه يتيح تنشيط الدورة النقدية العالمية الناشئة عن بيع الاسلحة لهذه الدول الحليفة للاتحاد السوفياتي أو المجاورة لها واستعمال موسكو لهذه الاموال من اجل شراء القمح الاميركي وعدد وافر من البضائع الصناعية. وقد ادى هذا المفهوم الواقعي الذي ساد عقلية ادارة ريغان الى نشوء استعداد اوفر من ايام كامب ديفيد لاتاحة المجال امام السوفيات للاشتراك في حل بعض المشكلات ولم يعد يضير واشنطن ان يذهب الملك حسين مثلا، وغيره من المسؤولين العرب في زيارات الى موسكو، ولم يعد يزعج موسكو ان يزور المسؤولون الاميركيون سوريا مثلا وجورج شولتز يزمع ان يقوم بهذه الزيارة في جولته الحاضرة. وقد ادى هذا المفهوم الواقعي الى حدوث الانفراج الدولي الذي كان ضروريا من اجل التوصل الى تفاهم حول تخفيض التسلح النووي المرهق للجانبين.

عقلية كارتر وعقلية ريغان

وكانت ادارة الرئيس كارتر وهي تتحضر للوصول الى حل شامل لقضية فلسطين والشرق الاوسط عن طريق كامب ديفيد تولي اهتماما كبيرا لعدد من دول العالم الثالث، وتفكر وتتكلم كثيرا عن الفوارق بين العالم الفقير والعالم الغني، وتعطي اهمية لمنظمة الامم المتحدة. لكن نتائج كامب ديفيد اظهرتها عاجزة عن تحقيق طموحاتها المثالية. اما ادارة ريغان فقلما تتحدث عن العالم الثالث، ولا تعبأ كثيرا باهمية وتأثير دول عدم الانحياز، وتضرب عرض الحائط بالامم المتحدة وقراراتها، وتكثر من استعمال حق الفيتو. وهي لا تتحدى بذلك الارادة الدولية فحسب بل سياسة حلفائها الغربيين بالذات، فهي اذن تواصل العمل بروحية نتائج اتفاقيات كامب ديفيد.

وكانت ادارة كارتر لا تميل لاستعمال القوة من اجل حل أي مشكلة عالمية (باستثناء العملية المجهضة التي حاولت بها انقاذ الرهائن الاميركيين في ايران). وقد تحدث الرئيس كارتر ومساعدوه كثيرا عن ضرر بيع الاسلحة للخارج وضرورة «عدم مكافحة النيران بالنيران بل بالمياه» حسب تعبيره. ولقد ظن كارتر بسذاجة انه يستطيع انهاء العنف بالمفاوضة، ولكن اضطراره للرضوخ للتصلب الاسرائيلي ازال عن حلمه المثالي باتفاقية كامب ديفيد كل سراب وعرض ادارته للتعرية.

اما ادارة ريغان فقد عمدت الى عدد من المغامرات المسلحة ولو كانت في معظمها فاشلة (باستثناء غزو جزيرة غرانادا). وابرز مثال على ذلك ارسالها لاسطولها الى شواطىء لبنان الذي ضرب بعض المواقع ثم سحبته بسبب الضغط الذي مارسه اللوبي الصهيوني على الكونغرس. واما بيع السلاح فحدث عنه ولا حرج، فلقد شجعته علنا وسرا. وقد ادى الفراغ الذي احدثته اتفاقية كامب ديفيد في المنطقة الى تشجيع كل من اميركا واسرائيل على انجاز عملية «ايران غيت» التي تعتبر قمة التعاطي اللااخلاقي والكذب في الوعود، وهو امر غريب عن عقلية كارتر الخلوق المتدين، ولكن نتائج كامب ديفيد التي كان عرابها هي التي اتاحت المجال لاسرائيل ان تسرح وتمرح في ارجاء سياسات الشرق الاوسط الرحيبة !

وكانت ادارة كارتر تولي اهتماما خاصا بمشكلة الطاقة، وتعتبر ان معالجتها تمر عبر الوضع النفطي، وهذا بدوره يقود الى التصدي لمشكلة الشرق الاوسط والصراع العربي الاسرائيلي. وكان كارتر يؤمن بضرورة حل هذه المشكلة حلا شاملا. ولانزال نذكر الكلمة التي القاها في مايو ١٩٧٧ وهو يرحب بالملك فهد عندما كان وليا للعهد اذ قال: «هناك ادراك متزايد بان السلام في منطقة الشرق الاوسط يعني الى درجة كبيرة احلال سلام شامل في العالم بأسره». صحيح انه نفذ هذا الاقتناع بشكل خاطىء عبر كامب ديفيد فأتت الاتفاقية عبارة عن نتيجة محادثات ثنائية وحل جزئي . الا ان الصحيح ايضا ان ادارة ريغان لم تعبأ بما فيه الكفاية بمشكلة الشرق الاوسط ناهيك عن القضية الفلسطينية، وكانت تغيب عنها مرارا وتتركها في زوايا النسيان، الى ان تحملها الاحداث حملا على العودة لمعالجتها، تماما كما تفعل الآن وهي على عتبة الانصراف، وكأنه، كما قلنا، نوع من «رفع العتب» !

الموقف من الفلسطينيين

اما بالنسبة للقضية الفلسطينية فقد كان بعض مساعدي الرئيس كارتر يميلون بصورة مكتومة الى الحوار ولو سرا مع منظمة التحرير. وكانوا ينكرون على اسرائيل حقها في اختيار من يمثل الفلسطينيين في اي محادثات. فهم بذلك كانوا يتحدون (ولو بصورة ضعيفة) القاعدة الجائرة التي وضعها كيسنجر عندما كان وزيرا للخارجية والتي وعد بمقتضاها ان لا تتعامل الولايات المتحدة مع منظمة التحرير الفلسطينية الا بعد ان تعترف هذه باسرائيل.

لكن ادارة ريغان لم تأخذ بهذا الاتجاه. بل كانت ولاتزال على العكس تفعل كل ما بوسعها لتعطيل دور المنظمة واغراء دول اخرى للحلول في الدور التمثيلي محلها ولكن دون جدوى.

ربما كانت صفات الصدق والتدين عند كارتر هي التي حملت الرئيس السادات على المراهنة عليه لأنه آمن بصراحته واستقامته، ووثق انه يعني ما يقول خصوصا بشأن الحقوق المشروعة للفلسطينيين. ولكن ريغان لم تكن عنده هو وادارته ولو الحد الادنى من المصداقية. فمن البديهي اذن ان يقول الرئيس مبارك، خليفة السادات، ان كامب ديفيد قد انتهت كخاتمة واستخلاص لعهد ريغان، وكاشارة للمرشحين الذين يفترض في مساعديهم ان يكونوا قد بدأوا في رسم السياسة الخارجية المقبلة. ولعل من المفيد للعرب ان يستعدوا منذ الآن لكي يواجهوا الادارة الاميركية الجديدة بحقيقتين: الاولى ان لا مجال بعد اليوم لاتفاقية كامب ديفيد وان لا مفر من الحل الشامل بمشاركة كل الفرقاء. والثانية ضرورة التخلص ولو جزئيا في السيطرة العارمة للنفوذ الصهيوني على السياسة الاميركية، والا فان الزمام معرض للافلات، والعنف سيكون هو السائد، ولن يجني وجود اميركا ومصالحها في المنطقة من جراء ذلك الا الحنظل والعلقم.

شاملة ام جزئية؟

لقد كان الرئيس كارتر يفهم من التسوية ان: «الارض مقابل السلام، وان تعود الضفة الغربية للعرب مع تعديل طفيف في الحدود التي كانت قبل ١٩٦٧». وهناك فارق بين هذه العبارة وبين عبارة: «حدود آمنة لاسرائيل يمكن الدفاع عنها» التي كان الاسرائيليون يصرون عليها في مباحثاتهم مع المسؤولين الاميركيين. ولقد اصر كارتر على وجهة نظره هذه في محادثات كامب ديفيد التي لم تقض في النهاية الى اي نتيجة حول هذا الموضوع. اما ادارة ريغان فلم تتعرض لكل هذه الفوارق. ولم يذكر مشروع ريغان (الذي توفي بدوره ايضا ولم يعلن النعي حتى الآن) الا مشروع حكم مشترك اردني فلسطيني.

ومن المفيد ان نذكر ان الرئيس كارتر كان قبل مباحثات كامب ديفيد واثناءها يطرح على مناحيم بيغن هذا السؤال الواضح الصريح: هل تدخل الضفة الغربية في نظره ضمن الاراضي التي نص عليها القرار ٢٤٢ بالانسحاب؟ فكان الجواب دائما كما يلي: ان قوات اسرائيل المسلحة سوف تنسحب من المناطق ذات الكثافة السكانية العربية في الضفة لكن الاراضي تبقى ضمن اقتراح بيغن حول الحكم الذاتي، ولن يكون هناك انسحاب كامل من الضفة والقطاع باي شكل من الاشكال.

ان هذا الجواب الذي اعطاه بيغن سنة ١٩٧٨ بقي هو هو حتى الآن، ولم تنفع معه اتفاقية كامب ديفيد، ولم تحرك ادارة ريغان ساكنا من اجل تغييره. بل هو الآن العمود الفقري والاساسي في الاتصالات والمباحثات السرية والعلنية الدائرة لايجاد تسوية خارج اطار المؤتمر الدولي بالصيغة السليمة، او داخل اطار المؤتمر الدولي ذي الصيغة المزيفة اي المؤتمر «المظلة» الذي يزعمون ان تدور على جنباته المفاوضات الثنائية. بل قد اصبح معلوما ان بيغن بقي حتى النهاية وبعد توقيع الاتفاق غير موافق على قيام كيان فلسطيني مرتبط بالاردن. ناهيك عن حكاية تقرير المصير وانشاء الدولة الفلسطينية.

لقد كان الرئيس كارتر لا يصدق ان السادات سوف يقبل بسلم منفصل، لكنه خيب ظنه ووقع الاتفاقية. فتبخرت بذلك خطته الرامية الى تحقيق سلم شامل وحل عادل للقضية برمتها. واليوم يصر المجتمع الدولي باسره (ماعدا اسرائيل واميركا) على ان لا حل ولا سلم شاملا الا عبر مؤتمر دولي. فاذا بادارة ريغان تصر على استبعاد المؤتمر بصيغته السليمة وتتمسك بمفاوضات ثنائية لا تفضي الا الى حكم ذاتي هزيل، وذلك لكي يتمخض الجبل فلا يلد الا فأراً.

لقد كانت ادارة كارتر خلال انعقاد محادثات كامب ديفيد قد اقنعت السادات بعدم الربط قانونا بين العلاقات المصرية الاسرائيلية المنتهية بالجلاء عن سيناء وبين المشكلة الفلسطينية. اما ادارة ريغان فهي تريد الآن ان تربط كل مصائر الحكومات العربية المعنية بالموافقة على التسوية التي تسعى الى تحقيقها فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية بل اننا نلمح في نوايا واقوال جورج شولتز وهو مقبل على المنطقة بعد انتهائه من زيارة موسكو نوعا من الضغط على العرب للقبول بما لم يقبلوا به من قبل، بحجة ان لا مجال لاقناع اسرائيل بخلاف ذلك.

وكما ان ادارة كارتر كانت تضغط على بعض الدول العربية من اجل الانضمام الى كامب ديفيد او الموافقة عليها. كذلك فان ادارة ريغان تضغط الآن (عبر شولتز وغيره) على الدول العربية ذاتها للقبول بالتسوية الهزيلة.

وكلنا نذكر الجهود الضخمة الذي بذلها كارتر خلال كامب ديفيد لتليين موقف بيغن بعض الشيء. وكلنا نذكر اللين الشديد الذي اعترى الرئيس السادات في ذلك الحين. واليوم لايزال شامير، خليفة بيغن متمسكا بذات صلابة سلفه، مع الفارق بأن الاطراف العربية ـ بما فيها المصرية ـ لم تعد بوارد الموافقة على اي شيء دون حل عادل يضمن مصالح الفلسطينيين ويؤمن حقهم في تقرير المصير.

لقد فشلت محادثات الحكم الذاتي التي عقبت توقيع اتفاقيات كامب ديفيد لعدة اسباب: اولها ان مصر اصبحت اكثر تمسكا بعدم التحدث باسم الفلسطينيين حول مصير الضفة. واليوم ستفشل اي محاولة للبحث في الحكم الذاتي بمنأى عن المؤتمر الدولي بعد ان استعاد الفلسطينيون في الداخل والخارج ثقتهم بانفسهم، وبعد التحول النفساني والواقعي الذي احدثته الانتفاضة. وثانيها الفوارق الواضحة في الموقفين الاسرائيلي والمصري. فبينما اصر الجانب المصري على قيام هيئة فلسطينية ذات صلاحية واسعة، وحكم حقيقي يشمل مسائل الامن والمياه والاراضي (بما في ذلك المستوطنات) وحق عرب القدس في التصويت. اذا بالجانب الاسرائيلي يرد على هذا الموقف عمليا فيصوت الكنيست على توحيد القدس واعتبارها عاصمة الى الابد، مما حدا بالجانب المصري ان يعلق محادثات الحكم الذاتي. وعندها وعد الرئيس كارتر بان يعمل على جمع السادات وبيغن في قمة للوصول الى اتفاق حول الشق الفلسطيني من اتفاقيات كامب ديفيد اذا اعيد انتخابه. ولقد ادى هذا الوعد الى مضاعفة الضغط الصهيوني الاميركي لاسقاطه.

وعندما اتى ريغان لم يخطر بباله قط ان ينفذ هذا الوعد والقى به في وادي النسيان، فكان ان وفاة اتفاقية كامب ديفيد المتعلقة بالقضية الفلسطينية، قد تمت يوم انتخاب ريغان، واعلن الرئيس مبارك النعي بعد ثماني سنوات اي على عتبة انتهاء الولاية .

بيـت الصهيونية الزجاجي

بقلم الدكتور رغيد الصلح

الحملة ضد كورت فالدهايم، الرئيس النمساوي، توحي باتجاه جديد في مطاردة بقايا النازيين والمتعاونين معهم. في السابق كان التوجه هو الى الاقتصاص من النازيين الذين بقوا على قيد الحياة ولكنهم تواروا عن الانظار وضاعت آثارهم بين القارات، حتى وصلت اليهم يد المطاردين والمتعقبين. الحملة ضد فالدهايم موجهة ضد شخصية دولية معروفة، فهل نحن امام فصل جديد لا تطير فيه رؤوس اشباح النازيين مثل كلاوس باربي وادولف ايخمان فحسب، وانما ايضا رؤوس زعماء دوليين كبار بتهمة التعامل مع النازية والعمل في خدمتها؟ هل نحن امام مرحلة جديدة تتسع فيها محاكمات التفتيش وتشتد فيها حملات الاقتصاص بحيث تطال كل من ثبت تعامله مع النازية او تعاونه معها، من الاشخاص والحركات حتى ولو كانوا ممن تتردد اسماؤهم على مسرح السياسة الدولية؟

إن اضطلاع المنظمات الصهيونية بالدور الرئيسي في تحريك وتوجيه الحملة ضد فالدهايم قد يفضي الى مثل هذا الانطباع. ذلك ان المنظمات الصهيونية تبدو الاكثر تشددا في هذا المضمار، ومن ثم، يفترض المرء ان تتجه هذه المنظمات، بما تملك من نفوذ دولي واسع، الى دفع عملية الاقتصاص من النازية ومن حلفائهم الى ابعادها النهائية. قد يكون هذا التوقع منطقيا لولا ان يد المنظمات الصهيونية غير بريئة من دماء ضحايا النازية. ذلك انه عندما يطالب الصهاينة بالكشف عن سائر ملفات المتعاونين مع النازيين، سرعان ما يتحولون من قضاة الى متهمين خاصة عند فتح ملفين معينين:

الاول، ملف هافارا، اي الاتفاقية التي عقدتها الحركة الصهيونية مع النازية والتي ظلت سارية المفعول منذ عام ١٩٣٣ وحتى عام ١٩٤٠. بموجب هذه الاتفاقية تعاهد الطرفان على تسهيل هجرة اليهود الالمان الى فلسطين، وعلى تذليل كافة العقبات المادية والقانونية التي كانت تعرقلها. وعملا باحكام هذه الاتفاقية وبروحيتها، دعم النازيون المنظمات الصهيونية في المانيا على حساب المنظمات اليهودية غير الصهيونية التي كانت تعمل على دمج اليهود بالمجتمع الالماني وتسعى من اجل تثبيت الديمقراطية في المانيا. وتعبيرا عن هذا الموقف شجع النازيون المنظمات الصهيونية على فتح مراكز للتدريب المهني ولاعداد المهاجرين لمهمات الاستيطان في المجتمع الفلسطيني الذي كانوا على اهبة الانتقال اليه. ودفعت السلطات الالمانية تعويضا جزئيا للمهاجرين عن الاملاك التي تركوها وراءهم وذلك في شكل بضائع نقلوها معهم الى فلسطين وتولوا تسويقها في الشرق الاوسط. وهكذا تحول هؤلاء الرواد الصهاينة الى وكلاء للمنتجات الالمانية، فغذوا بذلك، ولو في حدود معينة، آلة الحرب النازية الرهيبة التي طحنت الملايين من الابرياء، ومن بينهم بالطبع يهود القارة الاوروبية.

الملف الثاني، هو ذلك المتعلق بمشروع الاتفاق بين عصابة شتيرن الصهيونية، من جهة، وبين السلطات النازية من جهة ثانية. جرى البحث في هذا المشروع في مطلع عام ١٩٤١ عندما وصل الى بيروت، التي كانت خاضعة آنذاك لحكومة فيشي الفرنسية المتعاونة مع الالمان، اوتو فون هنتنج رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية الالمانية وذلك لاعداد تقرير حول سياسة الرايخ الثالث في الشرق الاوسط. ووجدت عصابة شتيرن، التي كان اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي، واحدا من ابرز زعمائها، وجدت الفرصة ملائمة للاتصال بالالمان النازيين وللعمل على اقناعهم بدعم وتبني مشروع «الوطن القومي اليهودي» في فلسطين. وبالفعل ارسلت العصابة مندوبا عنها يدعى نفتالي لوبنتشيل الى العاصمة اللبنانية للاتصال بالمسؤول الهتلري ولكي يعرض عليه باسم «المنظمة القومية العسكرية»، اي «شتيرن»، معاهدة تقضي بتقديم الالمان الدعم العسكري للمنظمة الصهيونية وتبنيهم لمشروعها في فلسطين، مقابل ان تنضم الى المانيا النازية في الحرب وتساهم معها في اقامة «النظام الجديد في اوروبا». ولم يقدر لهذا المشروع ان ينجح، رغم تمسك عصابة شتيرن به، لأن الالمان لم يتحمسوا له، وحيث ان البريطانيين اعتقلوا واحدا من السعاة الرئيسيين الذين كانوا يعملون لتحقيقه.

الاوساط الصهيونية لا تنفي عادة مثل هذه الحقائق وانما تحاول كبتها وارهاب الذين يتحدثون عنها وايجاد المبررات والاعذار لاولئك الذين شاركوا فيها. الحجة الرئيسية التي تقدم هنا هي ان المنظمات الصهيونية تعاملت مع النازيين خضوعا للضرورات العملية وفي محاولة لتخفيف حدة القهر الذي انزل باليهود. ولكن بعض الكتاب الذين درسوا فصول العلاقة بين الصهاينة والنازية من امثال ليني برينر «الصهيونية في عصر المستبدين» وفرانسيس نيكوسيا «الرايخ الثالث والقضية الفلسطينية» ولوكاز هيرزويز «المانيا الهتلرية في الشرق العربي» لاحظوا ان التعاون بين الطرفين استند الى قسمات عقائدية متشابهة اتصف بها الجانبان، كما جاء في مذكرة عصابة شتيرن الى فون هنتج اذ اكدت بان «المنظمة القومية العسكرية تماثل الحركات الكلية (النازية والفاشية) في اوروبا سواء من حيث العقيدة أو التنظيم».

اذا كانت البحوث والوثائق التاريخية غير كافية، وحدها، لتاكيد القرابة الروحية والفكرية بين النازيين والصهاينة، فانه يمكن للمرء ان يكمل رحلة البحث عن هذه العلاقة بمراقبة الطرق والوسائل التي يستخدمها الصهاينة في قمع وتصفية النضال الوطني الفلسطيني. فمن حرب معنوية تضع الفلسطينيين خصوصا والعرب عموما في مصاف الحشرات والحيوانات، الى طرد الفلسطينيين من بلادهم، الى اعمال الانتقام الجماعي، الى تأكيد ضرورة «النقاء العرقي» للكيان الصهيوني وصولا الى التلميح «بالحل النهائي» اي الابادة الكاملة للفلسطينيين، مثلما جاء على لسان مناحيم بيجن، رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق، عندما اجاب واحدا من اليهود الاميركيين الذين ارتبكت ضمائرهم بعد مجزرة صبرا وشاتيلا. «ليس هناك من فلسطيني بريء. فكلهم يريد تدمير اسرائيل» !

المنتخب الكروي السعودي يكسب الوحدة بثلاثة أهداف نظيفة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» :
من عبد الرحمن الناصر :

في مباراته التحضيرية العاشرة مع فريق محلي استعدادا لدورة كأس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم التي ستبدأ منافساتها في الرياض في مطلع شهر مارس (آذار) المقبل، فاز المنتخب السعودي الاول على فريق الوحدة من مكة المكرمة بثلاثة اهداف نظيفة سجلت جميعها في الشوط الثاني من المباراة التي اجريت عصر امس على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض).

المباراة

بدأ المنتخب السعودي المباراة بتشكيل مكون من سالم مروان في حراسة المرمى وفي الدفاع طارق العواضي وحسين البيشي ووليد الصقري وحسين الحبشي وفي الوسط عبد الله البرقان وفهد المصيبيح وعبد الله غراب وفي الهجوم سعد مبارك ومحمد سويد وحسام ابو داوود.

ولم يشهد الشوط الاول اي فرص حقيقية سانحة للتسجيل وامتد ذلك الى الثلث الاول من الشوط الثاني الى ان كسر ذلك فهد المصيبيح لاعب وسط المنتخب عندما اندفع بالكرة الى منطقة الجزاء الوحداوية وتعرض للاعاقة لحظة انفراده بالمرمى احتسب على اثرها حكم المباراة محمد النوفل ضربة جزاء نفذها عبد الله البرقان وتصدى لها حارس مرمى الوحدة (البديل) مسير عياد لترتد منه الكرة الى عبد الله غراب فاحرز منها الهدف الاول في الدقيقة ٦٢ وتمكن غراب نفسه من اضافة الهدف الثاني في الدقيقة ٧٧ بعدا ن صوب بيمناه قذيفة استقرت على يسار الحارس الوحداوي.

وبعد اقل من دقيقتين كاد مهاجم المنتخب حسام ابو داوود ان يحرز هدفا ثالثا الا ان عارضة المرمى تصدت لتسديدته وعاود حسام محاولاته الحثيثة للتسجيل ونجح في ذلك في الدقيقة ٨٥ عندما صوب بمهارة قذيفة من خارج المنطقة سكنت الزاوية الارضية اليسرى للمرمى فكانت الهدف الثالث.

وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة انقذ حارس المرمى السعودي سالم مروان هدفا مؤكدا من كرة انفرادية تهيأت لمهاجم فريق الوحدة المشاكس عبد الله خوقير.

هذا ومثل الوحدة : علاء رواس وخالد بانعمة وبدر الدين عبد الرحيم وسمير شاكر ومحمود متولي وسالم هويدي ومحمود أسامة وذيبان الجيزاني وعمر المولد وبدر علي وعبد الله خوقير.

من انطلاق سباق التتابع ٤ × ١٠كلم

قرعة كأس خادم الحرمين الشريفين تسفر عن :
مواجهة مبكرة بين طرفي الموسم الماضي بطل الدوري
الهلال وبطل الكأس النصر ضمن فرق المجموعة الحديدية؟!

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من صالح الحمادي :

وضعت قرعة دور الـ ١٦ لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين للموسم الرياضي ٨٨/٨٧ «عملاقي» العاصمة السعودية بالرياض الهلال (بطل الدوري) والنصر (بطل الكأس) وهما طرفا نهائي كأس الموسم الماضي ٨٧/٨٦ في مواجهة مبكرة جدا ضمن المجموعة «الاقوى» التي تضم بالاضافة اليهما فرق القادسية والاتحاد والطائي والنهضة واحد.. بالمقابل ضمت المجموعة الاخرى فرق اندية الاتفاق والكوكب والوحدة والاهلي والرياض (من الدرجة الاولى) والتهامي (من الدرجة الثانية) والشباب (بطل كأس الاتحاد).

اجتماع اجراء القرعة للأدوار النهائية التي ستبدأ يوم الخميس ٣١ مارس (آذار) المقبل ترأسه سكرتير عام الاتحاد السعودي المساعد لكرة القدم السيد عبد الرحمن بن عبد العزيز الدهام في مقر الاتحاد في الرياض مساء امس بحضور مندوبي الاعلام السعودي والاندية المتأهلة فرقها للأدوار النهائية وهم :

دخيل عواد (الوحدة) ومسعد الحازمي (الاتحاد) وفهد الاحمد (الهلال) وابراهيم الحمود (الكوكب) وابراهيم تحسين (الشباب) ويوسف عنبر (الأهلي) ونصر الدين ابراهيم (التهامي) وسعد السياري (الطائي) وأحمد محمد (أحد) والدكتور جمال الشرقاوي (النصر) وفهد الحمالي (الرياض) وعثمان يوسف (النهضة).

وبعد ان ألقى السيد الدهام كلمة رحب فيها بمندوبي الاندية باسم الرئيس العام لرعاية الشباب الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس اتحاد الكرة وشرح بعض النقاط المتعارف عليها أجريت القرعة التي اسفرت عن التالي :

● دور الـ ١٦ :
● الاتفاق يتأهل لدور الثمانية لارتباطه بمباريات بطولة مجلس التعاون السادسة للأندية ابطال الدوري لكرة القدم بالشارقة ليقابل الفائز من المباراة رقم ١ بالدمام.
● مباراة الرقم ١ بين فريقي الكوكب والوحدة في الخرج.. يوم الجمعة ابريل (نيسان) الموافق ١٤ شعبان.
● المباراة الرقم ٢ بين فريقي النادي الأهلي والرياض في جدة يوم الخميس ٣١ مارس (آذار) ١٣ شعبان.
● المباراة الرقم ٣ بين فريقي التهامي والشباب في جيزان يوم الجمعة ابريل (نيسان) ١٤ شعبان.
● المباراة الرقم ٤ بين فريقي القادسية والاتحاد في جدة يوم الجمعة ١ أبريل.
المباراة الرقم ٥ بين فريقي الطائي والنهضة في حائل يوم الجمعة ١ ابريل.
● المباراة الرقم ٦ بين فريقي النصر والهلال في الرياض يوم الجمعة ١ أبريل.
● دور الثمانية يوم الجمعة ٨ ابريل (نيسان) ٢١ شعبان على النحو التالي :
● المباراة الرقم ٧ بين الاتفاق والفريق الفائز من المباراة الرقم ١ في الدمام.
● المباراة الرقم ٨ بين الفائزين من المباراة الرقم ٢ والمباراة الرقم ٣ على ملعب الاول.
● المباراة الرقم ٩ بين الفائزين من المباراة الرقم ٤ والمباراة الرقم ٥ على ملعب الاخير.
● المباراة الرقم ١٠ بين الفريق الفائز من المباراة الرقم ٦ وفريق نادي أحد الذي وصل لدور الثمانية بالقرعة على ملعب الاول (الرياض).
● دور الاربعة (نصف النهائي) يوم الاثنين ١١ ابريل (نيسان) ٢٤ شعبان على النحو التالي :
● المباراة الرقم ١١ بين الفائزين من المباراة الرقم ٧ والمباراة الرقم ٨ على ملعب الاخيرة.
● المباراة الرقم ١٢ بين الفائزين من المباراة الرقم ٩ والمباراة الرقم ١٠ على ملعب الاخير.
● المباراة النهائية على الكأس يحدد تاريخها فيما بعد وستقام كما اعلن من قبل على ارض ملعب الملك فهد الدولي بالرياض.

الطائي يتعادل مع رابيد فيينا

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
تعادل فريق نادي الطائي من حائل ورابيد فيينا بهدف لكل منهما في المباراة الودية التي اجريت عصر امس على ارض ملعب مدينة الامير عبد العزيز بن مساعد بن جلوي الرياضية في حائل.

شهدت المباراة عودة لاعب الوسط الدولي السابق خالد الصقري الى الملاعب بعد تماثله للشفاء من الاصابة التي تعرض لها وكانت عبارة عن كسر في ذراعه اليسرى.

وقد انتهى الشوط الاول منها بالتعادل السلبي ومع مطلع الشوط الثاني بكر الفريق الضيف باحرازه هدف السبق عن طريق اللاعب كيناست الا ان مهاجم الطائي زبن الصادر خطف هدف التعادل في منتصف الشوط الثاني.

مثل الطائي في هذه المباراة محمد الدعيع في حراسة المرمى وفي الدفاع محمد القايز ورمضان الجميل وخالد الشعبان وسليمان الجريد، وفي الوسط خليل المصري وجايز الشمري (نايف غافل) وخالد الهمزاني (سعود النعيس) وخالد الصقري، وفي الهجوم ابراهيم البكر وزبن الصادر.

وقاد المباراة سالم الفهد وعاونه زيد المهنا وسعد المطلق.

البطولة العربية الاولى للتايكواندو تفتتح غدا في القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
تفتتح غدا في القاهرة البطولة العربية الاولى للتايكواندو بحضور الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والدكتور عبد الكريم درويش رئيس اللجنة الاولمبية واتحاد التايكواندو والمصري.

ويجيء تنظيم البطولة - التي تقام في القاهرة - بعد نزاع كبير مع العراق والمغرب لاستضافتها.. ويشارك فيها مصارعو ٥ دول عربية هي مصر والسعودية وتونس والكويت والجزائر.

المنتخب المصري يفوز على منتخب الامارات ٢ / ١

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
فاز امس المنتخب المصري لكرة القدم على منتخب الامارات العربية ٢ / ١ في اولى مباراتيه بالامارات وقد اقيمت على ملعب نادي الوصل بامارة دبي وكانت نتيجة الشوط الاول ١ / ١ .

سجل للامارات اولا عدنان الطلياني في الدقيقة الخامسة وعادل جمال عبد الحميد لمصر بضربة رأس بعد دقيقة واحدة من هدف الامارات ، وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق نجح ابراهيم حسن مدافع الفريق المصري في تسجيل هدف الفوز بضربة راس ايضا من كرة رفعها له ايمن يونس .

جاءت المباراة هادئة تماما ولا تتناسب مع استعدادات الفريقين لبطولتين هامتين اذ يستعد الفريق المصري لبطولة كأس الامم الافريقية التي تقام في مارس (اذار) المقبل والفريق الاماراتي لبطولة كأس الخليج .

و.. بطل الدنمارك يفوز على الاسماعيلي ١ /صفر

● فاز امس فريق نادي (ايه. ايه. بي) بطل دوري كرة القدم في الدنمارك على فريق النادي الاسماعيلي ١ /صفر . اقيمت المباراة باستاد الاسماعيلية واحرز الهدف سيمنس في الدقيقة ٨٣ من الشوط الثاني بعد سلسلة من التمريرات المتقنة بدأت من منتصف ملعب الفريق الدنماركي .

يلعب الفريق الدنماركي بعد غد (الجمعة) مع فريق النادي المصري في بورسعيد ثم يلعب يوم الاحد المقبل مع فريق نادي «المقاولون العرب» في القاهرة .

اولمبياد كالجاري الشتوي:
السوفيات تخطوا الالمان الشرقيين في سباق حصد الميداليات الذهبية

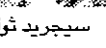
كالجاري (كندا) - الوكالات: تخطى ابطال الاتحاد السوفياتي فجر امس منافسيهم الكبار ابطال المانيا الشرقية في سباق حصد الميداليات الذهبية باولمبياد كالجاري الشتوي وكان الفوز السوفياتي الابرز ذلك الذي حققوه على حساب الالمان في مسابقة المركبات الجليدية الثنائية التي كان البطل الالماني الشرقي فولفجانج هوبي (بطل اولمبياد ساراييفو) وزميله بوجدان موسيول يطمحان للدفاع عن ذهبيتها لكنه وسط المشاكل التي احاطت بمسار المركبات والتأجيلات انتزع الميدالية الذهبية السوفياتيان يانيس كيبورز وفلاديمير كوزلوف بينما جاء هوبي وموسيول في المركز الثاني.

ولكن مقابل الفرحة السوفياتية كانت هناك فرحة امريكية غامرة بميدالية ذهبية ثانية فازت بها بوني بلير في التزلج السريع للـ ٥٠٠م على حساب الالمانيات الشرقيات.

النمساويون في هذه الاثناء واصلوا معركتهم الناجحة في منافسات التزلج الالبي ضد السويسريين، بفوز سيجريد فولف بذهبية التعرج الطويل متغلبة على البطلة السويسرية العالمية ميكيلا فيجيني.

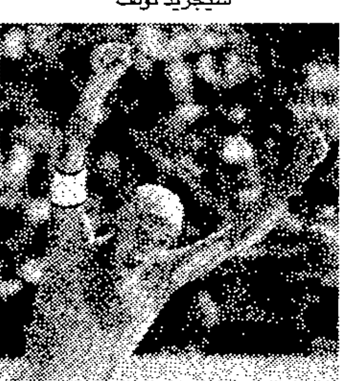
اما مسابقة الهوكي على الجليد فقد شهدت نهاية الصراع في المجموعة «ا».

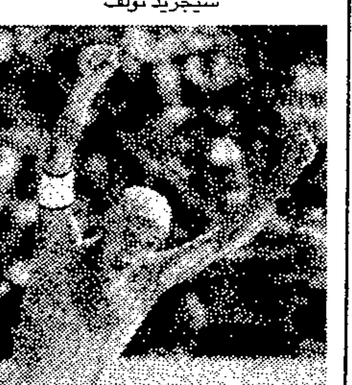




سيجريد ثولف









بوني بلير

بتأهل فنلندا بعد السويد وكندا للدور نصف النهائي وفوز سويسرا على فرنسا ٩ - صفر في مباراة ترتيب فيما اعتبرت بولندا خاسرة امام فرنسا بعد شطب نتائج مشاركات اللاعب البولندي مورافيتسكي لتعاطيه العقاقير القوية الممنوعة.

وفي ما يلي ابرز النتائج الفنية:

● التزحلق السريع:
- الـ ٥٠٠م سيدات
١- بوني بلير (الولايات المتحدة) ٣٩,١٠ ثانية
٢- كريستا روثنبورجر (المانيا الشرقية)
٣- كارين اينكه (المانيا الشرقية)

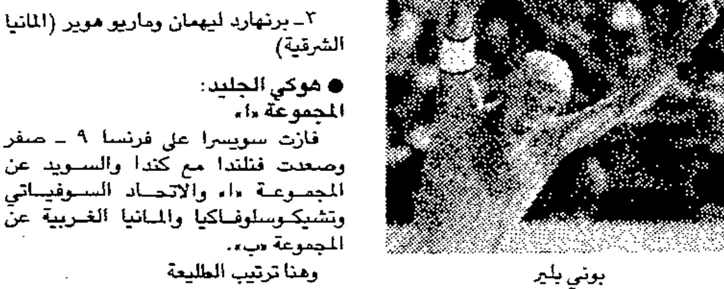
● التزلج الالبي:
التعرج الطويل سيدات:
١- سيجريد فولف (النمسا) ١,١٩,٠٣
٢- ميكيلا فيجيني (سويسرا)
٣- كارين بيرسي (كندا)

● التزلج النوردي:
التتابع ٤ × ١٠ كلم رجال:
١- السويد ١,٤٣,٥٨,٦ ساعة
٢- الاتحاد السوفياتي
٣- تشيكوسلوفاكيا

● المركبات الجليدية «البوب»:
الثنائيات - رجال
١- يانيس كيبورز وفلاديمير كوزلوف (الاتحاد السوفياتي) ٣,٥٣,٤٨د
٢- فولفجانج هوبي وبوجدان موسيول (المانيا الشرقية)
٣- برنهارد ليهمان وماريو هوير (المانيا الشرقية)

● هوكي الجليد:
المجموعة «ا»
فازت سويسرا على فرنسا ٩ - صفر وصعدت فنلندا مع كندا والسويد عن المجموعة «ا» والاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الغربية عن المجموعة «ب».

وهنا ترتيب الطليعة



الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
١- الاتحاد السوفياتي	٧	٦	٥
٢- المانيا الشرقية	٦	٥	٣
٣- النمسا	٣	٣	١
٤- السويد	٣	-	١
٥- الولايات المتحدة	٣	١	١
٦- فنلندا	٣	-	٣
٧- سويسرا	١	٤	٣
٨- المانيا الغربية	١	١	١
٩- فرنسا	١	-	١

الرياضة في سطور

اجتماعات الاتحاد الدولي لكرة الطاولة في الرياض

● الرياض:
يفتتح الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية يوم السبت المقبل في الرياض اجتماعات الاتحاد الدولي لكرة الطاولة التي تستمر ثلاثة ايام.

وقد اعرب رئيس الاتحاد السعودي لكرة المضرب وكرة الطاولة ورئيس اللجنة التحضيرية سليمان الجبهان عن تقديره للدعم الكبير الذي يوليه الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز نشاطات وبرامج الاتحاد على المستويين المحلي والخارجي خاصة استضافة المملكة ممثلة في الاتحاد السعودي لاجتماعات الاتحاد الدولي لكرة الطاولة.

الجدير بالذكر ان مجلس ادارة الاتحاد الدولي لكرة الطاولة يتكون من ٤٣ عضوا من مختلف دول العالم ويمثلون قارات آسيا وافريقيا واوروبا.

لونا الاسباني.. «قاهر الابطال» يشارك في بطولة مصر الدولية لكرة المضرب

● القاهرة:
قررت اللجنة المنظمة لبطولة مصر الدولية لكرة المضرب منح بطاقةاستثنائية «وايلدكارد» لكل من احمد المهيلمي لاعب مصر وفرناندو لونا الاسباني مما يعطيهما حق الاشتراك مباشرة في الاوار الرئيسية التي تبدأ ٧ مارس (آذار) دون المرور بالدور التأهيلي.

يأتي هذا الاجراء في الوقت الذي تقهقر فيه التصنيف الدولي للمهيلمي ولونا نتيجة ابتعادهما عن البطولات الدولية منذ ما يقرب من عامين. الا ان المهيلمي (الصورة) شارك حديثا في احدى البطولات المحلية في القاهرة وفاز بالمركز الاول متخطيا الابطال المصريين. كما اكد الاتحاد الاسباني ان لونا - حامل لقب بطولة مصر الدولية عامي ٨٤ و١٩٨٥ - استعاد مستواه العالي وفاز حديثا ببطولة اسبانيا الدولية بعد ان تغلب على ايميلو سانشيز (لاعب العالم الـ ١٧ في القائمة الدولية) وسيرجيو كاسال.

سباق «ناسكار» في ريتشموند

● ريتشموند (ولاية فيرجينيا):
فاز المتسابق نيل بونيت بسيارة من نوع بونتياك «جراند بري» ببطولة سباق «ناسكار» ستوك للسيارات وهو من ٤٠٠ لفة في مدينة ريتشموند عاصمة فيرجينيا الامريكية في نهاية الاسبوع، وكسب الجائزة الاولى ومقدارها ٤٥,٩٠٠ دولار.

المركز الثاني احتله ريكي رد بسيارة «بويك ريجال» وجاء ثالثا ريتشارد بيتي بسيارة «بونتياك جراند بري» فداريل والتريب بسيارة «شيفروليه مونتي كارلو اس. اس» ثم ستيرلنج مارلين بسيارة «اولدز موبيل كتلاس».

مورافيتسكي.. اول ضحية «عقاقيرية» في كالجاري

● كالجاري (كندا):
بات لاعب هوكي الجليد البولندي ياروسلاف مورافيتسكي اول رياضي تشطب نتائجه ويحرم من اللعب اولمبيا، بين المشاركين في اولمبياد كالجاري الشتوي.

مورافيتسكي (الصورة)، اثبت فحص مخبري تعاطيه عقاقير تقوية ممنوعة، وعلى الفور اعلنت اللجنة الاولمبية اعتبار الفريق البولندي خاسرا المباريات التي اشركه فيها وفرضت عليه حرمانا من التباري اولمبيا.

وقد سهل هذا الاجراء مهمة منتخب فنلندا للهوكي الذي تأهل للدور نصف النهائي مع منتخبي كل من كندا والسويد عن المجموعة «ا».

الرياضة المصرية

الزمالك يهزم الاهلي ويفوز بلقب بطولة الدوري الممتاز للكرة الطائرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
فاز فريق نادي الزمالك ببطولة الدوري المصري الممتاز للكرة الطائرة عن جدارة واستحقاق بعد ان هزم فريق النادي الاهلي في المباراة النهائية ٣/١ (١٥ - ٦) (١٥ - ١١) (١٥ - ٨) اقيمت المباراة مساء اول من امس في صالة الاتحاد الرياضي للقوات المسلحة المصرية وشاهدها نحو خمسة آلاف متفرج واضطر الحكم الدولي حسن احمد لايقافها مرتين ازاء الهتافات المعادية وغير اللائقة من جمهور الاهلي.

استغرقت المباراة مائة دقيقة وكان لاعبو الزمالك خاصة احمد العسقلاني ومحمد اللقاني نجوما اللذين قادا فريقهما للفوز الكبير الذي جاء قبل اشتراك الزمالك في بطولة الاندية الافريقية التي ستقام في الجزائر خلال الشهر المقبل للدفاع عن لقب البطولة الذي يحمله من العام الماضي.

الشوط الاول من اللقاء المثير.. الممتع انتهى بفوز الزمالك ١٥/٦ ولوحظ ان الزمالك لم يتأثر بغياب عملاقه وقوته الضاربة عصام معوض الذي هاجر الى فرنسا بينما وضح مدى تأثير محمود فرح صانع العاب الاهلي المعتزل على تحركات واداء لاعبيه اذ كان نور عطية «كابتن» الاهلي نقطة ضعف في دفاعه استغلها الزمالك في ضرباته الساحقة.. وقد تقدم الزمالك طوال الشوط ٦/١ و٧/٣ و١١/٤ حتى انهاه لصالحه ١٥/٦.

في الشوط الثاني استعاد الاهلي توازنه وكان ندا للزمالك فجاء الشوط اقوى اشواط المباراة واكثرها متعة واثارة وتعادل الاهلي لاول مرة مع الزمالك ثلاث مرات ٤/٤ و٦/٦ و٧/٧ ثم تقدم الزمالك بفضل اللعبات الساقطة من احمد معتز وضربات العسقلاني واللقاني وعبد المعطي منصور الساحقة ١٠/٧ و١٢/١١ حتى انهى الشوط لصالحه ١٥/١١.

مع بداية الشوط الثالث ركن الزمالك للراحة بعدما اطمأن لنتيجة المباراة فانتهز لاعبو الاهلي الفرصة ليطيلوا عمر المباراة، وتقدموا لاول مرة منذ البداية ٣/١ ثم ٦/١ وصحا الزمالك من غفوته فلحق بالاهلي وتعادل ٩/٩ وكاد يفوز بهذا الشوط لولا تصميم لاعبي الاهلي على انهائه لصالحهم ١٥/١٢.

لعب الفريقان بعد ذلك شوطا رابعا واكثر مدرب الاهلي من تبديل لاعبيه بينما لعب الزمالك بتشكيل شبه ثابت وتقدم ٦/صفر و٧/١ ثم وقع لاعبوه في عدة اخطاء متتالية في حائط الصد والدفاع استغلها الاهلي ليتعادل ٨/٨ لكن لاعبي الزمالك كانوا في قمة الاجادة والتفوق فاوقفوا تقدم الاهلي وانهوا الشوط لصالح فريقهم ١٥/٨.

ليفوز الزمالك ويصعد «قائده» احمد مصطفى لتسلم كأس البطولة من الدكتور حسن حمدي رئيس اتحاد الكرة الطائرة المصري وتعم الفرحة الزملكاوية ارجاء الصالة ويحمل الجمهور عزمي مجاهد مدرب الزمالك واللاعبين على الاكتاف في مظاهرة بالسيارات والدفوف من اتحاد القوات المسلحة الرياضي في كوبري القبة حتى نادي الزمالك بالجيزة.

● حقق فريق النادي الاهلي للسيدات مفاجأة ضخمة في مسابقة «كأس مصر» لكرة اليد. بفوزه على فريق الجزيرة - بعد ايام قليلة من فوز الجزيرة ببطولة الدوري - ١٣/١٢ في ثاني مباريات الفريقين بالكأس التي تقام منافساتها من دور واحد بمشاركة ٧ فرق هي الجزيرة والطيران والاهلي وهليوبوليس وسبورتنج وسموحة وجامعة الاسكندرية.

وتألقت من الاهلي اللاعبة حسناء معوض وسجلت خمسة اهداف وتحسم نتيجة المسابقة يوم الجمعة ؟ مارس (اذار) المقبل بمباراتي الاهلي مع هليوبوليس والطيران مع الجزيرة.



عزمي مجاهد

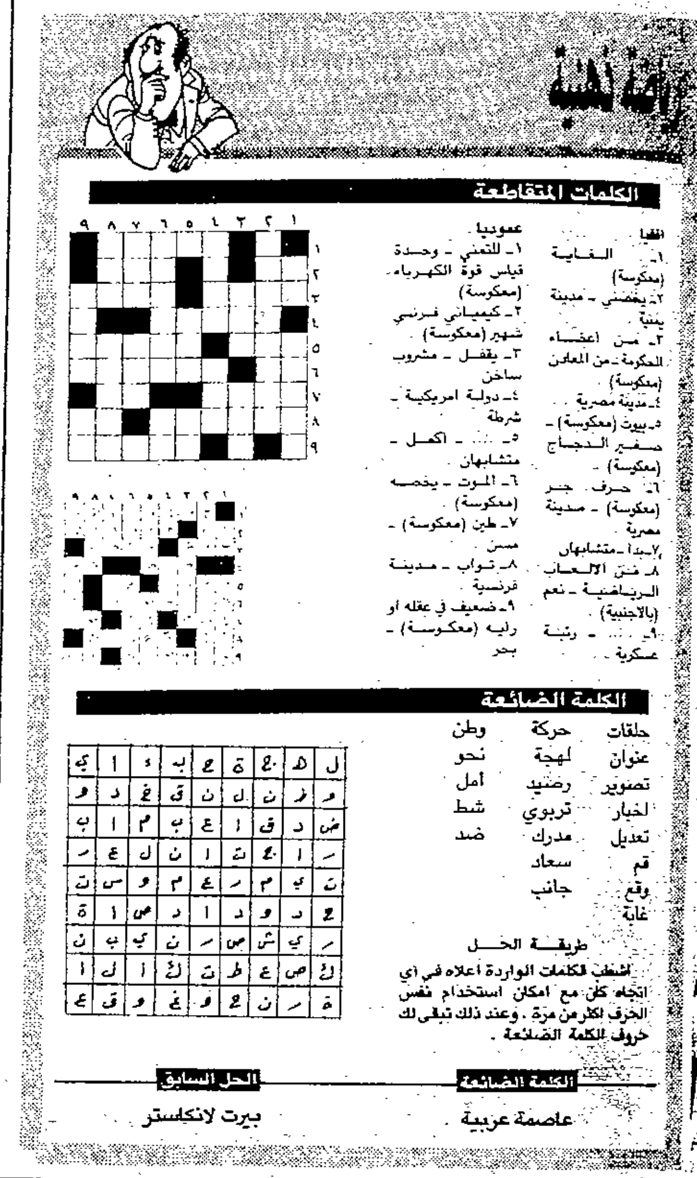
الرياضة السعودية

اليوم في جدة اللقاء الودي الكبير بين الاتحاد والأهلي المصري

جدة - مكتب «الشرق الأوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:
يلتقي مساء اليوم الاربعاء في ملعب رعاية الشباب في جدة فريقا نادي الاتحاد السعودي والنادي الأهلي المصري لكرة القدم في لقاء ودي كبير.

ويخوض الاتحاد لقاء الليلة، وهو ثاني لقاء تجريبي له، استعدادا لمسابقة «كاس الملك» التي ستنطلق منافساتها في الشهر المقبل بعد أن خسر لقاءه الودي الجيد امام رابيد النمساوي بغياب لاعبيه الدوليين المنتظمين في معسكر المنتخب بالرياض. ويتوقع ان يمثل الاتحاد اليوم: حسن خليفة، وسعد بريك ومحمد فريج وهاني [illegible] محفوظ حافظ، وكمال ظافر وعبد الله ريحان وعبد الله فوال ورياض عمرو، [illegible] ولد ومحمد المالكي. وفي المقابل يغيب عن فريق النادي الأهلي لاعبوه الدوليون المشاركون مع منتخب مصر.

الفريقان سبق لهما ان التقيا قبل حوالي ٦ اشهر وانتهى اللقاء يومذاك سلبيا بدون اهداف، فهل ستتكرر تلك النتيجة اليوم ام ان احدهما سيكسب الآخر؟



الرأي الفني بلقاء الهلال ورابيد

بارتش: بهذا الاحتياطي مستقبل الهلال مشرق جدا
المنصور: اثبتنا صلابة القاعدة ولم نكسب بالمطر

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

ابدى مدرب فريق نادي رابيد فيينا النمساوي (بطل الدوري والكأس) السيد اوتو بارتش (يوغوسلافي) الذي يزور السعودية حاليا مع فريقه بناء على دعوة تلقاها من نادي الاتحاد بجدة لخوض اربع مباريات ودية اعجابه بالفريق الهلالي الرديف الذي مثل بطل السعودية في مباراته امام فريقه وفاز بهدفين مقابل هدف واحد عندما صرح للصحافيين قائلا: «.. اذا كان اللاعبون الذين لعبوا امامنا يمثلون احتياطي فريق الهلال فمعنى ذلك ان مستقبله مشرق جدا، فقد استغلت هذه العناصر الفرص السانحة للتسجيل بكل اقتدار بينما اهدر لاعبو فريقي اكثر من ٨ فرص حقيقية للتسجيل، ولا يمكن لفريق ان يكسب مباراة يهدر خلالها ٨ فرص واكثر».

وردا على سؤال عما اذا كان يتوقع مقابلة فريق سهل وفوجيء بعكس ذلك ليخسر قال: «.. الحقيقة لعبنا ثلاث مباريات في غضون خمسة ايام وهذا امر لم نعتده مما اثر على اداء الفريق كمجموعة هذا الى جانب تخلف بعض اللاعبين المصابين». ولكن للعلم فقط تؤكد «الشرق الاوسط» ان ثلاثة لاعبين فقط من الذين شاركوا مع رابيد امام المنتخب تخلفوا عن مشاركة الفريق في الشوط الاول فقط كونهم لعبوا في الشوط الثاني كما شارك اللاعب بيتسول (رقم ٤) كاساسي في المباراة وهو الذي نال بطاقة حمراء لخاشنته عبد الجواد في مباراة رابيد والمنتخب (؟!).

ويبرر المدرب في حديثه للصحافيين هزيمة فريقه بقوله: «.. مع الأسف المباراة في الشوط الثاني غلب عليها طابع الشد العصبي والحماس المبالغ فيه من الفريقين وكأن المباراة ليست ودية بل في غاية الرسمية.. وبصراحة اللاعبون في السعودية لا يحتاجون الى مساعدة الحكام، بل هم بمهاراتهم وحماسهم الكبير قادرون على الفوز على فريقي وأفضل منه من الفرق الاوروبية..».

واستطرد بارتش، الذي بدا هادئا، «.. اشدد هنا على اسفي لبعض التصرفات التي بدرت من بعض لاعبي فريقي فحماسهم ورفضهم للخسارة جعلهم يقدمون على تصرفات ارفضها فالمسألة كرة قدم فيها الفوز والخسارة..».

وردا على سؤال عن رأيه في ضربة الجزاء التي احرز منها فريقه هدفه الوحيد وسط اعتراض لاعبي الهلال قال: «.. اسألوا عنها الحكم..» (؟!).

المنصور.. نتيجة جيدة

اما مدرب فريق نادي الهلال السيد منصور المنصور فقد قال للصحافيين عقب المباراة «.. قياسا باستعدادنا لفترة ستة ايام فقط قبل المباراة بعد الاجازة التي منحت للاعبين عقب فوز الفريق ببطولة الدوري، اعتبر نتيجة المباراة جيدة جدا فقد كنا نلعب امام فريق اوروبي قوي جدا، وبخلاف النتيجة ادى لاعبو الفريق ما هو مطلوب منهم، وقد اجرينا التبديلات لاتاحة الفرصة للاعبين شبان لنثبت انه رغم تخلف اكثر من ١٥ لاعبا من الفريق الاول فان قاعدة الهلال الكروية صلبة وفريقنا قادر على ابراز قدرات جديدة كل فترة..».

وعن الفريق الضيف قال «.. لقد فوجيء الفريق النمساوي بفريقنا الذي لعب وفق رسم مدروس ننهجه من طريقة المدرب العالمي عمر بوراس، ولا اعتقد ان هطول الامطار بغزارة ساهم في فوزنا فعلى العكس فالاوروبيون تعودوا على اللعب في هذه الاجواء اكثر من السعوديين..».

التخيفي... احد نجوم الهلال المتغيبين عن لقاء رابيد

بمشاركة ٢٠٠ لاعب اليوم تنطلق أكبر بطولة سعودية لكرة المضرب في الرياض

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

تنطلق مساء اليوم (الأربعاء) في العاصمة السعودية الرياض، على أرض ملاعب الاتحاد العربي السعودي للعبة وجامعة الملك سعود لكرة المضرب، بطولة السعودية للأندية لشباب لعبة كرة المضرب (تحت ١٨ سنة) للفردي والزوجي، بمشاركة ٥٠ ناديا، الأمر الذي يجعل هذه البطولة اكبر تجمع للأندية الرياضية بدرجة الشباب لهذه اللعبة في تاريخها.

ينص نظام البطولة على مشاركة كل ناد بلاعبين في الفردي ومثلهما في الزوجي (لاعبان فرديا وفريق زوجي واحد من كل ناد)، وستجري في الوقت نفسه مباريات الفردي على ارض ملاعب اتحاد اللعب بشارع الستين بالملز، ومباريات الزوجي على ملاعب جامعة الملك سعود بطريقة الدرعية.

الاتحاد كلف ٢٠ حكما معتمدا بإدارة مباريات البطولة، ويتوقع أن تظهر منافساتها بمستوى فني راق لاسيما وأنها تضم خيرة لاعبي منتخب السعودية.

أخبار رياضية مصرية:

٧ لاعبين دوليين في المنتخب العسكري و٣ مباريات في السعودية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

انتظم ٢٥ لاعبا في تدريب المنتخب العسكري أمس بالسويس في اطار استعدادات المنتخب لتصفيات مجموعة شمال افريقيا لبطولة العالم العسكرية لكرة القدم. يشترك في التصفيات التي ستقام بنظام مباريات الذهاب والاياب فرق المغرب والجزائر والسودان ومصر.

يضم المنتخب العسكري ٧ من لاعبي الفريق القومي المستبعدين من صفوفه قبل رحلة المغرب وهم: حمادة عبد اللطيف وحسين السيد ومجدي طلبة من الزمالك وزيزو وخالد عصمت من المقاولون، وطارق العشري من الاتحاد، ومصطفى أبو الدهب من المصري، وقد تخلف عن المران لاعبو الأهلي لوجودهم بالسعودية ويشرف على تدريب المنتخب كمال عثمان، وفكري صالح. ويزور السعودية في ٥ مارس (اذار) المقبل يلعب هناك ٣ مباريات ودية هناك.

● يشارك فريق نادي الاتفاق ثاني الدوري السعودي في دورة كروية ودية في مصر يشترك فيها فرق أندية المصري والاسماعيلي والمحلة خلال الفترة من ٤ إلى ١٨ من مارس (اذار) المقبل، كان مسؤولو الاتفاق قد قرروا مبدئيا اقامة معسكر تدريبي بالقاهرة ثم وافقوا على اقامة مباراة ودية مع الاسماعيلي وبعدها اتفقوا على مباراتين مع المحلة والاسماعيلي، وأخيرا على الاشتراك في الدورة الرباعية حيث يلعب فيها مع المحلة يوم ٧ مارس ثم مع الاسماعيلي والمصري يومي ١٦ و١٨ مارس.

● انطلقت أمس بالقاهرة بطولة مصر الدولية التاسعة للخماسي الحديث بمشاركة ٨ فرق هي الولايات المتحدة والمجر والمانيا الغربية وفرنسا وانجلترا واليونان والبرتغال وايطاليا بالاضافة إلى مصر، وتستمر البطولة حتى ٢٨ فبراير (شباط) الجاري، ويشرف على المسابقات مارشيانو رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي.

● تم تشكيل بعثة المنتخب المصري للمصارعة التي ستسافر إلى المانيا الشرقية للاشتراك في دورة كلاسكن الدولية والتي تقام خلال الفترة من ٢٥ إلى ٢٩ فبراير الجاري من: شوقي عامر رئيسا وايهاب فتحي اداريا ومحمد قباني حكما ومحمود أحمد مدربا، بالاضافة إلى عشرة مصارعين هم: حسن حسام الدين ونجيب أحمد وسمير عبد الفتاح وعماد الدين عبد الرحمن وعبد اللطيف محمد وصابر جابر ورافت سعودي وكمال عبده وأحمد عبد المقصود وحسن الحداد.

● أوصى المؤتمر الأول للطب الرياضي الذي انهى اعماله يوم الجمعة الماضي بالقاهرة بضرورة انشاء جمعية للطب الرياضي والزام الأندية والاتحادات الرياضية بتعيين الأطباء الاخصائيين في المجال والمطالبة بعمل بروتوكول مع الدول المتقدمة في الطب الرياضي مثل فرنسا والمانيا والولايات المتحدة الأمريكية للاستفادة منها. وكذلك ضرورة اعداد كوادر علمية مدربة في مجال الطب الرياضي.

وكان المؤتمر قد حضره ٥٥ دارسا من أطباء الاتحادات والأندية وقدم فيه ٣٦ بحثا علميا.



صراحة المسؤول ومسؤولية الجمهور

كان الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم قد أعلن بكل جرأة وصراحة وتواضع عقب اجتماع مجلس إدارة الاتحاد الكروي يوم السابع عشر من يناير (كانون الثاني) الماضي.. «في جلسة هامة غلفتها روح المسؤولية عن أسف المجلس الشديد واعتذاره للجمهور الرياضي السعودي لعدم تحقيق النتائج الايجابية المرجوة من المنتخب في التصفيات الاولمبية، وتمنى ان يكون المستقبل، إن شاء الله، افضل بكثير مما حدث».

وهذا في حد ذاته تصرف عقلاني جدا، قلما يبادر إليه مسؤول رياضي عربي كبير في مكانة الأمير فيصل اجتماعيا او رياضيا.. وفي ذات الوقت قام الاتحاد بتسريح المدرب البرازيلي جاينتي، وعين المدرب «الجماهيري القدير» عمر بوراس على رأس الجهاز الفني للمنتخب، وسط ترحيب الأوساط الرياضية السعودية بالقرار.

وعقب اجتماع مجلس إدارة الاتحاد يوم ٢٢ من شهر فبراير (شباط) الجاري، اشاد مجلس إدارة الاتحاد، وعلى رأسه الأمير فيصل بن فهد، بالموقف الايجابي للجماهير السعودية الوفية مع المنتخب، أملا منها مواصلة دعمها وتشجيعها للمنتخب الوطني خلال دورة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم التي ستبدأ بالرياض يوم الاثنين من مارس (اذار) المقبل إن شاء الله.

تصوري الشخصي ان قمة التواصل بين المسؤول والجماهير تمثلت في ما اقدم عليه الاتحاد الكروي السعودي. وهنا الصورة تبدو واضحة جدا! فالكرة الآن في شباك «مرمى» الجماهير السعودية.. فما هي فاعلة؟!

المفترض.. وهذا هو المتوقع والمأمول، ان تشهد دورة كاس الخليج العربي التاسعة حضورا جماهيريا سعوديا أولا، وخليجيا وعربيا ثانيا متميزا عن كل الدورات السابقة، سيما وان الاتحاد الكروي كان في قمة المسؤولية بقراراته نحو وضع المنتخب والجماهير، والاخير مطالب على الاقل بالتعامل بذات القدر من المسؤولية نحو منتخب بلادها دون النظر لاي اعتبارات اخرى.

ومتى ما عرفنا ان مباريات الدورة ستقام على «تحفة» الشرق الأوسط الرياضية والصرح العملاق على ملعب الملك فهد الدولي المحتوي على افضل سبل الراحة للجماهير، فلا عذر لها عن التخلف أو «التقاعس» في مساندة المنتخب، وإلا ظلت الكرة في مرماها.. حتى اشعار اخر، من وجهة نظر شخصية على الأقل.

صالح علي الحمادي - الرياض





هكذا من الأصل

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾﴾ / الحجرات

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٢٧	٥,٢٩	٤,٥٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٤,٥٦	٥,٣٤	٥,٣٢	٥,٠٠	٥,٣٤	٤,٤٩	٤,٤٥	٥,١٧	٥,٠٣	٤,٣٤	٥,٠٤	٦,١٤	٤,٥٧	٥,٣٦	٥,١٦
الشروق	٦,٤٦	٦,٤٩	٦,١١	٦,٢١	٦,٢٨	٦,٢٦	٧,٠٠	٦,٥٨	٦,١٩	٦,٥٠	٦,٠٦	٦,٠٣	٦,٣٣	٦,١٣	٥,٥٢	٦,٣٤	٧,٤٠	٦,٢١	٧,٠٢	٦,٥٥
الظهر	١٢,٣٤	١٢,٣٥	١١,٥٤	١٢,٠٦	١٢,٠٨	١٢,٠٤	١٢,٤٦	١٢,٤٠	١٢,٠١	١٢,٣٦	١١,٥١	١١,٤٧	١٢,١٩	١٢,٢٣	١١,٤٦	١٢,٢١	١,١٩	١٢,٠١	١٢,٤٠	١٢,١٥
العصر	٣,٥٤	٣,٥٤	٣,٠٨	٣,٢٥	٣,٢٣	٣,٢٤	٣,٥٢	٣,٤١	٣,١٧	٣,٥٥	٣,٠٩	٣,٠٦	٣,٣٨	٣,٣٣	٣,٠٧	٣,٢٨	٤,٢٢	٣,١١	٣,٤٧	٢,٥٨
المغرب	٦,٢٤	٦,٢٢	٥,٣٥	٥,٥٣	٥,٥٠	٥,٥٥	٦,٢٣	٦,١٠	٥,٤٤	٦,٢٣	٥,٣٦	٥,٣٣	٦,٠٦	٦,٢٠	٥,٤٠	٥,٥٩	٦,٥١	٥,٣٩	٦,١٥	٥,٣٤
العشاء	٧,٥٣	٧,٥٢	٦,٥١	٧,٢٣	٧,٠٨	٧,٠٣	٧,٤٧	٧,٣٤	٧,٠١	٧,٣٩	٦,٥١	٦,٤٧	٧,١٩	٧,٢٠	٦,٥٩	٧,١٨	٨,١٦	٦,٥٨	٧,٣٧	٧,٠٧

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٠٣	٥,٢٠	٥,٥٧	٦,٢٥	٥,٤٥	٥,٠٦	٥,٢٣	٥,٣٩	٥,٢٥	٥,١٠	٥,٣٠	٥,٠٤	٥,٥٧	٥,٣٦	٥,٠٦	٥,١٩	٥,٠٠	٥,٣٢	٥,١٥
الشروق	٧,٤١	٦,٥٢	٧,٣٦	٧,٥٥	٧,٢٢	٦,٤٤	٧,٠٢	٧,١٧	٧,٠٣	٦,٥٧	٧,١١	٦,٢٧	٧,٣٦	٧,١٤	٦,٣٦	٦,٤٧	٦,٣٢	٦,٥١	٦,٥١
الظهر	١,٠٥	١٢,٢٥	١٢,٥٧	١,٢٩	١٢,٥٠	١٢,٠٩	١٢,٢١	١٢,٤٠	١٢,٢٨	١٢,٠٢	١٢,٢٤	١٢,٠٨	١٢,٥٥	١٢,٤٠	١٢,١١	١٢,٢٣	١٢,٠٥	١٢,٣٦	١٢,٢٠
العصر	٣,٥٥	٣,٣٦	٣,٤٢	٤,٣٣	٣,٤٥	٣,٠٠	٣,٠٢	٣,٢٧	٣,١٩	٢,٢٤	٢,٥٧	٣,١٩	٣,٣٧	٣,٣٣	٣,١٤	٣,٢٩	٣,٠٧	٣,٥١	٣,١٦
المغرب	٦,٢٨	٥,٥٦	٦,١٧	٧,٠٢	٦,١٦	٥,٣٣	٥,٣٨	٦,٠١	٥,٥٢	٣,٠٦	٥,٣٦	٥,٤٧	٦,١٢	٦,٠٥	٥,٤٣	٥,٥٧	٥,٣٧	٦,١٩	٥,٤٧
العشاء	٨,٠٠	٧,٢٣	٧,٥٠	٨,٢٧	٧,٤٨	٧,٠٥	٧,١٢	٧,٣٣	٧,٢٤	٦,٤٣	٧,١١	٧,٠٥	٧,٤٦	٧,٣٧	٧,٠٨	٧,٢٠	٧,٠٣	٧,٣٣	٧,١٩

دعاء اليوم

« اللهم رحمتك أرجو، فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت » .

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الدين فطرة وميثاق

— ١ —

.. والدين ـ بتعبير آخر ـ هو شعور بالارتباط الطبيعي بين الانسان وروح الكون، أو بين الانسان وخالق الكون ومدبره ومصرفه عز وجل، وهو لا يستطيع أن يتخلص من هذا الشعور .. وحتى إذا أصاب الدين فتور فإن هذا الفتور يكون في المظهر الخارجي لا في الجوهر ولا يكون في شعور النفس بالحاجة اليه .. أي الى الدين .

والانسان بفطرته ـ كما يقول الاستاذ قطب ـ لا يملك أن يستقر في هذا الكون الهائل ذرة تائهة مغلقة ضائعة، فلا بد له من رباط معين بهذا الكون يضمن له الاستقرار فيه، ومعرفة مكانه في هذا الكون الذي يستقر فيه فلا بد له من عقيدة تفسر له ما حوله، وتفسر له مكانه فيما حوله، فهي ضرورة فطرية شعورية لا علاقة لها بملابسات العصر والبيئة، وكم كان شقاء الانسان وحيرته وضلاله حين اخطأ فهم حقيقة هذا الارتباط وحقيقة هذا التفسير، أي أن حاجة الانسان الى الدين حاجة فطرية مركوزة في فطرته، ومغروسة في شعوره ومخلوطة بدمه وعصبه، ولكنه قد يضل عن ادراك هذه الحقيقة .. فيشقى ويحار ويفقد الاستقرار .

وكلما اوغل المرء في الماضي التأريخي للانسان في الاحقاب الزاهرة لحضارته او في المراحل البدائية لتطوره الاجتماعي، فانه ـ كما يقول الاستاذ مالك بن نبي ـ يجد سطورا من التفكير الديني في بقايا الاثار التي خصصها الانسان القديم لشعائره الدينية وفي كهوف العبادة في العصر الحجري، الى عهد المعابد الفخمة. ومما يلاحظ ان عادات الشعوب وتقاليدها تشكل بصورة يمليها اهتمام ميتافيزيقي (غيبي) يدفع اهل القرى الهمجية نحو الحياة الروحية للقبيلة. وأن تردد المشكلة الغيبية في جميع مراحل التطور البشري على الضمير الانساني .. هو الذي دفع علماء الاجتماع الى وصف الانسان بأنه في اصله (حيوان ديني) أي ان الضمير الديني ظاهرة معترف بها كعامل اساسي في كل حضارة قديمة وحديثة .

(يتبع)

دراسة النفس .. وتقويم الذات

في كثير من المواقف التي تمر علي وأنا امام حشد من الناس أو معهم اتذكر هذا الخلق الكثير المختلف ما بين قوي وضعيف ، ذكي ومتوسط الذكاء ، عالي الهمة ودونها ، صحيح ومريض . اتذكر هذا كله ثم أعود صامتا حسا ومعنى لا انبس ببنت شفة .

بقلم :
الشيخ
صالح بن سعد اللحيدان

ويخيل إلي وأنا أمام الخصماء أو المستغيثين أو طالبي الشفاعة، المأجور فاعلها، أنني بعد ولا ريب احتاج الى كثير وقت ووقت لادراك طباع الكثير وعاداتهم .

أتساءل دائما لماذا هذا الحسد؟ لماذا هذه الوشايات؟ لماذا الجنوح الى الذاتية والسرية في كسب الشخصية القوية والمال والولد لماذا؟ لماذا؟... !!!

●●●

كنت ولا ريب أثناء تدريسي.. الحديث.. والقضاء في بعض حلقات العلم وكذا « الجريمة » في المعهد العالي للعلوم الأمنية بالرياض اجد أمام ناظري وعقلي المحدودي الادراك ، أجد بونا كبيرا بين هذا وذاك وهذه وتلك . لا جرم أننا في هذا الوقت بحاجة الى دراسة النفس النفسية دراسة مؤمنة جادة صادقة متأنية وذلك حتى نوجد في الحياة الشخصية السوية التي لا تحسد ولا تحقد ولا تخون ولا تجور ، وحتى نوجد الشخصية القويمة التي تترفع عن الوشاية والكذب والانتقام حبا للذات ودورانا حولها .

نحن بحاجة إذا الى أن ندرس نفسية الانسان حسب معيار صادق أمين جد أمين فتساهم المدرسة ببناء نفسية الطالب وتوجيهه الوجهة الصواب نحو معالي الأمور وعدم الانقياد هكذا لكل مغرض أو مستفيد فنوجه الطالب بعد الأدب والاخلاق الى العلم الذي يجب ان يتخصص فيه ويكون البيت هنا الحصن الحصين للمحافظة على عقلية « الولد » وروحه من أن تميل الى الذات فقط.. وكذا المجتمع يكون حارسا وأمينا لابراز المواهب على ما هي عليه لتسير نحو الخير والنور والصراط المستقيم .

فالقوي والذكي والغني بجانب الضعيف ومتوسط الذكاء والفقير يسيرون في الحياة لدفع عجلتها نحو الخير والمحبة .

●●●

ومتى ما شذت صفة نقول لصاحبها قف فعدلها أو ادرس نفسك واصدق معها . فهنا نقول له لا مجال للشك أو الحقد أو سوء الظن فالشخصية السوية المتفهمة هي المرادة . هنا يعتدل الكل بإذن الله تعالى ، والله سبحانه وتعالى لم ينزل (داءً الا وأنزل دواءً). ـ (علمه من علمه وجهله من جهلة) ـ .

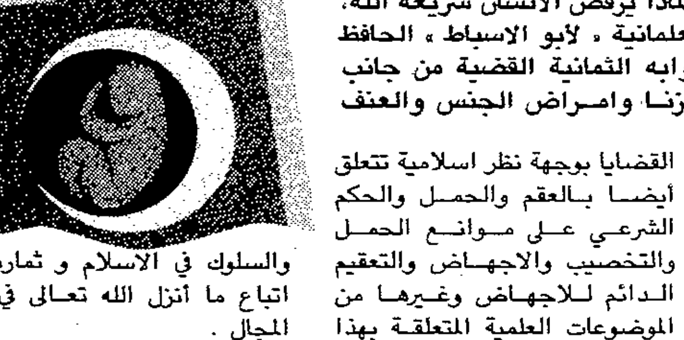
ولا شك أن كل ما خالف الشخصية السوية رأيا وفكرا وعقلا فانه يكون بحاجة الى نظر عاجل، وتصور العقاب وتصور الجزاء والحساب علاج مهم لطرد سفه الرأي وخطل التفكير وجنوح العقل وسوء التصرف .

وكم نحن بحاجة الى تدارس الحياة عامة وخاصة من ولي من أمور المسلمين شيئا . كم نحن بحاجة الى تدارس الحياة على ضوء الأمانة وحفظها ورعايتها ومراقبة الذات جدا لئلا تجنح نحو الهوى فلا ثمة ناصح يفيد إلا ما شاء الله .

المكتبة الاسلامية :

الجنس بين الاسلام والعلمانية





الرياض ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

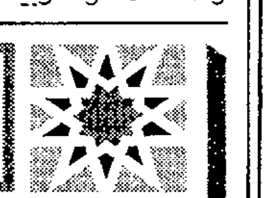
ضمن سلسلة دراسات اسلامية لماذا يرفض الانسان شريعة الله، جاء كتاب الجنس بين الإسلام والعلمانية « لأبو الاسباط » الحافظ يوسف موسى حيث تناول عبر ابوابه الثمانية القضية من جانب الاسرة والعلاقة الزوجية والزنا وامراض الجنس والعنف والمخدرات .

.. والكتاب الذي جاء كبحث علمي، قدم له مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية د. عبد الله بن عبد المحسن التركي بكلمة اشاد فيها بفكرته التي تدور حول معضلات الحياة والحضارة المادية الحديثة .. وقد أوضح الكتاب عظمة التشريع الاسلامي وعظمة المبادئ الشرعية .

وحاول الكتاب التعرض لعدد من القضايا بوجهة نظر اسلامية تتعلق أيضا بالعقم والحمل والحكم الشرعي على موانع الحمل والتخصيب والاجهاض والتعقيم الدائم للاجهاض وغيرها من الموضوعات العلمية المتعلقة بهذا الاطار .

كما تعرض لقضية عمل المرأة في غير مجال الامومة والانتحار والمخدرات حيث أفرد لها جزءاً مهما كما تطرق الى قضية الاغتصاب والاختلاط والتربية الصحية والسلوك في الاسلام و ثمارها في اتباع ما أنزل الله تعالى في هذا المجال .

وذكر أن الاسلام رسم طريقا مثلى للربية ومعاملة النشء ورعايته مع تطور عمره ومراقبة سلوكه وتربيته الرياضية وغيرها من الأمور التي تضمن اقامة مجتمع تحكمه الشريعة والاخلاق .



القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

التوبة تكفي

القارىء محمد عبد الغفار من مصر بعث برسالة يقول فيها: هل يلزم لصحة التوبة ان يحد المرء على الذنب الذي ارتكبه حتى تكون توبته صادقة مخلصة لوجه الله، ام يكفي ان يتوب المذنب فيما بينه وبين الله عز وجل؟

والجواب ـ ومن المولى التوفيق والقبول ـ ان التوبة متى استوفت شروطها كانت كافية في الحدود طالما كان الذنب بين المرء وربه وما لم يطالب صاحب حق بحقه ويقيم الشهادة على ذلك، كالقذف مثلا. فاذا كان الذنب زنى او سرقة او شرب الخمر، ولم يطلع على ذلك احد من الناس فان التوبة الصادقة فيما بين المرء وربه تكون الطريق الافضل للمسلم حتى لا يعرض نفسه للمذلة وضياع الكرامة ذلك ان المرء يعيش في مجتمعه عيشة التقدير والتكريم طالما كان مستور الحال لم يعرف عنه بين الناس سوء خلق او عدوان على حدود الله تبارك وتعالى. والله عز وجل حيي ستير، ومن اجل ذلك ستر على المذنب ذنبه ليفتح له باب التوبة فيما بينه وبينه، ولم يطلع احدا من العباد حتى لا تسقط مروءة من اذنب. فكل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون.

وقد حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم المجاهر بالذنب من هذا العمل حتى لا تتعرض لسخط الله وعدم وقوع العفو عليه. فقد جاء في الحديث: كل امتي معافى الا المجاهرين" ولما سئل عنهم رسول الله بين أنهم الذين يقعون في الاثم فيستر الله عليهم فيصبحون يتحدثون ـ على سبيل المباهاة والفخر، او على سبيل الاخبار بما وقع، او على سبيل مسارة الاصدقاء الى غير ذلك من الاغراض ـ هؤلاء هم المجاهرون الذين حذرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف ستر الله عليهم. ويشبه هذا مسلك بعض الجهلة قصار النظر الذين ساء خلقهم فاعتدوا على حدود الله، وساء تقديرهم لرحمة الله فأصروا على المطالبة بايقاع الحد عليهم تطهيرا لهم مما ارتكبوه. وقد يصل الهوس بأحدهم ان يشيع الفاحشة عمن شايعه في اثمه فيكون بعمله هذا ممن ينطبق عليهم قول المولى تبارك وتعالى **«إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون»** ان الله عز وجل بالناس رؤوف رحيم، ومن رحمته بهم أنه يبسط لهم يديه بالنهار ليتوب مسيء الليل. ويبسط يديه بالليل ليتوب مسيء النهار وينادي هل من مستغفر فأغفر له، هل من تائب فأتوب عليه. كل ذلك حتى تظل الشخصية الاسلامية مستورة كريمة متمتعة في المجتمع الذي يعيش فيه. وليس ذلك من باب المجاراة او المحاباة او التشجيع على المعصية، فان الله تبارك وتعالى اذا جارى انسانا على معصيته كان ذلك استدراجا له، فاذا اخذه لم يفلته. ولكن رحمة الله في الستر على المسلم من اجل ان يتدارك نفسه ويفيء الى ربه ويطلب منه الصفح والمغفرة. فاذا تنبه ضميره وأدرك سوء عاقبة الذنب وأنه شر جلبه على نفسه، في لحظة من لحظات الضعف البشري، اذا حضرت هذه المعاني في قلبه ووجدانه وعاد الى ربه بالتوبة والمغفرة، فانه، اذ لم يطلع عليه احد غير الله عز وجل، عاد سيرته الاولى من الاستقامة والكرامة وحسن السمعة بين الناس.

ان الشريعة الاسلامية ليست شريعة جلد وقطع ورجم كما يحلو للبعض ان يصورها بهذا التصوير. انها شريعة الرحمة واستدراك الخطأ والعودة الى الطريق الصحيح طالما كان الباب الى ذلك مفتوحا. فاذا اغلق انسان هذا الباب على نفسه او وصل به الحال الى حد المجاهرة وقلة المبالاة والاستهانة بأمن الناس وأموالهم وأعراضهم فان في حدود الله تبارك وتعالى ما يكف بأس وعدوان هؤلاء المعتدين. فأما الهفوة او الزلة العارضة التي سترها المولى برحمته فان علاجها ان يندم الندم الشديد عليها وأن يستغفر الله عز وجل منها وأن يعزم عزم الرجولة والايمان ان يتجنب طريقها المشؤوم وقد قال الله تبارك وتعالى **«إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حليما»**.

فليسارع المذنب بالتوبة الى الله وليحفظ على نفسه ستر الله ستره به ويتجنب ان يشنع على نفسه او يحقرها ويسقطها من اعين الناس وليكن له في وعد الله بقبول توبة التائب فرج ومخرج مما هو فيه انه تعالى البر الرحيم بعباده **«وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون»**.

قضية ورأي

د. عبد الله مبروك النجار

المدرس بالجامعة الأزهرية

إسناد الأمر لأهله واجب شرعا

حظيت جزيرة العرب بالشرف الكبير حين اصطفاها الله من بين بقاع الدنيا، لتكون مهبطا لوحي السماء، ومستقرا للأماكن المقدسة، وقبلة يتجه اليها المسلمون بقلوبهم وعقولهم وأرواحهم وأبدانهم وقد صارت تلك البقاع الطاهرة بذلك واحة تأنس اليها الأرواح وتهواها الافئدة، استجابة لدعاء ابي الانبياء الخليل ابراهيم عليه السلام حين قال كما حكى عنه القرآن الكريم : « **ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم، ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون** »، ومن ثم كان القدوم اليها والسفر الى ربوعها العامرة في اغلب أحواله، املا يراود القلوب، وحلما تتعشقه النفوس تلبية لذلك الدعاء الخالد، وامتثالا لداعي الايمان الذي فطر الله قلوب عباده عليه .

.. وقد اختص الله تلك الأماكن مع كل هذا الفضل والشرف بمزيد فضله وكرمه فجعلها ساحة تتجسد فيها رحمته بخلقه وينالهم فيها رضوانه فيها رضوانه، ومن ثم أوجب تهيئة كل ما يدعو الى بث روح الأمن والطمأنينة في قلوب روادها من الحجاج والعمار، ليكون اقبالهم على ربهم خالصا، وطاعتهم له كاملة. ولما كان وجود الأمن هو الاساس لتحقيق تلك المقاصد الشرعية السامية، فقد جعله الله من سمات تلك البقاع وأمر بوجوده في ربوعها، يلمس ذلك من يتأمل قول الله تعالى : « **إن أول بيت وضع للناس ببكة مباركا وهدى للعالمين، فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا** » .. وقوله تعالى : « **أو لم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا** ». وقد حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة المنورة كما حرمت مكة المكرمة، فلا يراق فيها دم، ولا يحمل سلاح تحقيقا لداعي الأمن الذي أمر الله به .

.. وإذا كانت كفالة الأمن في تلك البقاع امرا واجبا شرعا فان اهلية الخطاب بهذا الأمر لا تتوافر إلا في اقدر الناس على القيام به، وأكثرهم كفاية على رعاية شؤونه. إذ الثابت بالاستقراء أن أحكام الله لا تناط إلا بالكفاية ولا يخاطب بها إلا أولى الناس بتحمل مسؤوليتها.. وأولى الناس بتلك المهمة وفق القواعد الشرعية والأحكام المستقرة، والمبادىء الدولية الثابتة، هي حكومة المملكة العربية السعودية لأنها حكومة الدولة التي اختصتها العناية الالهية بوجود الأماكن المقدسة فيها، وهي بفضل الله لم تتوان لحظة في رعاية شؤون الحرمين الشريفين، وتوفير كل أسباب الأمن والطمأنينة والراحة لكل وافد اليهما حتى جعلت تلك الغاية الغالية من اهم مقومات سياستها منذ ان قامت تلك الدولة شامخة فتية على يد صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله، وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله، ولم يلمس اي مسلم من أي مكان في الدنيا أدنى تهاون في تلك المهمة المقدسة. والانجازات السعودية في هذا المضمار لا يقدر على انكارها أحد .

.. واذا كان ذلك ، فمن الواجب على المسلمين جميعا احترام ذلك الحق المشروع لأهله على أرضهم وفي بلادهم، لانه حق يقوم على ركائز ثابتة وقوية في الشريعة والقانون الدولي، والمساس به مساس بسيادة دولة مسلمة يكن المسلمون لها كل تقدير وحب واجلال، ولا يتوائم مع تلك المبادىء الثابتة ما تدعو اليه ايران مما تسميه: تدويل الاشراف على الاماكن المقدسة، تلك الفكرة التي تستهدف المساس بسيادة دولة مسلمة على ارضها وتعمل على تمزيق الصف الاسلامي وخلق الفتن في البقاع الطاهرة فهي ذريعة لمفاسد كثيرة وشرور مستطيرة، فهل تقبل ايران تدويل جزء من ارضها؟ وبالتأكيد لا! فلم تريد بغيرها ما لا تقبله على نفسها ؟ وهل يتفق ذلك مع مبادىء الاسلام التي تدعو الى احترام الحقوق وسد ذرائع الفساد ؟ اللهم وفقنا جميعا واهدنا يا رب .



إزالة الهم بالضحك

قال العروضي: سمرت عند الراضي في ليلة شاتية صهابية، فرأيته قلقا متململا: فقلت له: يا أمير المؤمنين، أرى منك خصالا لم أعهدها، وضيق صدر لم أعرفه !!!

فقال له : دع عنك هذا، وحدثني بحديث، فإن أنت أزلت بحديثك ما أجده من الهم، فلك ما علي وما تحتي، على آن اشترط عليك، ازالة الهم بالضحك؟

قلت : يا أمير المؤمنين، رحل رجل من بني هاشم الى ابن عمه بالمدينة، فأقام عنده حولا لم يدخل مستراحا: فلما كان بعد الحول أراد الرجوع الى الكوفة فحلف عليه ابن عمه، أن يقيم عنده أياما اخر فأقام .

وكان للرجل قينتان، فقال لهما: أما رأيتما ابن عمي وظرفه؟ أقام عندنا حولا لم يدخل الخلاء .

فقالتا له: فعلينا ان نصنع له شيئا لا يجد معه بدا من الخلاء .

قال : شأنكما وذلك .

فعمدتا الى خشب العشر فدقتاه، وهو مسهل ـ وطرحتاه في شرابه: فلما حضر وقت شرابهما قدمتاه اليه، وسقتا مولاهما من غيره، وبعد فترة سأل إحدى القينتين : أين المتوضأ؟ فغنته :

توضأ للصلاة وصل خمسا
وأذن بالصلاة على النبي

ثم سألها : أين الخلاء ؟ فغنته :

خلا من آل فاطمة الديار
فمنزل أهلها منها قفار

ثم سأل صاحبتها بلجاجة : أين الحش. فغنته
أوحش الدقرات فالدير منها
فمغناها بالمنزل الحميم

ثم سألها وقد عيل صبره: أين الكنيف ؟ فغنته :
تكنفني الواشون من كل جانب
ولو كان واش واحد لكفانيا

فصرخ محتدا : يا هذه اين المستراح؟ فلما غنته

ترك الفكاهة والمزاحا
وقلا الصبابة واستراحا

وإذا به يترك المنزل مهرولا، وهو يصرخ النجدة .. النجدة !!

قال العروضي : فذهب بالراضي الضحك كل مذهب، وسلم الي كل ما كان عليه وتحته من لباب وفرش : فكان مبلغ ذلك نحوا من الف دينار .

أطْفَالُ الحِجَارَة!

شعر عبد الرحيم نصار

لَمْ يبقَ اغنيةٌ تَجْدِي ولا وترُ
ولا بكاءٌ على الأقصى وَلا ضَجَرُ
ولا سلامٌ يُعيدُ الأرضَ ناصعةً
من غاصبٍ طبعُه العُدوانُ والبطرُ
لَمْ يَبْقَ إلا فتًى في السَّاحِ مشتعل
سلاحُهُ الحَقُّ والسِّكِّينُ والحجرُ
لَمْ يبقَ إلا فتًى في وجهِ جالدِهِ
يفجِّرُ الغضبَ الطّاغي وينفجرُ
لَمْ يبقَ إلا فتًى يَمْشي إلى غدِهِ
وبينَ جَنْبَيْهِ يمْشي الموتُ والخطرُ
في كلِّ يومٍ لهُ جرحٌ يصبُّ دمًا
وفي نحورِ أعاديهِ لهُ سفرُ

●●●

جُنَّ العُداةُ لطفلٍ راحَ يصعقُهُمْ
كأنّه النارُ والزلزالُ والقدرُ
وهالَهمْ حينَ فاضَ البحرُ واشتبهتْ
عليهمُو في النّهارِ الجنُّ والبشرُ
مِنْ اينَ ياتي الرّدى هلْ في السَّما جبلٌ
ينهارُ منْ فوقِهم أوْ في السَّما مطرُ ؟
مِنْ أينَ جاءُوا كموجِ البحرِ أوْ طلعُوا
في ليلةٍ ذاتِ هولٍ ما بِهَا قمرُ
أينَ المفرُّ وقدْ ضاقتْ بمَا رحبتْ
عليهمُ الأرضُ وانشقتْ لهمْ حفرُ

●●●

يا أيُّها المطفئونَ الشمسَ هلْ نسيتْ
فلولُكُمْ يومَ كانَ الصخرُ يستعرُ
يَوْم الكرامةِ حينَ استسلمتْ زمرٌ
للذبحِ، وانسلختْ من ظلّها زمرُ
يَوْم انقلبتُمْ على أعقابِكم بددًا
وعالمُ الغربِ مذهولٌ ومنبهرُ

ماذا تبدلَ ؟ فالشعبُ الذي احترقتْ
صِهْيَوْنُ في نارِهِ مازالَ ينتظرُ !
مازال شعبُ ابي عمّار نافِرَة
خيولُه فوقَها الراياتُ والظفرُ
ماذا تظنّون؟ لا يُنجيكمُ هربٌ
عندَ الحسابِ ولا يُجديكمُ حذرُ
لا بدَّ مهمَا دجَى ليلٌ سنذبحُكم
يومًا كما تُذبحُ الخرفانُ والبقرُ
وها هيَ الجولةُ الكبرى قد اقتربتْ
وما الحجارةُ الا الآيُ والنذرُ

●●●

يا إخوتي في الأسى الدّامي أليسَ لنَا
فيمَا نرى من أعاجيبِ الفِدا عِبرُ
مَنْ علَّمَ الشعبَ أنْ ينقضَّ عاصفةً
على الطغاةِ فإذْ بالقيدِ ينكسرُ
مَنْ علَّمَ الأمَّ انْ تنسى أمُومَتَهَا
وطفلُهَا برصاصِ الغدرِ يُحْتَضرُ
مَنْ علَّمَ الطفلَ أنْ ينسى براءتَهُ
فيقفزُ الجمرُ منْ عينيهِ والشررُ
منَ علَّم الطفلَ أن ينسى دفاترَهُ
وكيفَ تحتَ لواءِ الفتحِ ينتحرُ ؟

●●●

قالَ الرِّفاقُ وقدْ جَاءوا بهِ مِزَقًا
هلْ جاءَ أمَّ الفتى عن طفلِهَا خبرُ
لا تُخبروهَا فإنَّ الحزنَ يقتلُهَا
وقلبُهَا إنْ رأتْه سوفَ ينفطرُ

أمُّ الشهيدِ !! ومالتْ كي تحدّثَهُ
قبلَ الوداعِ ودمعُ الحبِّ ينهمرُ
فاشرقت بسمة كالشمسِ بينَهُمَا
فقال أمّاه: أينَ العُودُ والوترُ
أمّاه غنّي وواري في الثّرى جسدًا
ما سالَ من جرحِهِ إلا الدمُ العطرُ
قالتْ وقد قبلتْ في الصدرِ أوسمةً
وزغردتْ لم يخنْهَا الضعفُ والكبرُ
هذاأخُوه خذُوه للفِدا معكمْ
فدَى فلسطينَ فالعُقبى لمنْ صَبرُوا
وثالثٌ لمْ يزلْ في المهدِ أن درجتْ
فوقَ الثّرى قدماهُ دلّهُ الأثرُ

●●●

يَا أيّها القاعدونَ الآن في دعةٍ
يغشاكُمُ العَجْزُ والخِذلانُ والخورُ
مَا بالُكُمْ ليسَ تَغْنيكُمْ مجازرُنَا
كأنّكمْ مَا لكمْ سمعٌ وَلاَ بَصرُ
ضجَّ الورى من بَلايَانَا بكى هلعًا
واجهشَ الرملُ والصوّانُ والشجرُ
وانتمُو انتمُو ، من عهدِنا بكمُو !!
وانْ تغيرتِ الاشباحُ والصورُ

يا إخوتي في جحيمِ الأسرِ لا تَهِنُوا
فالدهرُ مهمَا سهَا عنكمْ لهُ غيرُ
يا إخَوتي في الأسى لا تَيْأسُوا أبدًا
منْ ينصُرِ اللّهُ حتمًا سوفَ يَنتصرُ

● الرياض

صوت الكلمة



الدكتور عبد الله باقازي

التعتيم على المبدعين

عندما مارس ابو الفرج الاصفهاني تعتيما واضحا على الشاعر العباسي المعروف «ابن الرومي» في كتابه الضخم الوافي «الأغاني» لسبب او اكثر بينهما، لم يدر بخلده ان ابن الرومي لن ينتهي بهذا التعتيم من خلال اهم مصادر الادب العربي وأعني به كتاب «الأغاني» فقد ذكره، بعد ذلك، وعبر المسار الزمني للأدب العباسي في كتابه الشهير «معاهد التنصيص»، وذكره، ابن رشيق القيرواني الأزدي في «العمدة»...

ولم يكن الاصفهاني وحده من مارس التعتيم على ابن الرومي لحزازات بينهما، فقد اسقطه ابن المعتز من تراجم كتابه الشهير «طبقات الشعراء» لتنافس بينهما في مضمار الشاعرية، وظاهرة «الوصف» على الخصوص...

... وعلى كل فشلت كل محاولات التعتيم على ابن الرومي، حيث اسقطت من كثير من مصادر الأدب العباسي القديمة، على ابداعه المعروف، وشاعريته الظاهرة، وذكر في هذه المصادر شعراء لا يرقون الى جزء من شاعريته، لكن الابداع يظل سند المبدع، واضاعته الوحيدة عبر العصور، حيث امتد شعر ابن الرومي بتميزه الى العصر الحديث، لينتصر له كاتب عملاق مثل الاستاذ الكبير عباس محمود العقاد، فيضع كتاب «ابن الرومي». وكأنه يعيد اكتشاف ابن الرومي من جديد مبدعا اهمله زمانه ومعاصروه الحاسدين له، فشفع له ابداعه، وانتصر له بعد اكثر من ألف عام.. لكم انت رائع ايها الابداع...!!

● مكة المكرمة

«الجراد» أول مساهمة مسرحية سعودية في الخارج

بغداد - «الشرق الأوسط» - من خالد القشطيني:

إذا رأيت في العاصمة العراقية رجلا يسوق سيارة مرسيدس ٥٠٠ ويدخن سيجار هافانا ويتبعه جمهور من المريدين الى ارقى الفنادق، فلا تحسبنه مديرا لاحدى شركات النفط المتعددة الجنسية او صاحب بنك كبير في جنيف.

ستجد انه مجرد فنان... رسام او نحات او شاعر او ممثل لقد حظي الفنان العراقي برعاية خاصة رفعته الى منزلة المواطن المدلل.. وكأي شخص مدلل، اصبح موضع حسد الجمهور بل وحقدهم احيانا. وساهم ذلك في تحويل بغداد لا الى المركز الاول للفنون التشكيلية وحسب. بل واخيرا، المركز الاول في الفنون المسرحية أيضا، كما قيل لي.

● فؤاد الشطي ● فاروق محمد ● سعاد حسين

هذا على الأقل ما عبر عنه المسرحي السعودي علي السعيدي. ولا عجب بعد ذلك ان اجد جنديين مدججين بالسلاح يمسكان يدي ويمنعاني من اخذ صورة للمسرح الوطني. انه هدف استراتيجي خطير. وهكذا لا تجدون صورة له مع هذا المقال. اخشى ان يطلع عليها العدو الاسرائيلي.

الى مدينة المنصور والرشيد، تقاطرت فرق مسرحية من المغرب وتونس ومصر واليمن الشمالية والجنوبية والمملكة العربية السعودية والبحرين والكويت وقطر والسودان ولبنان والاردن والسودان، مع جمهور من المهتمين بالمسرح من العالم العربي وخارجه جاءوا ليتفرجوا على انتاجها، ومن ورائهم احتشد جمهور من الطلبة الذين جاءوا ليتفرجوا على هؤلاء المتفرجين.

من بين الجديد في هذا المهرجان (١٠ - ٢٠ فبراير) كانت المساهمة السعودية الأولى في المسرح العربي خارج المملكة، وكمساهمة اولى من المسرح السعودي الناشيء الذي لم يتجاوز عمره ١٥ سنة، كان من الطبيعي لها ان تعاني من مصاعب البداية، ككل بداية. نوقشت مسرحية الجراد في اليوم التالي لعرضها وتضاربت اراء النقاد بشأنها، ولكن من الغريب ان اي احد منهم لم يشر الى العنصر الاساسي والجدير بالانتباه فيها، عنصر الفكاهة والسخرية الذي ميزها عن سائر بنود هذا المهرجان. مسرحية الجراد تروي ردود الفعل المحلية نحو اسراب الجراد الزاحفة نحو القرية. الرمزية واضحة. الجراد، كما قال المخرج محسن العزاوي، هي الاخطار التي تهدد الكيان العربي. بيد أن المؤلف الشاب، علي السعيدي، لم يتناول موضوعه من الزاوية الجدية المتوقعة لمثل هذا الموضوع والغالبة على عموم المهرجان وانما عالجه بظرافة حلوة، وجريئة ايضا، ولا سيما في تصويره الكاريكاتوري لجندي القرية المتخاذل. وجاء في الأخير بانعطافه ساخرة عندما اتضح ان لجنة الخبراء الفنية التي تدارست الموضوع بعناية وعلمية واستسخفت راي القرويين بشأنه كانت على خطأ والقرويين على صواب. وكانت نهاية تؤكد على الاحساس المسرحي الجيد للمؤلف السعودي.

ترنيمة الكرسي الهزاز

ومن المسرح العراقي لفتت انظار الوفود المسرحية «ترنيمة الكرسي الهزاز». ولا ادري ما هو الشعبي فيها لتقدمها فرقة المسرح الشعبي. انها عمل ذهني ومتعب للذهن، بل والقدمين ايضا على اعتبار ان المخرج (عوني كرومي) فرض علينا الانتقال من غرفة الى غرفة لمتابعة سير المسرحية. تحرك الجمهور بدلا من تحرك الممثلين. بدعة معروفة في المسرح العالمي ولكن استعمالها بين جدران بيت تقليدي صغير لا تفرح احدا غير النشالين وصباغي الاحذية. ونال مؤلف المسرحية فاروق محمد جائزة مهرجان قرطاج من عمله هذا، مما حمسنا جميعا لمشاهدتها. وتقوم على فتاتين تنتظران عودة رجل. ويذكرنا ذلك فورا بمسرحية صموئيل بكيت «انتظارا لغودو». بيد ان بكيت دغدغ جمهوره بفكاهات ومداعبات لم تجد لها طريقا الى هذه الترنيمة الغنائية. الكرسي الهزاز عمل سوداوي. ويتضح معدنها المستورد ايضا من وجود الكرسي الهزاز الذي لا بد أن ارهق المخرج في العثور على مثله في العراق، او في اي مكان في الشرق الأوسط.

هذه مسرحية سوداوية كئيبة ذكرتني بالحرب وانتظار الوف النساء لعودة احبابهن من الجبهة. يرجع؟ لا ما يرجع' لا يرجع.

ليتني شاهدت المسرحية اولا في تونس حيث تنتظر المرأة هناك عودة حبيبها لا من حرب الخليج، وانما من حرب لا تقل ضراوة واهوالا، الا وهي خدمة الاوروبيات على بلاجات جربة والحمامات. لا ادري اذا كان انتقال هذا العمل من المسرح الشرعي التقليدي الى حجرات وحوض البيت البغدادي، قد اتلف الكثير من عناصرها، ولكنني اشعر بأن المخرج اتلف جزء غير صغير منها بتشجيعه الممثلتين (انعام البطاط واقبال نعيم) على الصراخ والزعيق الى حد اتلف الكثير من انسجة اذني.

اقبال نعيم تتالف في مسرحية «ترنيمة الكرسي الهزاز»

الناس والحجارة

العمل المسرحي الآخر الذي لا يقل سوداوية وكآبة هو «الناس والحجارة» للكاتب المغربي عبد الكريم برشيد. انه عمل متكامل في نضوجه تأليفا واخراجا وتمثيلا، ويظهر ان الممثل، عزيز خيون، قد غاب عن عالم المسرح كل هذه المدة الطويلة ليختزن ما يحتاج من طاقات لهذا العمل العملاق والاكروباتي. ولن اعجب بعد سنوات اذا وجدت امامي في لندن عزيز خيون يسعى على عكازة ويسألني عن اقرب طبيب للعمود الفقري. لاكثر من ساعة، راح هذا الممثل يحاول مسابقة القردة في الشقلبة على اغصان من الحديد والصلب في هيكل مخيف من العارضات والسلاسل والاطارات. يقول المؤلف انه عالم الحجارة، عالم المدن المعاصرة التي تفتك بروح الانسان. هذا بعد عالمي. ويظهر ان انظاري اقل مدى من انظار المؤلف بالنسبة لي، «الانسان والحجارة» عبارة عن قصيدة رثائية للانسان العربي اذ يحتضر مختنقا في سجن عصري واذا افترقت هنا عن المؤلف فاللوم على المخرج الذي صور لنا عالم الحجارة بالفولاذ.

قال عمنا شكسبير ان العالم كله مسرح. ويظهر ان المسرحيين العرب اضافوا إلى قوله قولهم «والمسرح كله هو العالم العربي». اذا كانت مسرحية الجراد قد مثلت الاخطار التي تهدد المجتمع العربي واستغلال الكثيرين لها من بياعين واكالين للجراد، واذا كانت ترنيمة الكرسي الهزاز تمثل اشجان المرأة العربية، ومسرحية «الانسان والحجارة» انحباس الانسان العربي، فقد جاءت فرقة المسرح العربي الكويتية، لتتناول موضوع الخطر الجاثم على الابواب والروح الفردية التي تمهد له في مسرحية «احذروا». وما من اسم انطبق على مسمى كاسم هذه المسرحية. انها قصة سد مأرب والجرذان التي تأكل وتحمل الصخور، والانسان الذي يجري وراء اطماعه الخاصة ويترك مصير الجميع للجرذان. انها قصة الخليج وقصة فلسطين وقصة كل محنة عربية. وفي قصة هذه المحنة، تألق نجم بطلتها سعاد حسين مثلما حظي كاتبها محفوظ عبد الرحمن ومخرجها فؤاد الشطي بتقدير المشاهدين واعجابهم.

ابن البلد

وقد ابدع مدير الفرقة القومية المصرية في استعمال اسلوب التوقع المعلق في تعبئة مشاعرنا لانتاجه بتأجيل عرض «ابن البلد» من يوم الى يوم. وفي اليوم الاخير وصل التوقع المعلق درجة من غليان الدم ان هشم الجمهور زجاج بضعة ابواب فسال الدم الفائر على بلاط البهو. وهو شيء لا استسيغه لأي قطرة من دمي مهما كانت منزلة البهو او نوعية البلاط. فرضيت من الغنيمة بالاياب، ومن ادب المسرح بالقول المأثور ام الجبان لا تفرح ولا تحزن. ولكنني التقيت في اليوم التالي بواحد ممن افرحوا امهم واحزنوها، وكان مخرجا

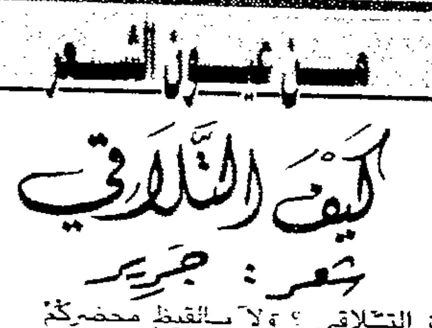
يغوسلافيا قال لي، ما هذا التقليد العجيب في مسرحكم، يخرج الممثل الى خشبة المسرح وينسى زملاءه عليها ويتوجه بدلا منهم الى الجمهور فيبادرهم السلام والمرحبة، بين التصفيق والابتسام والقبلات. قلت له نحن ناس نختلف عنكم، انكم لا تقدرون الحب. اما نحن فنقدره ولهذا لا يوجد بيننا من لا يحب نفسه.

وقال لي رجل آخر ممن افرحوا امهم واحزنوها ان ابن البلد قوبلت بحماس من الجمهور وحظيت بالفعل بتقدير كبير من نقاد صغار.

لن تكن ابن البلد المسرحية الوحيدة التي لم ارها. كان هناك كثير من المسرحيات الأخرى التي آسف على عدم رؤياها، وفي احيان اخرى على رؤياها. ومن القصيلة الأولى مسرحية من اليمن فاجأت زملائي بروعتها واجادتها. ولكنني معتاد على ضياع كل شيء جيد من يدي.

-: طقس كئيب
وسماؤنا أبدا ضبابية
من اين ؟ إسبانية ؟
-: كلا
أنا من ... من الاردن
-: عفوا من الاردن ؟ لا أفهم
-: أنا من روابي القدس
وطن السنى والشمس
-: يا، يا، عرفت، اذن يهودية ..
يا طعنةً أهوت على كبدي
صماءَ وحشية

فدوى طوقان - فلسطين



من عيون الشعر

كَيْفَ التَّلاقي

شعر: جرير

كيفَ التَّلاقِي ؟ وَلا بالقيظِ محضرُكُمْ
مِنّا قَرِيبًا، وَلا مَبْدَاكِ مَبْدَانَا ؟
نَهْوَى ثَرَى العِرْقِ، إذْ لَمْ نلقَ، بعدَكُمْ،
كالعِرْقِ عِرْقًا وَلا السلّانِ سَلّانَا ؛
مَا أحْدَثَ الدَّهرُ، ممّا تعلمينَ، لكمْ
لِلْحَبلِ صرمًا، وَلا لِلعَهْدِ نِسْيانَا .
أبُدِّلَ الليلُ، لا تَسْري كَوَاكِبُهُ ،
امْ طالَ، حتّى حسبتُ النَّجمَ حَيْرانَا !
يا رُبَّ عَائذةٍ بالغَوْرِ لَوْ شَهِدَتْ ،
عَزَّتْ عَلَيْها، بديرِ اللُّجِّ، شَكْوانَا ،
إنَّ العُيُونَ الّتي في طَرْفِهَا حَوَرٌ ،
قَتَلْنَنَا، ثمّ لا يُحْيِينَ قَتْلانَا ،
يَصْرَعْنَ ذَا اللُّبِّ، حَتّى لا حَرَاكَ بِهِ ؛
وهُنَّ أضْعَفُ خَلْقِ اللهِ أرْكَانَا ؛
يا رُبَّ غَابِطِنَا ، لَوْ كَانَ يَطْلُبُكُمْ ،
لاقَى مُبَاعَدَةً مِنْكُمْ، وَحِرْمَانَا .
أَرَيْنَهُ المَوْتَ، حتّى لا حَيَاةَ بِهِ ؛
قَدْ كُنَّ دِنَّكَ ، قَبْلَ اليومِ، أدْيَانَا ،
طَارَ الفُؤَادُ مَعَ الخَوْدِ الّتي طَرَقَتْ
في النَّوْمِ، طَيِّبَةِ الأعْطَافِ مَبْدَانَا

معاني الكلمات :

● العرق . واد لبني حنظلة. دنك دان فلانا دينا حكم عليه. اخضعه. الخود المراة الشابة.

معارض

بمناسبة احتفالات الكويت بيومها الوطني، غدا

افتتاح معرض الفن التشكيلي السعودي المعاصر.. يوم السبت

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» - من سمير ظريف:

تشارك السعودية ممثلة في الرئاسة العامة لرعاية الشباب دولة الكويت الشقيقة في احتفالاتها بيومها الوطني الذي سيقام غدا الخميس وذلك باقامة معرض للفن التشكيلي السعودي المعاصر يفتتح يوم السبت المقبل، ويحتوي على ٣٨ عملا تشكيليا يمثل المدارس الفنية المختلفة من واقعية وتعبيرية وسيريالية وتجريدية لمجموعة من ابرز فناني السعودية ويصلحب المعرض وفد برئاسة صالح الدعيجي والفنانين عبد الله حماس وعبد الرحمن الخميس وابراهيم الفصام..

وقد جاء هذا المعرض لتوثيق روابط الاخوة والصداقة بين الشعبين السعودي والكويتي، واجابة على معرض الفن الكويتي المعاصر، الذي استضافته الرئاسة العامة لرعاية الشباب «الادارة العامة للنشاطات الثقافية» في العام الماضي والذي من خلاله وجهت الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية الدعوة للرئاسة لاقامة هذا المعرض في هذه المناسبة.

كلمة للأمير فيصل بن فهد

وقد قدم الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب كلمة للشعب الكويتي الشقيق في هذه المناسبة جاءت في مقدمة دليل المعرض استهلها بنقل تحية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية المفدى والأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد الأمين وتحية الشعب السعودي الى الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت والشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد والى حكومة وشعب دولة الكويت.

واشاد بجسور الاخوة والمحبة الخالصة وعمق الروابط والصلات مع الشعب الكويتي الشقيق.. صلات اللغة والدين والجغرافيا والتاريخ، تلك الصلات التي تمتد عبر اقدم العصور.

وقال: ان هذا المعرض الذي ابدعت اعماله التشكيلية انامل الفنانين السعوديين والذي يعكس لونا من أصالة تراث وفكر ومبادىء المملكة والمعبر عن آمالها وطموحاتها وسعيها نحو التقدم والحضارة.. قد جاء تأكيدا للروابط الاخوية التي زادت وتنامت في جميع المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية بين شعبينا على مر التاريخ.. كما جاء كمشاركة ولقاء بين الشعبين في هذه المناسبة العزيزة علينا.. وانني اتمنى ان يكون بمثابة خطوة انطلاقة جديدة نحو الازدهار الفكري والثقافي والفني لشعبينا نحو غد مأمول ومستقبل مشرق سعيد زاخر بالرقي والتطور ومشارف الآفاق الحضارية وبناء صرح الحضارة الحديثة في بلدينا بصفة خاصة والاسلامية بصفة عامة.

د. صالح بن ناصر

كما أشاد د. صالح احمد بن ناصر وكيل الرئيس العام لشؤون الشباب في كلمة الفنون التشكيلية بهذه المناسبة بدور الرئاسة العامة لرعاية الشباب نحو تطوير حركة الفنون التشكيلية بالمملكة للوصول بها الى اعلى الدرجات ولتكون في مصاف الدول المتقدمة في هذا المضمار الهام الذي يشكل احد ركائز الحضارة المعاصرة، وذلك بوضع الرئاسة الخطط السنوية والخمسية والتي تشمل جميع انشطة الفنون التشكيلية على المستويين المحلي والدولي..

عبد الرحمن العليق

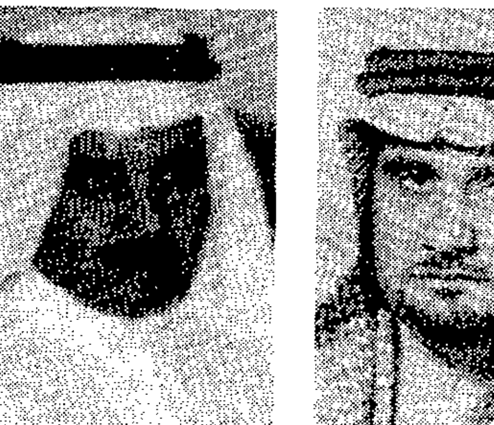
وقد أضاف الاستاذ عبد الرحمن العليق مدير عام النشاطات الثقافية بالرئاسة بأن الفن التشكيلي السعودي قد سار خطوات واسعة نحو التقدم في فترة وجيزة وكأنه في سباق مع الزمن فتعددت الأساليب والاتجاهات نتيجة تنوع مصادر الابداع وان هذا المعرض الذي يشارك فيه الشعب السعودي الشعب الكويتي افراحه بمناسبة العيد الوطني هو احد المعارض الكثيرة التي ستقيمها الرئاسة في خارج المملكة بهدف عرض الفن والفكر والثقافة والتراث السعودي اضافة الى توثيق العلاقات مع الدول المختلفة.

الفنانون المشاركون في المعرض

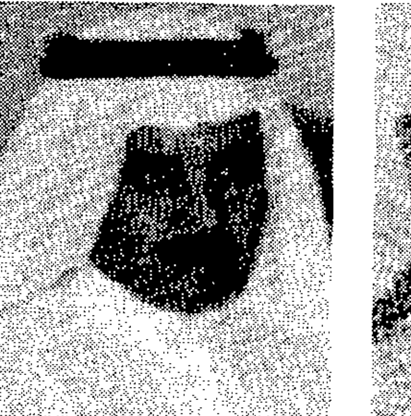
يشارك في هذا المعرض كل من الفنانين: محمد موسى السليم «لوحة الصحراء» - عبد الجبار اليحيى «لوحة منظر من البيئة» - عبد الرحمن السليمان «لوحتي تكوين» - عبد الله نواوي «شعبيات» - يوسف جاها «حوار» - سليمان باجبع «لوحتي قصة - تكوين اسلامي» - ناصر الموسى «لوحتي تشكيل من الخط العربي (١)، (٢)» - فؤاد طه مغربل «الروشان» - احمد الاعرج «تكوين من التراث» - سعد العبيد «طبيعة صامتة» - احمد المغلوث «لوحتي الباب - محادثة» - عبد الله الشلتي «من التراث في جنوب المملكة» - طه صبان «قبل الصيد» - محمد سيام «ثلاث لوحات: خيول النصر - البادية - مباخر» - عبد العزيز عاشور «تكوين» - عبد الله يوسف «شار البحار» - سعدون السعدون «تجريد» - تكوين سعود القحطاني «ثلاث لوحات: اطلال - منازل من ابها - صخور» - احمد مفتي «خطوة» - محمد منصور الاعجم «زخارف اسلامية» - سليمان الحلوة «لوحتي كتابة عربية (١)، (٢)» - اسامة علي سعيد «صوت الاذان» - نبيل نجدي «لوحتي الغزل - تكوين» - ابراهيم عبد الرحمن «موانئ البحر - تكوين» - زهير احسان «بانية» - عبد الحكيم عبد العزيز الوكيل «بانيك» - الفنانة بدرية عبد الرحمن ابراهيم «في المنزل» - محمد رضا وارس «حروفيات».

● الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز





● د. صالح احمد بن ناصر



● عبد الرحمن العليق

في كل مكان



● اقامت شركة قلف للزيوت مؤخرا حفلا في المقر الرئيسي لشركة الحمراني والسليمان المتحدة بجدة لتوزيع ثلاث سيارات على الفائزين الأوائل بمسابقة زيوت نيسان سوبر قولد. وشارك في الحفل السيد عصام باناجه مدير عام الشؤون التجارية بشركة الحمراني والسليمان المتحدة، واحسان رشيد مدير عام شركة قلف للزيوت حيث قاما بتسليم الجوائز للفائزين وهم: الأول حسين صالح ناصر وفاز بسيارة نيسان لوريل، والثاني فيصل ابراهيم احمد صرماتي وفاز بسيارة صني، والثالث محمد نامي الرحيلي وفاز بسيارة بيك آب.

هذا وقد وجه السيد عصام باناجه شكره لكل من ساهم في انجاح المسابقة سواء من المنظمين او المتسابقين الذين بلغ عددهم اكثر من ستين ألف متسابق، كما اعرب عن تمنياته باستمرار مالكي سيارات نيسان في استعمال زيوت نيسان سوبر قولد التي صنعت خصيصا لتتناسب اجواء المملكة ومحركات نيسان.

الجدير بالذكر ان جوائز المسابقة تشتمل اضافة للسيارات الثلاث على ٥٠ جهاز تليفزيون و٢٠٠ ساعة.

* * *

● تحتفل الخطوط السعودية اليوم الأربعاء السابع من شهر رجب بتكريم عدد من موظفيها الذين احيلوا على التقاعد نظرا لبلوغهم السن القانونية وكذلك توزيع شهادات وهدايا الخدمة لعدد من الموظفين الذين اكملوا ثلاثين عاما في خدمة السعودية ولا يزالون على رأس العمل.

ويرعى الحفل الذي يقام بنادي السعودية بمدينة الخالدية بجدة السيد احمد ابراهيم بوبشيت مساعد المدير العام التنفيذي للشؤون المالية والادارية ويحضره عدد من كبار المسؤولين بالسعودية والأجهزة الحكومية والمؤسسات العامة.

وقال حسن الطيب مكي مدير علاقات الموظفين بالخطوط السعودية:

ان عدد الموظفين الذين سيتم تكريمهم يصل الى ٥٧ موظفا امضى واحد منهم هو السيد/ عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الله بن سعيد اكثر من اربعين عاما في خدمة الخطوط السعودية وكانت آخر وظيفة يشغلها هي رئيس مأموري خدمات العملاء بمحطة السعودية بالرياض.

بلا حدود

غاندي - الاستعباد ثم الاستعمار (١)

لم تنل مستعمرة سابقة اوروبية ما نالته الهند من اهتمام الكاتب والمؤلف الا اذا استثنينا الولايات المتحدة التي استقلت عن بريطانيا منذ مائتي عام. ولما كانت الهند اكبر اقليم تسيطر عليه بريطانيا خلال الحقبة الاستعمارية اوحت الى القادمين بمادة زاخرة لا تزال الى اليوم تمدهم بالمصادر اللازمة لكتاباتهم. حتى افريقيا كلها لم تنل تلك الحظوة بالرغم من استعمارها الطويل تحت انواع متعددة من الهيمنة الغربية منها البريطانية والفرنسية والبلجيكية والبرتغالية والأسبانية والعنصرية البيضاء طبعا.

وقد أثار اهتمامي مقال ظهر في هذه الصفحة يوم الأول من فبراير في زاوية «للأحداث وجوه» عن زعيم الهند الراحل مهاتما غاندي ودوره في تاريخها الحديث. أستطاع غاندي ان يثير اهتمام واعجاب واستغراب العالم منذ بداية عهده بمحاربة الظلم بأنواعه. واعتقد ان تلك النزعة فيه ستظل تميزه عن بقية الزعماء او القادة الذين تصدوا للاستعمار في بلدانهم. ومع تقديري لهم أو لبعضهم على الاقل فان المهماتا غاندي انفرد بالنظرة الشاملة الى مشاكل المجتمع الذي وجد نفسه جزءا منه. خذ مثلا بداية جهاده في جنوب افريقيا العنصرية.

كانت جنوب افريقيا جزءا من الامبراطورية البريطانية ثم شبه مستقلة بعكس الهند التي كانت مستعمرة بالكامل حتى يوم استقلالها كما كان الجنوب العربي مثلا. ولما وصلها غاندي وهو في مقتبل العمر رأى ولمس وعانى من التفرقة العنصرية ضد أهل البلاد الأصليين والهنود بمختلف دياناتهم ما اضطره الى اعلان التمرد على الأنظمة الجائرة. فحمل لواء العصيان ضد العنصرية وحرك كوامن الثورة في قلوب السود والسمر لأول مرة في تاريخ البلاد ضد المستعمر والمستوطن الأبيض.

الا انه اكتشف بأن العنصرية في جنوب افريقيا لن تتزحزح الا باضعاف الامبراطورية البريطانية. هذا من جهة. ومن جهة اخرى ادرك بأن عليه ان يبدأ بالأقربين اي بتخليص بلاده الهند من الاستعمار الأبيض. فشد الرحال عائدا اليها حاملا لواء المقاومة السلمية والعصيان المدني ومقاطعة البضائع البريطانية ومقاومة العنف بالصمت والدخول الى السجون بمئات الألوف لاحراج الدولة.

هذا بالنسبة للاستعمار - احتلال اجنبي للهند تم بعد تدمير الملكية في دلهي آخر عهود المغول الاسلامية هناك. آلا انه تصدى لمشكلة اخرى اعتقد واشارك غيري الرأي انها أهم وبالتالي اخطر من مسألة الاستعمار الذي كان مقدرا له ان ينتهي على كل حال ولو تأجل رحيله عشر سنوات اخرى. وأعني بها مأساة المنبوذين في الهند في ظل نظام مشين تطور وتسلل الى المجتمع حتى شمل ٤٥ مليون مواطن يعتبرون فعلا من المنبوذين الذين لا يحق للطبقات العليا التي تدعي الطهر حتى ملامستها.

فأعلن غاندي، وهو لا ينتمي للمنبوذين بالطبع، الزعيم الروحي، والمثقف القانوني والمالك الثري، الحرب على المنبوذية في بلاد عرفتها وقبلتها منذ آلاف السنين وضمتها الى اعراف ومذاهب شبه دينية وكرستها داخل البدن الاقتصادي والاجتماعي لها. فكان يحارب الاستعمار من جهة ويفتح النار على المنبوذية من جهة أخرى في نفس الوقت معلنا بأنها اخطر والعن من الاستعمار. ونستطيع ان نتصور مواطنا ينادي بالغاء نظام - مهما كان ظالما - يستفيد منه مئات الملايين من الناس ويقول لهم انه جريمة اسوأ من الاستعباد للاستعمار وانهم ان لم يفعلوا فلن تقوم لهم قائمة. بل ان الغاء المنبوذية في نظره اكثر الحاحا من استقلال البلاد. وسأواصل الحديث في مقال آخر بإذن الله.

فاروق لقمان

آثار

أبو الهول قيد الفحص

● يخضع ابو الهول للفحص الدقيق هذه الايام بعدان شد الانتباه الوطني والعالمي بالحجر الذي سقط من كتفه الايمن يوم ٧ فبراير (شباط) الجاري على منصة السقالات التي اقيمت الى جوار ابو الهول. وقف فريق من خبراء الآثار المصريين والاجانب لفحص كتف التمثال الذي يبلغ من العمر ٥٠٠٠ عام فيما وقف فريق آخر من الخبراء امام ابو الهول يتشاورون ويتبادلون الرأي

للأحداث وجوه

نانسي ريجان
بطلة الحرب ضد المخدرات والكحول!

مثل غيرها من زوجات الرؤساء الامريكيين السابقين، امضت نانسي ريجان، زوجة الرئيس الامريكي رونالد ريجان، معظم عامها الأول في البيت الابيض الذي دخلته عام ١٩٨١، بعد انتخاب زوجها رئيسا. في اعادة ترتيب ديكور مقر الرئاسة، فغيرت وبدلت واضافت جديدا وحذفت قديما تركته زوجة الرئيس السابق كارتر.

وبعدما فرغت من مهمتها الأولى، وطبعت البيت بذوقها الخاص، وتآلفت مع غرفه وجدرانه وممراته، كان لا بد من البحث لها عن عمل مفيد ينفع الناس، وهو عمل اجتماعي تمارسه السيدة الأمريكية الأولى، استكمالا لمهمات زوجها الرئيس في خدمة بلاده. وهكذا كان، فقد اولت اهتمامها لمحاربة المخدرات والكحول وخاصة بين الشباب والأجيال الطالعة اعتقادا منها، وهي محقة في ذلك، ان المخدرات والكحول والادمان عليهما كارثة تلحق بالمجتمع، وآفة تضرب العائلة في علاقات افرادها، وآفة نتيجتها المحتمة هي الدمار الحقيقي للانسان..

ولذلك كرست نانسي جهدها الاجتماعي لهذا الغرض، وعندما سئلت بعد عام مضى على وجودها في البيت الابيض، عن العمل الذي تريد ان يتذكرها الامريكيون به قالت: اريد ان اوجد فهما عاما لدى الشعب عن مخاطر المخدرات والكحول ومآسيها على الشباب والمجتمع بأسره، وتعميم برنامج توعية بهذه الكارثة وابعادها في طول البلاد وعرضها حتى يحاربها الناس بكل طاقة يقدرون عليها. وقالت: اذا نجحت في ذلك، فانني ساكون سعيدة جدا.

وبالفعل كرست نانسي سنوات وجودها في البيت الابيض لهذا الهدف الكبير، وسافرت في مدن الولايات المتحدة الامريكية وعقدت الندوات وشاركت فيها وزارت المدارس وتحدثت في الموضوع، واثمرت جهودها بعض الشيء، وبات الراي العام يعرف نانسي بأنها زوجة الرئيس التي اعلنت الحرب على المخدرات والكحول.

وقد وقف زوجها الرئيس ريجان يشد من عضدها ويدعمها ويدعو الى التكاتف معها في هذه الحرب ضد المخدرات. ولذلك لا يترك الرئيس فرصة او مناسبة عامة الا ويشير فيها الى زوجته كبطلة محاربة ضد المخدرات والكحول. وكانت آخر اشارة الى ذلك في خطابه السنوي الى الامة الامريكية او ما يطلق عليه «خطاب حالة الاتحاد»، وبعدما تحدث عن الاقتصاد والسياسة والقضايا العالمية الكبرى وحروب الفضاء، انتقل الى الحديث عن برنامج زوجته، والتفت اليها بعيون «تفيض حبا» ليشيد بها، فتملكها الخفر والحياء وكأنها عروس في شهر العسل!

وبالفعل فان العلاقة بين «روني»، كما تحب ان تنادي زوجها، ونانسي علاقة متينة مدعمة بالحب والوفاء كما تقول. وانه الرجل الذي طالما بحثت عنه، وعندما وجدته «طلقت» الفن الذي مارسته على غير رجعة.

وقصة حياة نانسي، قصة حافلة بالمتناقضات والمرارة والسعادة والنجاح والفشل، فمتعتها مثل معظم بنات حواء، في محاولات اخفاء العمر الحقيقي. تقول نانسي انها ولدت في عام ١٩٢٣ بينما السجلات الرسمية لمدرستها الابتدائية الاولى التي تلقت فيها تعليمها الاولي في حي مانهاتن بمدينة نيويورك حيث ولدت، هذه السجلات تقول انها من مواليد عام ١٩٢١. وليس المهم تاريخ ولادتها، فهي الآن في آخر مشوار العمر انما المهم ان نانسي، ابنة بائع السيارات المستعملة، حرمت من حنان الاب فبعد ولادتها مباشرة، انفصل والدها عن امها، ثم طلقها ويقال ان والدها لم يزرها او يزر امها في المستشفى بعد الولادة.. ثم حملتها امها لتوكل العناية بها الى اختها الكبرى. فقد كانت امها مولعة بالفن والتمثيل. وهو ولع انتقل الى ابنتها نانسي.

وفي العام ١٩٢٩ تزوجت امها من طبيب يدعى «ديفيس» وعاشت نانسي في كنفه، الى ان تبناها قانونيا بعد ما بلغت سن الرابعة عشرة، وتصف نانسي والدها بالتبني بأنه الرجل «المستبد العادل».

ويعود ولع نانسي بالتمثيل الى فترة صباها وهي تلميذة في الثانوية باحدى مدارس شيكاغو، فقد مثلت انذاك دور «السيدة الأولى» في احد الأعمال الفنية، ولم يكن يدر في خلدها انها ستكون السيدة الاولى الأمريكية لمدة ثمانية اعوام.

وخلال رحلتها الفنية القصيرة غير الحافلة بالاعمال الكبرى، تعمل نانسي في مسارح نيويورك، ثم تنتقل في اوائل الخمسينات الى عاصمة السينما الامريكية.. الى هوليوود حيث تتعرف هناك على زوجها الحالي.

وقصة تعرفها على «روني» طريفة تستحق الذكر، ففي العام الأول من وصولها الى هوليوود، يدرج اسم نانسي ديفز على لائحة الشيوعيين المغضوب عليهم، فيسكنها الرعب، وتهرع للتخلص من هذه التهمة. وتلجأ الى احد معارفها الذي يوصلها بدوره الى رونالد ريجان الذي كان يحتل منصب رئيس اتحاد الممثلين السينمائيين. وينظر في القضية ليجد ان تشابها في الأسماء ادى الى هذه التهمة، فيهدىء من روعها ويقول ان نانسي ديفز ثانية هي المقصودة بذلك. ولا يمض وقت طويل حتى يعقد الاثنان قرانهما، بعدما يطلق رونالد زوجته الاولى، ليبدأ مشوار الحياة الطويل.

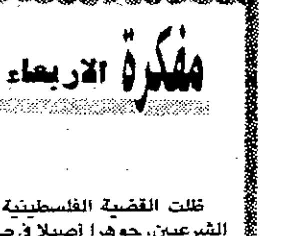
وبعد زواجها من «روني» تطلق الفن الذي لم تنجح فيه ولم تصبح نجمة كبرى وتتفرغ لحياتها العائلية، وتنجب صبيا وبنتا من روني ولتقطع المسيرة مع زوجها الذي يترك التمثيل الذي لم يفلح فيه هو الآخر. وتقف الى جانبه، وتؤيده منذ انتخب حاكما لولاية كاليفورنيا عام ١٩٦٦ حتى اليوم.

عرفت نانسي الأمن والاستقرار في كنف «روني» وكذلك الحب الذي بات «معتقا» بينهما، الا انها في هذا المشوار تصدم وتعاني وتتعذب او كما تقول ان اسوأ سنوات حياتها كان عام ١٩٨١، عندما تعرض الرئيس ريجان والذي لم يمض عليه الا شهرين في البيت الابيض لمحاولة الاغتيال. فقد تركت الحادثة جرحا كبيرا في قلب نانسي، وزهدت في ان يكون زوجها رئيسا. ولذلك قالت في حينه: انها لن تدع زوجها يرشح نفسه للرئاسة مرة اخرى، وهذا ما لم يحدث فللمنصب وللحياة في البيت الابيض سحر لا يقاوم.

الا ان ما يذكر ان نانسي ادت خدمة جليلة في حربها ضد المخدرات ونجحت الى حد كبير في ذلك، وتقول ان من امتع الأوقات التي يتاح لها فيها الابتعاد عن الواجبات الاجتماعية، هي الأوقات التي تداعب فيها كلبها المحبب ركس الذي اهداها اياه الرئيس ريجان بمناسبة ذكرى يوم ميلادها.

منظمات

برئاسة الامير طلال
اجتماع اللجنة الفنية لصحة الطفل



الامير طلال بن عبد العزيز

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

عقد صباح الاثنين بالرياض اجتماع اللجنة الفنية لدراسة صحة الطفل بالدول العربية الخليجية برئاسة الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية وبمشاركة الامانة العامة لمجلس وزراء الصحة العرب في الخليج وصندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية واليونيسيف والصحة العالمية ومنظمة الاسكو.

وفي الاجتماع تحدث الامير طلال بكلمة اشار فيها الى الجهود التي تبذل وتعمل من اجل الصحة في منطقة الخليج وفي جامعة الدول العربية مشيرا الى ان المجلس العربي للتنمية والطفولة كمولود جديد دعا إلى قبوله عضوا باللجنة لكي يكون على دراية بالأمور الخاصة بالطفل الخليجي العربي فيما اشار جلال اشي امين عام مجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج الى ان المشروع لا يقف نشاطه على المسح بل له اهداف منها تنمية الخبرات الوطنية والفنية ونقل التكنولوجيا الحديثة والبحوث والتي تنفيذه بعد اكتمال البنية الاساسية بحول المنطقة موضحا ان الامانة العامة قامت بتوزيع مبلغ مليون دولار على دول الخليج السبع حسب معايير دقيقة للانفاق مشيرا الى ان المشروع اكبر دراسة ميدانية تقوم بها وزارات الصحة في الدول السبع وان توثيق العلاقات مع مجلس التنمية والاستفادة من مركز المعلومات التابع له سيكون ذا فائدة كبيرة للطفل العربي.

وكان الاجتماع قد استعرض الخطوات التي تمت بشأن مشروع صحة الطفل في دول الخليج العربية والخطوات المستقبلية حوله وتقديرات الدعم الفني والمالي المطلوب للدول الاعضاء لاتمامه ومتابعة الاتصالات التي تمت مع المنظمات المشاركة في المشروع.

مفكرة الاربعاء

رفقي الطيب

ظلت القضية الفلسطينية ومازالت حتى يأذن الله بعودة ارض فلسطين لأهلها الشرعيين، جوهرا اصيلا في صلب السياسة الخارجية السعودية منذ قيض الله لجزيرة العرب القائد المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود (رحمه الله) ليجمع شتاتها ويوحد كلمتها ويبني على اساس الشريعة الاسلامية السمحة دولة الوحدة والتوحيد التي اصبحت فيما بعد نموذجا يحتذى به في الامن والاستقرار والرخاء العميم.

ومن يراجع الوثائق والرسائل الرسمية المتبادلة منذ بداية الهجمة الصهيونية الشرسة على ارض فلسطين الأبية بين مؤسس السعودية وقادة دول العالم انذاك، يجد ان معظمها قل يحمل ذلك التذكير والنصح والتحذير تلو التحذير من مغبة السياسات الاستعمارية الرامية الى ايجاد كيان صهيوني مصطنع على اساس اغتصاب فلسطين وتشريد أهلها.. وعندما وقعت النكبة بكل فصولها المأساوية، دعا الى ان يتحمل شعب فلسطين مسؤولية تحرير ارضهم وترابهم وطرد الغزاة الصهاينة منها وان تتولى الدول العربية الاسلامية دعم نضاله ورفد جهاده بالعدد والعدة والأموال. ليس من منطلق التقاعس او الابطاء، وإنما من نظرة ثاقبة بعيدة الغور لمجاهد صلب شجاع خبر صنوف الجهاد وذاق حلاوة النصر عندما يكون نتيجة عزم وايمان وتصميم لا يلين. وهو بعد ذلك يعلم في يقينه ان «اهل مكة ادرى بشعابها».. ولذا كانت الحوادث التي تتالت فيما بعد فيما نراه ونشهده على مدى نصف قرن من نصيحة الإمام العربي المسلم رحمه الله، تؤكد صدق مقولته ورجاحة فكرته، فإن المملكة العربية السعودية ظلت ومازالت تؤدي دورها في خدمة القضية الفلسطينية دون ضجيج او مزايدة او اعلام وهي فيما تفعله لا تسعى الى تملق احد او تسيد موقف او قطف ثمرة. بل انني اعلم علم اليقين ان بلدا كالمملكة العربية السعودية بقيادتها الحكيمة والرشيدة وبثقلها الروحي والاقتصادي الهائلين، ليست لها مشكلة تذكر مع اي دولة في العالم إلا بمدى قربها او بعدها عن الحق الفلسطيني الثابت وغير القابل للتجزئة او الانتقاص.

ولهذا فإن اي كلام عن تقصير مادي او معنوي لجهاد الشعب الفلسطيني هو قول مردود لا يمثل الواقع ولا يخدم الحق او الحقيقة. وهو يندرج تحت مسمى الجحود ونكران الجميل وهو ما يتنافى مع السجية العربية المسلمة التي تتأسى بقوله صلى الله عليه وسلم «من أسدى اليكم معروفا فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له».

وإني اتمنى ان يكون ما نسب للمجاهد السيد ياسر عرفات في هذا السياق غير صحيح لأنه ذاته اول العارفين بما قدمته المملكة العربية السعودية وغيره شخصيا من دعم

* * *

عتاب

للشاعر السعودي الكبير الاستاذ حسين عرب

● باختصار

(سيبقى وفائي في بلادي وأمتي
ويبقى ولائي في مليكي وقائدي)



● تحديات جديدة تواجهها حركة الخميني

رفع الرسوم البريدية في البحرين اول مارس

الخليج - «الشرق الأوسط»:

يصدر خلال الايام المقبلة في البحرين قرار برفع الرسوم البريدية اعتبارا من اول مارس المقبل.

وابلغ مصدر مسؤول لـ «الشرق الأوسط» بان اسعار ثمن البنزين ورسوم الكهرباء والماء لن تخضع للارتفاع خلافا لما تردد.

وكانت البحرين قد رفعت مؤخرا نسبة الضرائب على السجائر والتبغ بنسبة ٢٠٪. ومما يذكر بان هذه الاجراءات تأتي في اطار مسعى الحكومة لزيادة الدخل في ميزانية عام ١٩٨٨.

وكان وزير المالية والاقتصاد الوطني ابراهيم عبد الكريم قد اعلن في وقت سابق بان الاجراءات الجديدة من شأن تطبيقها ان تحقق للحكومة نحو ثمانية ملايين دولار في العام.



دفء الأبوة

● واضح ما فعله برد كندا مع أمير موناكو، الأمير رينيير، وابنته الأميرة ستيفاني.. شد الأمير ابنته اليه بتأثير البرد القارس وهما يغادران القرية الأولمبية في كالجاري امس. كان الأمير قد زار القرية بصحبة ابنه الأمير البرت المتسابق في مباريات المركبات الجليدية.

الزفاف المشؤوم

● لقي العريس حتفه بعد ٧ ساعات فقط من اتمام مراسم الزفاف على عروسه وفيما كان يستعد لبدء شهر العسل..

العريس والعروس صاحبا الزفاف المشؤوم هما الاسترالیان فینسنت وسامانثا كومينو، ووقع الحادث الأليم امس في كوينز لاند الاسترالية حين انطلقت شظية من احدى متفجرات الالعاب النارية لتضرب الرجل في صدغه فترديه قتيلا..

عرب وعجم

● الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر استقبل صباح امس رؤساء وفود بلديات العواصم والمدن العربية والعالمية والمنظمات والاتحادات الدولية ذات العلاقة بالمدن والشخصيات العربية والإسلامية الذين شاركوا في احتفالات توزيع جوائز الدورة الثانية المعمارية لمنظمة المدن العربية وذلك للسلام عليه بمناسبة زيارتهم للبلاد.

وحضر المقابلة المهندس علي محمد الخاطر مدير بلدية الدوحة ورئيس اللجنة العليا للجائزة.

* * *

● الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي استقبل برئاسة مجلس الوزراء السادة اعضاء اللجنة العشرية لرؤساء غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية بمناسبة انعقاد اجتماعات اللجنة بدولة الكويت.

وحضر المقابلة رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت عبد العزيز حمد الصقر والامين العام والامين العام المساعد للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة العربية.

* * *

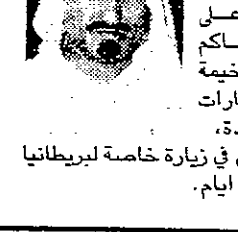
● بمناسبة انعقاد مؤتمر اتحاد الطرق الدولي الاقليمي الثالث لمنطقة الشرق الأوسط أقام مدير جامعة الملك عبد العزيز بجدة الدكتور رضا محمد سعيد عبيد يوم الجمعة الماضي حفل غداء بكلية علوم البحار تكريما للوفود المشاركة كما اعدت العلاقات العامة بالجامعة برنامجا لزيارة الوفود لجامعة الملك عبد العزيز.

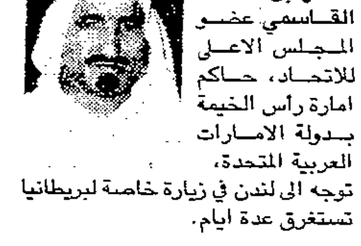
* * *

● المهندس زياد احمد زيدان، الاستشاري المعروف، غادر الى الدمام للمشاركة في الندوة الدراسية التي تنظمها كلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك فيصل بالدمام عن «العمارة السعودية المعاصرة» تحت رعاية مدير الجامعة الدكتور محمد سعيد القحطاني، ويشارك فيها العديد من المعماريين السعوديين والاستشاريين العالميين وبعض اساتذة وطلاب الهندسة المعمارية في الجامعات السعودية..

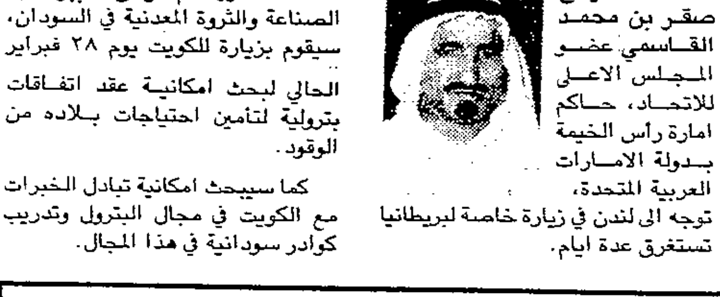
● برعاية الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط بدولة الامارات العربية المتحدة يبدأ المركز الوطني للحاسب الآلي خلال هذه الأيام ولأول مرة بتنفيذ مشروع محو الامية تجاه الكمبيوتر.

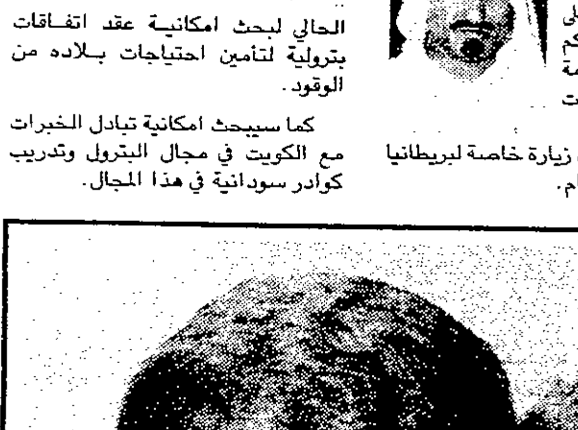
الشيخ المعلا يراس المركز المذكور الذي يسعى من وراء مشروعه الى تعميم استخدامات الحاسب الآلي في الامارات.





● الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد، حاكم امارة رأس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة، توجه الى لندن في زيارة خاصة لبريطانيا تستغرق عدة ايام.





● الدكتور أدم موسى مادبو وزير الصناعة والثروة المعدنية في السودان، سيقوم بزيارة للكويت يوم ٢٨ فبراير الحالي لبحث امكانية عقد اتفاقات بترولية لتأمين احتياجات بلاده من الوقود.

كما سيبحث امكانية تبادل الخبرات مع الكويت في مجال البترول وتدريب كوادر سودانية في هذا المجال.

صورة وخبر



العسل الدائم بالملابس الرسمية

● الصورة رسمية لأنها صادرة - رسميا - عن الاسرة المالكة البريطانية للأمير اندرو دوق يورك الابن الثاني للملكة، وزوجته الدوقة ساره.

يرتدي الامير سترة من القطيفة لونها احمر غامق، اما الدوقة فترتدي فستان سهرة طويلا من الساتان الاسود المطرز.

أما مناسبة اصدار الصورة الرسمية، فهي استعداد الدوق والدوقة للسفر الى لوس انجيليس بصفتهما راعيي الشرف لمهرجان «المملكة المتحدة - لوس انجيليس ١٩٨٨».

المهرجان يعرض افضل ما في الفنون البريطانية، والأمير وزوجته يسافران يوم ٢٧ الجاري للاشتراك في المهرجان الذي يدوم ٩ ايام.

● الشاذلي النفاتي، التحق بالديوان الرئاسي بعد ان كان يشغل منصب كاتب دولة لدى وزير الداخلية. وقد اقيم على شرفه حفل تكريم ترأسه وزير الداخلية الحبيب عمار.

* * *

● شارل سان بروست، الكاتب الاوروبي المعروف بموالاته للقضايا العربية، يزور تونس هذه الايام في نطاق حملة اتصالات مع العالم العربي.

وقد التقى الكاتب مع اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية وقابل عدة شخصيات تونسية في نطاق اعداد فيلم تلفزيوني يقدم فيه قضايا العالم العربي الحالية وكيف يجب ان يتعامل معها الرأي العام الفرنسي.

● الشيخ محمد علي الحمراني، رئيس مجلس ادارة شركة الحمراني والسليمان المتحدة، وت. تانقوشي مدير عام مبيعات الشرق الأوسط وافريقيا لشركة نيسان موتورز سيقومان بافتتاح المستودع المركزي لقطع الغيار يوم الأربعاء المقبل.





● المقدم طبيب انجاي كان وزير الصحة الموريتاني، وصل الى الرياض والوفد المرافق له قادما من جدة.

وقد كان في استقباله في مطار الملك خالد الدولي وزير الصحة السعودي السيد فيصل الحجيلان والسفير الموريتاني لدى المملكة بابا ولد محمد عبد الله ومدير عام الصحة الدولية بوزارة الصحة عواد الخطابي وعدد من المسؤولين في وزارة الصحة.

وكان وزير الصحة الموريتاني قد غادر جدة قبل ظهر امس حيث كان في وداعه في المطار مساعد مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الغربية عبد الرحمن النويصر وعدد من المسؤولين بالشؤون الصحية بجدة.

أفراح

● حسين شرارة، السكرتير الأول بسفارة المملكة العربية السعودية بالقاهرة احتفل الخميس الماضي بزفاف ابنته «منتهى» إلى المهندس احمد بشير كردي.

* * *

● عصام مدني عصفور، مدير شركة النقل البحري بميناء جدة يحتفل الأربعاء القادم بعقد قرانه على كريمة القبطان محمد ناصوف عز الدين.

* * *

● عبد الحميد حماد ابا المعوي من ادارة العمليات بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة تم وسط فرحة الاهل والاصدقاء عقد قرانه على ابنة المرحوم علي احمد زكي وذلك مساء الخميس الماضي بمدينة جدة.

● المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة المصري يقوم حاليا بزيارة رسمية لفرنسا يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في مجال الكهرباء وخاصة بالنسبة لمحطات توليد الكهرباء العملاقة التي تدار بالفحم والنظم المستخدمة في هذه المحطات والتي تمنع تلوث البيئة.

* * *

● الوزير اللبناني السابق غسان تويني، صاحب «النهار» ورئيس تحريرها يلقي في ٨ مارس (آذار) المقبل محاضرة حول الوضع في لبنان بدعوة من الجمعية البريطانية - اللبنانية. وسوف يكون الصحافي - الديبلوماسي - السياسي موضع حفلات تكريمية كثيرة بينها مأدبة يقيمها على شرفه في العاشر من مارس (آذار) سفير لبنان في لندن اللواء احمد الحاج.

* * *

● قاسم بوسنينة السفير التونسي وعميد السلك الدبلوماسي بالسعودية يقيم مساء اليوم (الاربعاء) حفل عشاء بمنزله بالحي الدبلوماسي بالرياض تكريما لوزير الاعلام التونسي عبد الوهاب عبد الله والذي يزور السعودية حاليا.

* * *

● العميد كمال رحيم، مدير الانتربول المصري حصل على درجة الدكتوراه في القانون عن النظم السياسية ونظام الانتربول العالمي ومقارنته بين الدول المختلفة والاتفاقيات العالمية.

نال مدير الانتربول الدكتوراه بدرجة جيد جدا مع التوصية بتبادل الرسالة بين الجامعات المصرية والعالمية.

مواليد

● عدنان عمر حلبي احد منسوبي المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) رزق وحرمه بمولود سمياه (عصام).

* * *

● عبد الله منصور الشعيبي مدير عام مؤسسة الصيانة السعودية «صيانكو» رزق وحرمه مولودة سمياها (افراح)..

* * *

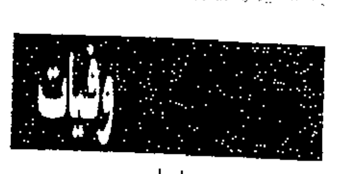
● احمد عبد العظيم قمر، من منسوبي فندق الخزامي بالرياض رزق وحرمه بمولودة سمياها (منى)..

* * *

● محمد نقلي، من تجار العود والعطر بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها (سهام).

* * *

● احمد سعيد باسلامه، المهندس ببترومين رابغ رزق وحرمه بمولود سمياه (غسان).



وفيات

سهيل ابو حمد

● انتقل الى رحمته تعالى المحامي سهيل الياس ابو حمد والد رمزي وسامي والهام. ويتم تشييع جنازته في الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٤ فبراير (شباط) وذلك في كنيسة الروم الارثوذكس الكائنة في:
5 Craven Hill
Bayswater
London

استجابة لحملة الامير سلمان
ابن محفوظ يتبرع بمليون ريال لدعم الانتفاضة الفلسطينية

محفوظ سالم بن محفوظ

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقت اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين التي يرأسها الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض تبرعا من السيد محفوظ سالم بن محفوظ مدير عام البنك الاهلي السعودي بمبلغ مليون ريال استجابة للحملة التي يقودها الامير سلمان لدعم صمود ابناء فلسطين المحتلة في انتفاضتهم ضد قوات الاحتلال والبطش الصهيوني دفاعا عن الدين والمقدسات والحقوق الثابتة للعيش بشرف وكرامة..

وتجدر الاشارة الى ان دعوة الامير سلمان بن عبد العزيز تلقى تجاوبا كبيرا من كافة فئات المجتمع السعودي والشركات والمؤسسات العامة والخاصة.

وبهذا التبرع تصل جملة التبرعات التي تلقتها اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين الى مبلغ ٧،٢١٤،٨٩٥ ريالا.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٨	٣٠	غائم
المدينة المنورة	٢٨	١٣	غائم
الرياض	٢٥	١٥	صحو
جدة	٢٥	١٨	صحو
الظهران	٢٢	١٧	صحو
ابها	٢٥	١٢	غائم
الطائف	٢٥	١٥	غائم
البحرين	٣٠	١٤	غائم
القاهرة	١٩	١٢	غائم
بيروت	١٢	٧	ممطر
الجزائر	١٥	٩	غائم
تونس	١٨	١٥	صحو
الرباط	١٧	١١	صحو
امستردام	١٥	٨	ممطر
اثينا	٥	١	غائم
برلين	٧	٤	غائم
بروكسل	١٣	٣	غائم
كوبنهاجن	٦	٢	غائم
دبلن	٨	٥	غائم
فرانكفورت	٥	٢	غائم
جنيف	٨	١	صحو
هلسنكي	-٦	-١٢	غائم
هونج كونج	١٨	١٥	صحو
جاكرتا	٣١	٢٥	صحو
كوالالمبور	٣١	١٨	صحو
لشبونة	١٦	١٢	ممطر
لندن	١٠	٧	غائم
مدريد	١٤	٢	غائم
مانيلا	٣٣	٢٢	صحو
مونتريال	٢	١	صحو
موسكو	١	-١	غائم
نيودلهي	٢٥	١٥	صحو
نيويورك	٧	٥	غائم
نيقوسيا	١١	٥	ممطر
باريس	٥	٣	صحو
روما	١٣	٢	غائم
استوكهولم	-١	-٤	مثلج
سيدني	٢٥	١٧	صحو
طوكيو	١	٢	صحو
فيينا	٦	١	صحو

أبيض و أسود
سحر الكتاب

الكتاب الأول هو عن الملك عبد الله والأردن والثاني بعنوان «الاردن في حرب ١٩٦٧» وهما من الكتب التي صدرت حديثا. سألت عن ثمنهما فقيل لي نحو الثمانين دولارا.

ما هي فرصة راغب في الاطلاع او طالب علم في اقتناء كتب بهذه الاثمان الخيالية خاصة عندما يكون لسوء حظه لا يستطيع الحصول عليها بغير وسيلة الشراء؟ سألت احد اصحاب المكتبات الذي هز رأسه واحضر ثلاثة كتب كانت وصلت حديثا الى رفوف مكتبته واشار الى الاسعار المطبوعة على مؤخرة الاغلفة، ٢٠ جنيها استرلينيا، ١٨ جنيها، ١٥ جنيها. هذه اسعار الناشر وليست رغبة صاحب المكتبة الذي يتولى فقط تحصيل نسبة على قيمة الكتاب، وهي نسبة ثابتة متعارف عليها في معظم الاقطار. وفي رأيه ان احد اسباب انتكاسة النشر الحالية يكمن في السعر الذي لا يساعد على تحقيق مبيعات عالية. وعدم تحقيق مبيعات كافية يفرض احيانا على الناشر ان يلجأ الى رفع اثمان كتبه.. وهكذا يصبح القارىء والكاتب والناشر يدورون في حلقة مفرغة. فالكتاب يحتاج الى ان يحقق شعبية عالية يتمكن من تغطية تكاليفه وربما يحقق بعض العائد المالي على كاتبه. وهذا يحدث في حالات قليلة جدا.

صناعة الكتب في العالم العربي هي صناعة فاشلة حتى اليوم على الرغم من ازدحام دور النشر وكثرة ما يصدر عنها من غث وسمين وعلى الرغم من تطويع التكنولوجيا الغربية لتلوين وصقل الاحرف والورق والوصول بها الى الاسواق عبر شبكات شحن وتوزيع متطورة. النتيجة ان اثمان الكتب مرتفعة جدا وقدرات القراء المالية في انخفاض والكتب تظل في النهاية على الارفف يعلوها الغبار. فالتلفزيون، كوسيلة «انشغال» يكلف صاحبه اقل من كلفة خمسة كتب حديثة ومن هنا فقدت الكتب جاذبيتها.

ومع اننا مررنا بمرحلة - ومازلنا نعيش فيها حتى اليوم - هي مرحلة اسهال طباعي استفرغت من خلالها دور النشر كل غثيانها الا انها لم تحقق بعد المعادلة المالية الضرورية للاستمرار. ففي دول وصلت الى مرحلة متقدمة في نشر الكتاب بحيث تستطيع ان تروج فكرة التملك الدائمة للكتب، وان تجعل المكتبات المنزلية من اركان - لا مظاهر - التخطيط المنزلي الثابت. فدائرة المعارف البريطانية الضخمة مثلا او غيرها من الموسوعات العلمية حققت رواجا لا مثيل له على الرغم من كون اسعارها خيالية تصل الى الف دولار بالنسبة للطبعات العادية. وفي الوقت نفسه توصلت دور النشر الى تعميم الكتب الرائجة من خلال الطبعات العادية. كما لجأت الى اساليب انشاء اندية الكتب البريدية والتوزيع البريدي وبيع الكتب باثمان تقسيطية. وحاولت الا تتنازل عن المستوى الضروري لأي كتاب سواء كان رواية او بحثا علميا.

ومن المؤسف ان اسعار الكتب الصادرة باللغة العربية اصبحت لا تطاق حتى لتلك التي ترعى نشرها مؤسسات عربية ثقافية رسمية البنية، اي انها تحصل على دعم حكومي ومع هذا تتجاوز مطبوعاتها الثقافية العشرين دولارا للمؤلف الواحد. سألت عن سر المغالاة. فقيل قد يكون ان معظم المشترين هي مؤسسات اخرى قادرة على تلبية الاثمان المفروضة. اذن فالقارىء غير مستهدف من قبل الناشر لكن ما هو موقف المؤلف؟

الذي يراجع حركة النشر الحديثة سيجد ان الكثيرين من كبار هواة التأليف انشغلوا بدراسة افضل السبل للوصول الى القارىء بأسعار معقولة، اي ممكنة، لأن المؤلف في نهاية المطاف نادرا ما يحصل على مكافأة عمله على اعتبار ان النشر عملية غير تجارية وعلى اعتبار ان البعض من الناشرين يقدمون ارقاما غير حقيقية للمبيعات. والكثير من المؤلفين يقبل بواقع الامر. لذا، وجد بعض كبار الكتاب ان من الافضل له وللقارىء ان يتجه نحو الاسواق البعيدة عن الاثراء من وراء الورق. مثل السوق المغربية التي بدأت حديثا في جذب العديد من كتاب المشرق العربي وحققت نجاحا ملموسا. هناك السوق المصرية، وهي سوق نشر غير مكلفة لكنها لاتزال مكبلة بالتكنولوجيا المتخلفة وبالبيروقراطية خاصة لدى دور النشر الحكومية. ومع هذا نجحت بعضها في تحقيق المعادلة المطلوبة وهي تقديم الكتاب للقارىء بسعر ممكن جدا، وهذا هو الاهم.

عبد الرحمن حمد الراشد

صباح اليوم في تونس

شارع يحمل اسم الملك عبد العزيز في تونس

تونس - واس - اجتمع سفير المملكة لدى تونس الاستاذ ابراهيم السعد البراهيم، امس مع شيخ مدينة تونس السيد محمد علي بوليمان.

وتم خلال الاجتماع استعراض ترتيبات الحفل المقرر اقامته بمناسبة اطلاق اسم المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة العربية السعودية على احد الشوارع الرئيسية في حي المنار (وهو من اكبر الاحياء الجديدة في تونس العاصمة).

ومن المقرر ان تتم ازاحة الستار عن اللوحة التذكارية لهذا الشارع صباح غد (الخميس) بحضور وزير الداخلية التونسي السيد الحبيب عمار وسفير المملكة في تونس وشيخ مدينة تونس.



يا حمامة طيري.. ياحمامة!

● اغتنم اهالي بلجيكا والسياح فرصة تحسن الطقس واطلالة الشمس فخرجوا في نزهات شملت الاحراج والغابات والمنتزهات والتلال.

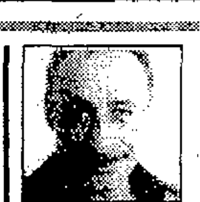
في الصورة اعلاه تبدو احدى السائحات في مدينة ... وقد احاطت بها اسراب الحمام والنورس.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Wednesday, 24 February 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3375
الاربعاء ٧ رجب ١٤٠٨ هـ - ٢٤/٢/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٧٥

غداً

تحت ايدي الناس اليوم اكثر من ٢٠ مليون كتاب بجميع الألسن والخطوط. ولو سئل كل واحد منكم اي هذه الكتب افضل واجمل واشمل لقال: القرآن الكريم.
(صفحة الدين والتراث)

الاهلي السعودي والهلال السوداني يتقابلان في مباراة اعتزال يحيى عامر.
(صفحة الرياضة)


لو تعرف كم احبك .. حلقة جديدة من مسلسل حرب الجواسيس «سامية فهمي».
(صفحة كتب ومذكرات)


ان نظرة مصر للقضية الفلسطينية، رغم سيف كامب ديفيد، لا تختلف عن رأي الغالبية العظمى من الدول العربية التي لا ترتبط بأي كامب.
(صفحة الرأي)

عملية الرسم عند اكثر الفنانين تتم على مرحلتين احداهما «الاسكتش» اي الخطوط المبدئية للموضوع والثانية استكمال هذا الاسكتش، واحيانا ترسم اللوحة مرة واحدة.
(صفحة الاولى ٢)

أحدث تقرير عن الوباء القاتل:

«الايدز» يتجه نحو الصغار!

واشنطن - أ. ف. ب: ذكر ائتلاف منظمات تربوية وطبية امريكية ان معدل زيادة حالات الاصابة بمرض فقدان المناعة المكتسب «الايدز» بين الاطفال في الولايات المتحدة اكبر منه بين الكبار، ويتعين اتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة هذه الظاهرة

وأوضح الدكتور ادوارد كونور المتحدث باسم الائتلاف يوم الأول من امس (الاثنين) في واشنطن انه تم تشكيل هذا الائتلاف مؤخرا لجمع تبرعات من هيئات عامة وخاصة لتمويل الأعمال الصحية والتربوية الرامية الى مكافحة انتشار مرض الايدز بين الأطفال.

وقال الدكتور كونور انه تم احصاء ٨٠٠ حالة ايدز بين الأطفال الامريكيين الذين تقل اعمارهم عن ١٣ سنة في بداية العام الحالي. وأضاف انه اذا كان هذا العدد يمثل ١.٥ بالمائة فقط من عدد الأشخاص المصابين بالايدز في الولايات المتحدة الا انه تزايد في عام واحد بنسبة ٦٠ بالمائة وقد ترتفع حالات الاصابة بالمرض بين الأطفال في عام ١٩٩١ الى ٣٠ الف حالة. وتفيد الاحصاءات بأن ثلثي عدد الأطفال المصابين بالمرض يموتون بعد عامين من اصابتهم.

كما اوضح الطبيب ان عدد حالات الاصابة بالايدز بين النساء في سن الاخصاب في الولايات المتحدة ٣ آلاف حالة. واشار الى انه في بعض المراكز الحضرية الكبيرة مثل نيويورك فان ٣ في المائة من النساء في سن الاخصاب يحملن فيروس المرض وبالتالي فان نسبة الاصابة المحتملة بالمرض بين المواليد هي واحد الى اثنين.

وأعرب الطبيب عن اعتقاده بأن الايجابية الوحيدة هي انه تم الآن التغلب على انتقال المرض الى الأطفال عن طريق نقل الدم الذي كان حتى الآن السبب في ٢٠ بالمائة من حالات الاصابة بالايدز.

واوضح الطبيب ان كلفة اليوم الواحد لطفل مصاب بالايدز في المستشفيات تبلغ حوالي الف دولار. وطالب بمعالجة الحالات خارج المستشفيات اذا ما كان ذلك متاحا.

وأكد ان الائتلاف يوصي ايضا باستضافة الأطفال المرضى لدى عائلات لديها الرغبة في تبنيهم في حالة ما اذا كان اهالي هؤلاء الأطفال يعانون من هذا المرض فعلا، وانهم غير قادرين على توفير نفقات معالجتهم. واضاف ان ذلك لن يتحقق الا من خلال عمل تربوي عام بين الأمريكيين يهدف الى ازالة الاتجاه الى نبذ المصابين بمرض الايدز.

مع قهوة الصباح

الابداع الفني!

كيف ينتج الفنان؟
وكيف نتذوق الفن؟

سؤالان بديهيان .. ولكن الاجابة عنهما من أصعب الامور. خاصة والدراسات عنهما قليلة بل شحيحة في اللغة العربية .. ولعل من اهم الدارسين لآليات الابداع الفني. والتذوق .. الاستاذ الدكتور مصطفى سويف .. وهو علم في بلاده (مصر) وفي كثير من جامعات العالم .. وله ثلاثة كتب مشهورة عن علاقة علم النفس بالابداع الفني. الاول «الاسس النفسية للابداع الفني» الذي صدرت الطبعة الاولى منه عام ١٩٥٠ واعيد طبعه بعد ذلك مرارا و«العبقرية في الفن» عام ١٩٦٠ - اي بعد عشر سنوات من كتابه الاول .. واعيد طبعه بعد ذلك .. ثم كتاب «دراسات نفسية في الفن» وقد صدر بعد ذلك الكتاب الثاني بنحو عشرين عاما ..

وللدكتور سويف كتب اخرى كثيرة في مختلف فروع علم النفس ودراسات متعددة مع آخرين خاصة عن ظاهرة تعاطي المخدرات في مصر .. وهو استاذ ورئيس قسم علم النفس بكلية الاداب بجامعة القاهرة.

والدكتور مصطفى سويف رجل عزوف عن الشهرة والاضواء .. لا يكتب في الصحف السيارة. ولا يظهر على شاشة التليفزيون او يتحدث في الراديو .. والضجة الوحيدة التي اثيرت حوله كانت في اواسط الستينات عندما عين عميدا لاكاديمية الفنون .. واراد ان يجعل الطريق الى الابداع .. او دراسة الابداع عبر قنوات علمية من الاختبارات .. بدلا من «هوجة» المجموع التي توزع الطلبة على الجامعات والكليات والمعاهد حسب الدرجات التي يحصل عليها الطالب .. مما يؤدي الى ذهاب عبقري في الموسيقى مثلا الى كلية الطب البيطري .. او يدخل اديب موهوب الى كلية الزراعة .. او يدخل معهد السينما طالب من هواة كرة القدم .. وتكون النتيجة الا يتخرج من المعاهد الفنية الا اقل القليل من الموهوبين. كانت دعوة الدكتور سويف الى هذا المنهج العلمي «ثورة» بالمعنى الحقيقي لاصلاح المسار. ولكن الذين كان يهمهم استمرار «الهوجة» لم يصبروا على الرجل العالم .. وسرعان ما اطاحوا به.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

ذهب!
المعلمة: اين يوجد الذهب؟
التلميذة: في يد ماما!
من القارىء ساتي زيادة ساتي



«اوسكار» اخر.. ؟

مارلي ماتلين، الممثلة الامريكية المصابة بالصمم منذ الطفولة، وهي ترد على الصحافيين بالاشارات اثناء مؤتمر صحافي في برلين بمناسبة عرض فيلمها الجديد «السائر» في مهرجان برلين السينمائي المقام حاليا في المانيا الغربية. وكانت ماتلين قد فازت بجائزة الاوسكار لاحسن ممثلة في العام الماضي، لفيلمها «اطفال الرحمة».

صباح الخير

يكتبها اليوم: سمير عطاالله

بين الخلع و ... الشلاع!

ثمة نظرة رفيعة لدى العرب الى الطب والاطباء، ليست موجودة عند غيرهم. فالرجل ليس طبيبا فحسب بل هو ايضا «النطاسي البارع» اي العالم البارع وهو كذلك «الحكيم»! والحقيقة ان نصف الطب، او اكثره، هو ضرب من ضروب الحكمة. فالطبيب الناجح عندنا وعند غيرنا هو ايضا رجل ناجح يعرف كيف يداري كما يداوي وكيف يعالج كما يطبب وكيف يكون مطمئنا ومع ذلك يشخص المواضع المقلقة في وقت واحد.

... لذلك سمي «حكيما» ذلك الرجل الوحيد في العالم الذي يستطيع ان يخاطبك بلغة الامر والنهي ثم يطلب اليك ان تفتح فمك وحين تبدو مثل مهرج يضيف حضرته الى ذلك كله الجملة الآمرة التقليدية: قل بع!

ويمر في حياتك «الحكماء» كما يمر اولئك «الاطباء» من غير حكمة. وعندما ذهبت للعمل في الكويت اخذني احد الزملاء الى عيادة لطب الاسنان. وفي الطريق قلت للزميل اذا كان الطبيب صديقك فارجو ان تستحلفه مسبقا بالا يستخدم تعابير من نوع «خلع» و«قلع». واعترف الزميل يائسا بانه لا يعرف الرجل. وجلست على ذلك الكرسي القديم فاغرا فمي والطبيب يتفحص. وفجأة رن الهاتف وراح يتحدث الى سيدة او رجل من مرضاه. وسمعته يقول «لا. لم يحن وقت الشلاع بعد». وقلت له: ماذا تقصد بـ«الشلاع» يا دكتور؟ فأجاب انه ... الخلع!

وكنت اظن اللهجة الكويتية اكثر رأفة باصحاب اللثات التعبة فاذا بها تتخطى وصف وجع الاضراس من الخلع الى الشلع لكي تكون اقرب الى واقع الحال.

وفي الكويت ايضا عانيت من عارض صحي فرزقني الله بحكيمين بدلا من طبيبين! كان الاول رئيس الطب الداخلي في «مستشفى المؤاساة» وقد وصلت اليه وانا في حالة سيئة حقا لكنه قرر ان يستخدم الحكمة. فوصف لي المقويات بدلا من المهدئات والمشي بدلا من النوم والفرح بدلا من الانزواء. وكان كلما رأى بي صفرة او وهنا قال لي بلهجته المصرية: ما تستحي يا راجل. انا مش عايز اشوف وشك تلني!

وكان «الحكيم» الاخر جاري «الباب في الباب» وهو الدكتور محمد الشربيني. وكان الدكتور محمد خفيف الظل الى درجة انني لم اعرف انه جاري الا في احد غداءات فيصل المرزوق، وهي مآدب يدعى اليها عادة كل من التقى بفيصل ذلك النهار في المكتب او في الطريق او على الدائري الرابع.

وقلت لمحمد: اننا نكاد لا نشعر ان هناك جيرانا. فقال بتهذيب: مقصودة يا افندم! قلت: والاولاد؟ قال نهددهم بالحرمان من الاجازة في الاسكندرية اذا رفعوا اصواتهم! قلت ولماذا تحملنا مسؤولية هذا الظلم؟ ورد علي ذلك الجواب الذي يقدمه المصريون حين لا يريدون ان يقولوا شيئا:

- يعني ... اهو!

وتحول محمد الشربيني من جار الى جار وصديق و ... حكيم ايضا. ومع انه طبيب عيون فقد كان ياتي الي كل مساء او ظهر كل جمعة ومعه حبة «اسبرين» او ... اي حتة كده يعني!

وكان يتصل بزملائه الاختصاصيين ويعود الي برايهم. وكان كلما قام صديق بزيارتي اعطاني رايه في «حالتي» فاجاب وشخص لي مرضا جديدا اضيفه الى ما انا به. وفي المساء عندما يعود محمد من مستشفى «العدان» اقرع بابه فيفتح لي ابنه الاكبر «سامي» وباللطف الاسكندراني اياه: لحظة ويكون بابا عندك!

وذات مرة تلطف احد الاصدقاء الاعزاء بزيارتي مع انه كان في زيارة قصيرة جدا للكويت. وبعد دقائق قال لي ضاحكا: هه! انك تعاني تماما مما عانيت منه! قلت: وما هو؟ قال - حفظه الله - انك مصاب بارهاق عصبي من دون ان تدري وكل هذه التقارير الطبية خلط بخلط. خذها مني.

وكدت اصاب فعلا بانهيار. وما ان خرج الصديق العزيز حتى كنت اتصل هاتفيا بالدكتور محمد. وباللطف الاسكندراني اياه قال فورا: خمس دقايق واكون عندك!

قلت بمصرية مفركشة: ممكن دلوقتي! وباللطف الاسكندراني اياه اجاب: الله امال! واكمل كلمة «امال» عندنا في البيت. واخبرته بانني قد اكون ضحية انهيار عصبي دون ان ادري. فضحك. قلت: المسالة جدية! قال: وما الذي يجعلك تعتقد ذلك؟ قلت: انه المزاج الرديء والحنين الى الاهل والاكتئاب والخوف على المستقبل ولماذا نؤمن لطفلنا ...

وهنا تحدث «الحكيم» محمد وقال لي كلاما لا انساه في عمري. قال لي: في الحروب تضع الناس الاقنعة ضد الغازات السامة. لكن الغازات ليس فقط في القنابل. انها في الاجواء وفي النفوس وفي الخوف. فهل يعقل ان يكون بلدك في حرب اهلية طاحنة من دون ان يساورك قلق؟ عندها فقط تكون انسانا غير طبيعي اما المزاج والحنين الى الاهل والاكتئاب ولماذا نؤمن للاولاد فهذه حالنا كلنا .. بحرب او بدون حرب.

واكمل ضاحكا: خود دي. يمكن حبة اسبرين والا حاجة زي كدة! «ولفظ «كده» هذه المرة بالصعيدي. مكسورة الكاف مرفوعة الخاطر.

حياة أم كلثوم على اشرطة كاسيت مزورة!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
قضت محكمة جنوب القاهرة بتعويض ١٠ آلاف جنيه مصري للاذاعي «وجدي الحكيم» وذلك بسبب تقديم احدى شركات الكاسيت، قصة حياة أم كلثوم والتي سجلها معها وجدي الحكيم عام ١٩٧٣ على اشرطة كاسيت دون الاتفاق معه أو مع ورثة ام كلثوم.

استأنف «وجدي الحكيم» الحكم وطالب بزيادة التعويض الى ١٠٠ ألف جنيه مصري.

المعروف ان التسجيل الذي قام به «وجدي الحكيم» هو الوحيد الذي سجلته كوكب الشرق ام كلثوم قبل رحيلها، وقدمته اذاعة العرب عام ١٩٧٣ على مدى ١٥ ساعة.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:
تطور الشجار بين جون ولش (٣١ سنة) وهو شاب متزوج وعاطل عن العمل، واحد السكارى، خارج احدى الحانات في بلدة ابيوفيل بمنطقة جوينت في انجلترا، الى ان سكب السكير صفيحة من البترول على راس ولش واشعل النار فيه.

وتم نقل ولش الى المستشفى وهو غائب عن وعيه وفي حالة خطرة يعاني من حروق شديدة في رأسه ووجهه وصدره وباقي اطرافه، وحين استدعيت زوجته الى المستشفى، اغمي عليها حين رأته في الفراش وهو في تلك الحالة.

ووصف شهود عيان للحادث ان ولش كان يشبه كرة متدحرجة من النار حين كان يهرب للتخلص من اللهب المشتعل في جسده. وقد القي القبض على الجاني واحيل الى التحقيق.

امطار غزيرة وسيول في سورية

دمشق - «الشرق الاوسط» - من وليد نجم:
ماتزال الامطار الغزيرة تنهمر على محافظة الحسكة في الشمال الشرقي من سورية، حيث يوجد المخزون الزراعي في اراضي تلك المحافظة، اضافة لوجود حقول النفط في منطقة رميلان.

وقد تركت هذه الامطار وراءها سيولا جارفة عزلت الكثير من القرى، وغمرت معظم الاراضي الزراعية الواقعة في منطقة «خط العشرة» اضافة لتخريب العديد من الجسور والطرق البرية، بينما امتلأت احواض السدود في الجوادية وباب الحديد، مما دفع السلطات المحلية الى اتخاذ تدابير احتياطية لمنع وقوع كوارث في حال انفجار هذه السدود.

وماتزال حالة الاستنفار قائمة في تلك المحافظة، حيث وضعت جميع آليات الدوائر والقطاع العام لفتح الطرق وانقاذ القرى المعزولة في خدمة المحافظة.

وحول تأثير هذه الفيضانات على الاراضي الزراعية صرح مدير الزراعة كاظم الدندل لـ «الشرق الاوسط» بان الخسائر في تلك الاراضي ستعوضها الاراضي البعلية التي تزرع بالقمح والشعير والذرة. والتي يتوقع ان تعطي محصولا كبيرا هذا العام لم تشهده سورية منذ عشرات السنين، نتيجة الامطار الغزيرة التي هطلت على تلك الاراضي.

ثلوج في المرتفعات الاردنية

عمان - واس: ذكرت مصادر الارصاد الجوية الاردنية يوم امس ان كميات من الثلوج بدأت تتساقط على المرتفعات الجبلية منذ الليلة قبل الماضية، وقد شملت مرتفعات عجلون البلقاء وغيرها.

وقالت مصادر الارصاد الجوية ان سبب تساقط الثلوج هو كتلة هوائية قطبية باردة قادمة من شمال تركيا ويتوقع ان تزداد حدتها قبل ان تمر نهائيا. وقد بدأت الاجهزة المختصة في وزارة الاشغال الاردنية عملها في ازالة الثلوج من هذه المناطق للحيلولة دون اغلاقها او عرقلة المواصلات فيها.

مطلوب ٤٥ ألف جنيه من «ماما نور»!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
منذ ٤ سنوات توقفت نجاة عن استكمال تصوير حلقات تليفزيونية باسم «ماما نور» وذلك بعد ان قام المخرج «حسين كمال» بتصوير نصف مشاهد المسلسل وتسجيل اغاني نجاة!.

وبعد ان فشلت كل المفاوضات مع نجاة لاقناعها باستكمال الحلقات، اقام ضدها المنتج السوري نادر الاتاسي، والمنتج المنفذ المصري وجدي الحكيم دعوى قضائية بسبب الاضرار المادية والادبية التي لحقت بهما.

قضت المحكمة بتعويض قدره ٤٥ الف جنيه مصري لنادر الاتاسي في حين ان المحكمة قضت لوجدي الحكيم بتعويض ٢٤ الف جنيه.

استأنف وجدي الحكيم امام محكمة قصر النيل وتنتظر دعوى الاستئناف اول مارس (آذار) القادم حيث يطالب بتعويض مماثل لتعويض الاتاسي.

اغلاق ميناء الاسكندرية بسبب سوء الاحوال الجوية

الاسكندرية (مصر) - ر: تسبب سوء الاحوال الجوية في اغلاق ميناء الاسكندرية يوم امس مما ادى الى تعطل حركة سبع سفن فيه.

وقال مسؤولو الميناء ان ثلاث سفن بضائع اضطرت الى البقاء خارج المرفأ في حين لم تستطع اربع سفن اخرى مغادرته. وقد وصلت سرعة الرياح في هذه المنطقة الى ٥٠ كم في الساعة، وبلغ ارتفاع الامواج ثلاثة امتار.

